Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة

London-Monday, 11 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2295

الاثنين ٢٠ جمادى الأخرة ١٤٠٥هـ - ١١/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٩٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 2.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 10 PESO • Singapore 3$S • Spain 130 Ps • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

المقاومة اللبنانية .. تنتقم

مقتل واصابة ٢٥ اسرائيليا في عملية انتحارية جريئة

بيروت - القدس المحتلة - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء :

لم تكد تمضي ٤٨ ساعة على المجزرة الرهيبة التي وقعت في احدى ضواحي بيروت وراح ضحيتها اكثر من ٩٠ مدنيا ، حتى نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ردا انتقاميا على قوات الاحتلال الصهيوني في الجنوب سقط فيه ما لا يقل عن ٢٥ قتيلا وجريحا من الجنود الاسرائيليين في عملية انتحارية على الحدود .

وقبل ان تجف دماء الضحايا الابرياء في منطقة بير العبد ذات الكثافة السكانية ، كان انتحاري يفجر سيارة محملة بالمتفجرات وسط قافلة عسكرية صهيونية قرب بلدة الخيام المجاورة لحدود لبنان الجنوبية مع فلسطين المحتلة .

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالعملية الانتحارية ، وقال ان عبوة كبيرة انفجرت شمال «الحدود الاسرائيلية» مما ادى الى سقوط «عدد غير محدد» من القتلى .

ونقلت وكالات الانباء العالمية تأكيدا عن مصادر عسكرية صهيونية في فلسطين المحتلة للعملية الانتحارية . وتراوحت ارقام القتلى من الجنود الاسرائيليين ما بين ٨ و١٠ طبقا لهذه المصادر .

وقال مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان ما لا يقل عن ثمانية جنود قتلوا واصيب ٢٠ آخرون بجروح اثر العملية التي وقعت على «الجدار الطيب» قرب مدينة المطلة الواقعة على الحدود .

ونقلت وكالة «رويتر» عن شهود عيان في مدينة صيدا انه سمع دوي انفجار كبير مصدره منطقة مرجعيون . ونسبت الوكالة الى مصادر امنية قولها ان سيارة ملغومة من طراز «مرسيدس» اقتحمت قافلة عسكرية صهيونية واصطدمت بشاحنة محملة بالجنود وانفجرت مما ادى الى مصرع وجرح عدد كبير من العسكريين .

وذكر سكان محليون ان حريقا كبيرا اندلع في الشاحنة وامتد الى سيارات اخرى في القافلة وسمع اطلاق نيران غزيرة استمر حوالي ٢٥ دقيقة قبل ان تهبط طائرة هليكوبتر اسرائيلية لنقل المصابين .

وذكر بعض الشهود في مدينة المطلة في اتصال هاتفي بوكالة الانباء الفرنسية ان الانفجار كان عنيفا بحيث ادى الى تطاير زجاج عدة مبان في هذه البلدة الصغيرة التي يقطنها حوالي ٥٠٠ نسمة .

وافادت المعلومات الاولية بان سيارة ملغومة دخلت المنطقة المعروفة باسم «الحدود المفتوحة» وسط قافلة عسكرية اسرائيلية .

وذكرت وكالات الانباء العالمية نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس المحتلة ان ما لا يقل عن عشرة جنود لقوا مصرعهم ، وان ١١ آخرين نقلوا الى المستشفيات وهم في حالة خطيرة .

منع التجول بالمنطقة

واكدت المصادر الامنية ان قوات الاحتلال فرضت طوقا امنيا حول المنطقة ومنعت التجول فيها ، كما ظلت الطائرات الهليكوبتر تحلق لمدة ثلاث ساعات فوق مكان الحادث .

وقالت المصادر ان العملية الانتحارية جرت في المكان نفسه الذي سقط فيه جنديان اسرائيليان في ١٠ فبراير (شباط) الماضي في عبوة ناسفة زرعها رجال المقاومة واضافت ان الجرحى نقلوا الى مستشفيات داخل فلسطين المحتلة. واعترفت اسرائيل بان ٧ جرحى نقلوا الى مستشفى رامبام في الشمال واربعة آخرين نقلوا الى مستشفى صفد .

وهذه اول مرة تجري فيها عملية ضد قوات الاحتلال الصهيوني قريبة الى هذا الحد من «الحدود الدولية» منذ عام ١٩٨١ . ويلاحظ انها تمت في المنطقة التي يسيطر عليها عملاء اسرائيل في ما يسمى بـ«جيش لبنان الجنوبي» .

(التتمة على الصفحة ٢)

خدام بعد محادثاته في بيروت :

الاتفاق على نقاط أساسية أحيلت لاتخاذ اجراءات تنفيذها

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء :

غادر السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لبنان امس بعد جولة مكثفة من المحادثات مع اركان الحكم اللبناني تم خلالها الاتفاق على مجموعة من النقاط الرئيسية في مسيرة الاصلاح السياسي ، على اساس ان يجتمع مجلس الوزراء في وقت لاحق لاتخاذ ما يلزم ، لكن عددا من الوزراء لم يتمكنوا من الحضور فصرف النظر عن عقد الجلسة المقررة .

وعقد خدام امس خمس جولات من المباحثات المغلقة مع الرئيس اللبناني امين الجميل وعدد من الزعماء اللبنانيين هم رئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير العدل وشؤون الجنوب نبيه بري ووزير الاشغال وليد جنبلاط .

وابلغ خدام الصحافيين قبل مغادرة بكفيا عائدا الى دمشق انه تم الاتفاق على عدد اساسي من النقاط والتي احيلت لاتخاذ الاجراءات الملائمة للتنفيذ .

وقال ان من هذه الاجراءات ما يتعلق بالمراسيم التشريعية التي اصدرتها الحكومة السابقة والتي يطالب الوزراء المسلمون بالغائها او تعديلها ومنها ما يتعلق بالوضع الامني ووسائل تنفيذ الخطط الامنية .

واضاف انه جرى استدعاء المجلس العسكري واعطيت له «توجيهات واضحة حول الخطوط الأمنية وحول الدور الوطني للجيش سواء في الجنوب او في داخل البلاد ونأمل ان يؤدي مجمل هذه القضايا ونتائجها الى تحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون» .

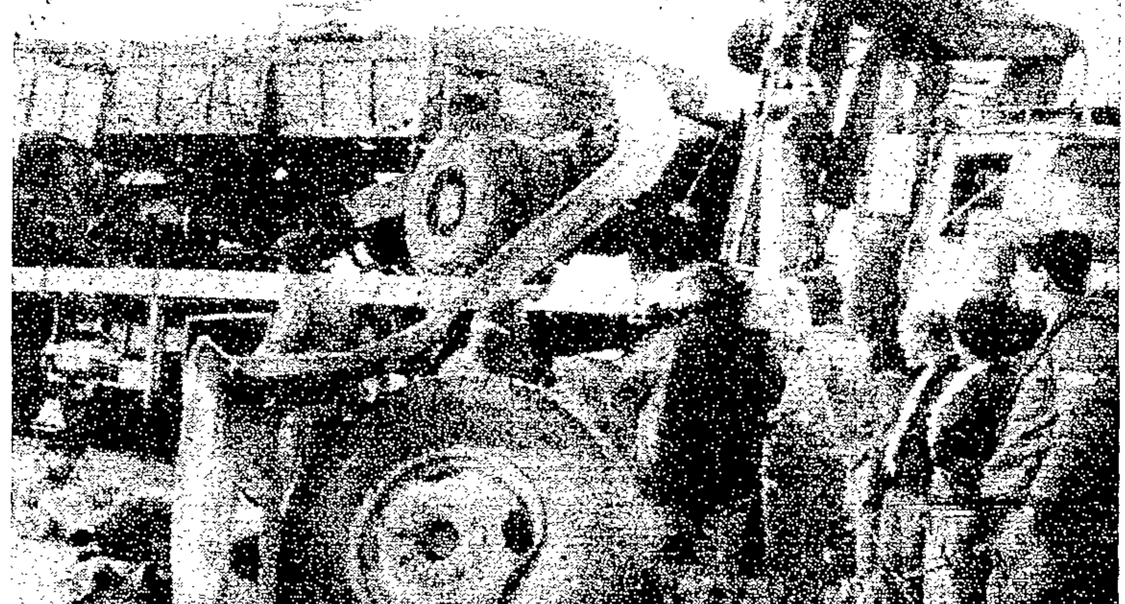
وقال ان هناك مواضيع اخرى سيجري نقاشها في اجتماع قريب خلال الايام المقبلة نظرا لضيق الوقت والتزاماتي في دمشق .

واعرب جنبلاط الذي كان يقاطع اجتماعات مجلس الوزراء عن اعتقاده بان المباحثات مع خدام كانت مفيدة «بحيث انها ذللت عقبات كثيرة وانطلقنا لمعالجة الوضع في الجنوب بعد ان اتفقنا على الغاء او تعديل بعض المراسيم الاشتراعية» .

وقال انه بالنسبة الى الجنوب «لابد ان يتعزز الجيش اللبناني في الجنوب ليأخذ دوره الطبيعي» .

وفي الوقت نفسه اعرب كرامي عن تفاؤله باجواء اجتماعات بكفيا قائلا «ان اهم ما فيها انها جرت بحضور الجميع» .

وقال «هذه المصالحة اذا شئتم هي استئناف للعمل الموحد المشترك من الجميع من اجل وضع هذا البلد على الطريق الانقاذي الصحيح» .



عقب العملية الانتحارية التي هزت اسرائيل .. وقف جنود العدو وهم يتطلعون في ذهول الى هيكل الشاحنة العسكرية التي فجرها ابطال المقاومة اللبنانية ، وذلك بعد ابعاد جثث القتلى الاسرائيليين ونقل المصابين الى المستشفيات . وفي اسفل الصورة احد اطارات الشاحنة وقد طارت بعيدا من قوة الانفجار .

تصاعد خطير في «حرب المدن» :

طائرات العراق تقصف اصفهان وقذيفة ايرانية كل دقيقتين على البصرة

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي - طهران - وكالات الانباء :

رغم كل النداءات والمناشدات العربية والدولية مازال الموقف على جبهات القتال بين العراق وايران يتصاعد بشكل خطير فيما تواصل امس قصف مدينة البصرة العراقية بصورة متقطعة وان كان قد اشتد حدة بين الحادية عشرة والرابعة من مساء امس (بالتوقيت المحلي) وبمعدل قذيفة واحدة كل دقيقتين وشمل القصف كل ارجاء المدينة .

وفي الوقت ذاته تعرضت مدينة اصفهان ثاني اكبر المدن الايرانية لقصف جوي وهجمات بالصواريخ اعلنت ايران بعدها وقوع خسائر فادحة في الارواح .

ونفى متحدث عسكري عراقي انباء ايرانية عن اسقاط احدى الطائرات العراقية المقاتلة في وقت سابق امس وقال ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان نفذت مهماتها بنجاح .

١٣٠ قتيلا

وقد اعلنت ايران ان اكثر من ١٣٠ شخصا قتلوا خلال الغارات العراقية امس اغلبهم في مدينة «انديمشك» قرب دزفول وقالت ان عبادان تعرضت ايضا للقصف الجوي ٣ مرات امس مما تسبب في تدمير مبان كثيرة واشعال حرائق . واضافت ان الطائرات الايرانية شنت غارتين داخل العراق .

وارتفع الرقم الرسمي الايراني للقتلى منذ يوم الاثنين الماضي الى ٣٠٠ قتيل وارتفع عدد المدن التي تعرضت للقصف الى ٦ مدن .

وفي مدينة البصرة وقعت خسائر كبيرة في المنشآت واصيب عدد كبير من الجرحى سواء بفعل القصف او الشظايا المتطايرة ولكن لم يجر احصاء دقيق لحجم الخسائر نظرا لان المدينة مقفلة فالدوائر الرسمية وشبه الرسمية كذلك المحلات التجارية والمخازن قد اغلقت ابوابها ورغم صدور الاوامر للسكان بعدم الخروج من منازلهم الا ان قرار حظر التجول لم يطبق بشكل تام .

نداء من شيخ الازهر

وفي القاهرة وجه الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر نداء الى ايران بوضع حد للمأساة الدائرة بين شعبي العراق وايران والتي الهت المسلمين عما يجري في افغانستان وفلسطين .

وقال في ندائه ان ضمير المسلمين في العالم كله يرفض تلك الحرب التي تدور رحاها وقد طال مداها واستعر لهيبها وعظمت خسائرها من الجانبين .

وقال شيخ الازهر في برقية بعث بها امس الى الحاج علاء القيس رئيس رابطة القراء بالعراق ان الازهر يستنكر كل بغي وعدوان ويرفض كل اهدار لكرامة الانسان ويعلن حرمة قتل النفس بغير حق .

دي كويلار يناشد الجانبين

ومن جانب آخر ناشد جافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة كلا من العراق وايران وقف كافة الهجمات على الاهداف المدنية بحلول مساء اليوم (الاثنين) .

ودعا دي كويلار الدولتين الى الالتزام بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في يونيو (حزيران) الماضي بعدم ضرب الاهداف المدنية والرجوع الى الهدنة الجزئية التي اتفقا عليها .

وقال متحدث باسم المنظمة الدولية انه تم تسليم النداء وهو الثاني خلال ٤ ايام الى مندوبي البلدين في الامم المتحدة .

رئيس وزراء تركيا يبدأ زيارته للسعودية السبت

الرياض - واس : تلبية لدعوة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي سيقوم رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال بزيارة للمملكة العربية السعودية تبدأ يوم السبت ٢٥ جمادى الثانية ١٤٠٥هـ الموافق ١٦ مارس (اذار) ١٩٨٥م وتنتهي يوم الخميس ٣٠ جمادى الثانية ١٤٠٥هـ الموافق ٢١ مارس ١٩٨٥م .

عزل عدد من كبار المسؤولين بالسودان :

نميري يهاجم الاخوان المسلمين ويتهمهم بالتآمر ضد النظام

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء :

في حديث نقله راديو ام درمان في ساعة مبكرة من صباح امس شن الرئيس السوداني جعفر نميري هجوما عنيفا ضد جماعة الاخوان المسلمين السودانية - دون ان يذكرها بالاسم - محذرا من انه سيتخذ اجراءات مشددة للحفاظ على وحدة السودان وتامين مسيرة ثورته .

وفي نبأ عاجل قالت وكالات الانباء ان الرئيس نميري اصدر قرارات بعزل عدد من كبار مستشاريه السياسيين والقضائيين والقانونيين بعد ساعات من اتهامه لجماعة الاخوان المسلمين بالتخطيط لاغتياله واسقاط نظام حكمه .

وصدرت قرارات العزل التي شملت مساعد الرئيس السوداني للشؤون السياسية الدكتور حسن عبد الله الترابي ورئيس المحاكم الخاصة التي شكلها الرئيس نميري في العام الماضي لمحاكمة من لا يطبق الشريعة الاسلامية الدكتور المكاشفي طه الكباشي بعد انباء ذكرت ان قوات الأمن السودانية قامت بحملات اعتقال لعدد من اعضاء جماعة الاخوان اثر انتهاء الرئيس نميري من اذاعة خطابه .

وقال الرئيس نميري ان جماعة اسلامية ظهرت تحت اسم «الجبهة الاسلامية» و«التيار الاسلامي» (وهما تنظيمان معروف انهما للاخوان المسلمين) تتآمر للاستيلاء على السلطة. وانها مسؤولة عن اضطرابات شهدها السودان .

واضاف ان هذه الجماعة تعمل تحت ستار الاسلام بانشاء تشكيلات عسكرية كالوية وسرايا وتدرب الطلبة على القتال بالهروات والحجارة والقضبان الحديدية للتخلص من معارضين لها في جامعة الخرطوم .

وقال ان قوات الأمن حصلت على وثائق تبين ان هذه الجماعة تسعى الى احتواء النظام والزعم ان لها الفضل في تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان . واضاف ان قوة اجنبية تمد هذه الجماعة بالسلاح .

واضاف الرئيس السوداني ان هذه الجماعة تتآمر ضد حكومته وتعرض حياته وحياة معاونيه للخطر وانها اتبعت اسلوب المهادنة ، ثم المشاركة ظاهريا ، فالتغلغل فالاحتواء ثم الاستيلاء على السلطة .

وقال انها تغلغلت داخل صفوف الاجهزة الحكومية المختلفة بما في ذلك القوات المسلحة .

واتهم نميري هذه الجماعة باثارة الوقيعة بين الشمال والجنوب والشرق في السودان .

وقال انها تغلغلت داخل البنوك بهدف السيطرة على الاقتصاد القومي ، كما احتكر اعضاؤها بعض المنتجات السودانية مثل الذرة والفول لاحداث نقص في المواد الغذائية .

والمعروف انه قد سبق حظر نشاط جماعة الاخوان المسلمين في السودان ثم في عام ١٩٧٩ اقام الرئيس نميري تحالفا سياسيا معها .

الامير عبد الله يستقبل اللجنة السعودية البريطانية الثقافية

الرياض - واس : استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه في الديوان الملكي بعد ظهر امس اللجنة السعودية البريطانية الثقافية برئاسة ايان جلمور .

وحضر المقابلة الامير مشعل بن عبد العزيز وسفير المملكة لدى بريطانيا ناصر المنقور والسفير البريطاني لدى المملكة باتريك رايت .

الامير عبد الله يشكر وزير البرق بعد تثبيت القمر الصناعي العربي

الرياض - اس : اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره وتقديره للدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي للجهود المتواصلة التي بذلها لانجاح عمليات تثبيت القمر الصناعي العربي الاول في مداره .

جاء ذلك في برقية تلقاها الوزير من ولي العهد ردا على البرقية التي كان قد بعثها للامير عبد الله بمناسبة انتهاء جميع العمليات المتعلقة بتثبيت القمر الصناعي العربي الاول في مداره المحدد له .

وتمنى ولي العهد من الله العلي القدير ان يجعل فيه الخير والبركة على امتنا العربية والاسلامية ويحقق لها كل ما تصبو اليه من عزة ورخاء .



حكومة دولة عربية افريقية ستشهد خلال النصف الثاني من الشهر الحالي تغييرا وزاريا محدودا يشمل وزيرا كان مثار الكثير من الجدل خلال الفترة الاخيرة لاصداره قرارات لم يتفق عليها مسبقا مع القيادة السياسية لحكومته .

في أول زيارة لمدن الصحراء منذ ١٠ أعوام :

الملك الحسن يعلن أكادير عاصمة صناعية لجنوب المغرب

اكادير - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عن اختيار مدينة اكادير عاصمة اقتصادية وصناعية لجنوب المغرب على غرار مدينة الدار البيضاء مشيرا الى ان هذا القرار املته الزيادة في مساحة المغرب بنسبة «الثلث» بعد ضم الصحراء.

وكان العاهل المغربي قد وصل امس الى اكادير في بداية جولة ستشمل زيارة العيون كبرى مدن الصحراء الغربية، وهي المرة الأولى التي يقوم فيها بزيارة العيون منذ ضم المغرب الصحراء عام ١٩٧٦.

ويزور العاهل المغربي للمرة الأولى مدينة أكادير منذ عشرة اعوام حيث كان قد تولى من هنا الاشراف على تنظيم «المسيرة الخضراء» التي سار فيها المغاربة في اتجاه الصحراء.

من جهة اخرى دشن العاهل المغربي وهو في طريقه من مدينة مراكش الى اكادير سدا جديدا اطلق عليه اسم «سد عبد المؤمن» وهو احد ملوك الدولة الموحدية ويقع السد في اقليم دار ودانت (٦٥ كيلومترا شمال اكادير) وخلال حفلة التدشين اعلن العاهل المغربي ان السد الجديد سيكون حلقة من سلسلة سدود تهدف الى استصلاح اراض فلاحية وتوفير الماء الصالح للشرب «لتتحول المنطقة الى اخصب مناطق المغرب» على حد تعبيره.

وتبلغ الطاقة الاستيعابية لسد عبد المؤمن الذي بدىء في تشييده عام ١٩٧٧ ٢٢٠ مليون متر مكعب من الماء ويمكنه حفظ هذه الكميات لمدة ٣ اعوام، وسيروي مساحة تقدر بحوالي ١٣ الف هكتار.

وكان قد تقرر التوسع في عمليات انشاء السدود الصغرى والمتوسطة بعد اعوام الجفاف التي عرفها المغرب وادت الى نتائج وخيمة على الانتاج الفلاحي.

ويعتبر سد عبد المؤمن واحدا من خمسة سدود مبرمجة تهدف الى توفير المياه وتخزينها، وانتاج الطاقة الكهربائية في جنوب المغرب.

وزير داخلية العراق يصل الى الرياض

الرياض - واس : وصل الى الرياض امس السيد سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي . وكان في استقباله الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والامير سعد بن محمد بن سعود ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز التويجري وعدد من المسؤولين .

استقالة رئيس اليونان بعد ان خذله باباندريو

اثينا - وكالات الانباء : اعلن في اثينا امس ان الرئيس اليوناني قسطنطين كرامليس استقال من مهام منصبه .

وذكر بيان اصدره مكتب الرئيس اليوناني ان رئيس البرلمان يانيس الفيراس سيتولى منصب الرئاسة حتى يتم انتخاب رئيس جديد للدولة .

وكان كرامليس قد اعلن انه لن يعيد ترشيح نفسه للرئاسة مرة اخرى ولن يشارك في انتخابات الرئاسة خلال الاسبوع القادم ، وذلك في اعقاب اعلان رئيس الحزب الحاكم ورئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو ان الحزب لن يعيد ترشيح كراملس للرئاسة .

تنسيق في المعدات العسكرية بدول مجلس التعاون الخليجي

الكويت _ كونا : اشاد رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة الكويتية اللواء عبد الله فراج الغانم بالتعاون والتنسيق العسكري بين دول مجلس التعاون الخليجي .

وصرح اللواء الغانم اثناء افتتاح معرض معدات الكشف الليلية الفرنسية والبريطانية والذي يستمر اسبوعين في معسكرات الجيش الكويتي ان دول مجلس التعاون تهتم حاليا بتوحيد وتنسيق المعدات العسكرية ومنظومة السلاح فيما بينها وفق ترتيب يحقق الانسجام فيما بينها .

واكد اللواء الغانم على ان هذا المعرض يهدف الى استفادة جيوش دول مجلس التعاون من الاسلحة المختلفة والتي تعرض بالكويت او في اية دولة من دول مجلس التعاون . وقال ان بعض الضباط من دول المجلس يشاركون في هذا المعرض بهدف الاستفادة من المعروضات والمعدات العسكرية لنقل صورة عنها لدولهم .

توزيع ٣٨٨٤ قطعة ارض لذوي الدخل المحدود في امارة تيماء

تيماء _ واس : قام الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك صباح امس بزيارة لمقر امارة تيماء في اطار جولته التفقدية التي يقوم بها لمدينة تيماء والقرى التابعة لها لتفقد احوال المواطنين والوقوف على احتياجاتهم وذلك بتوجيهات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والهادفة الى بذل كل ما من شأنه راحة المواطنين في الريف والحضر.

وقد اقيم للامير عبد المجيد حفل استقبال بمقر الامارة بدأ بآي من الذكر الحكيم ثم القى امير تيماء سعود المتعب كلمة رحب فيها بالأمير عبد المجيد واعرب عن عميق شكره وعظيم امتنان اهالي تيماء له لزيارته التفقدية .

واضاف في كلمته انه بتوجيهات الأمير عبد المجيد تم توزيع ٣٨٨٤ قطعة ارض لذوي الدخل المحدود واشار الى ان هناك اكثر من خمسين مشروعا لزراعة الاعلاف وتربية المواشي وتسمين الأغنام واوضح ان البنك الزراعي قدم قروضا لـ ٢٥٠ مزارعا بقيمة ١٠٠ مليون ريال.

واشار الى انه صدر اخيرا قرار بتوزيع ٨٠ قطعة ارض بور يستفيد منها المزارعون كما تم الانتهاء من تنظيم مخطط المنطقة الصناعية.

ثم القى دخيل الله بن حسن مدير مدرسة معاذ بن جبل الابتدائية كلمة التعليم اعرب فيها عن عميق امتنان وعظيم شكر المسؤولين والطلاب لأمير منطقة تبوك وتفضله بزيارة تيماء واشار الى ان التعليم انتشر في كل منطقة وقرية وهجرة.

واوضح انه منذ وقت قريب لم يكن في مدينة تيماء سوى مدرسة واحدة ابتدائية واخرى متوسطة والان يوجد بمدينة تيماء ٤ مدارس ابتدائية ومدرسة متوسطة ومعهد للمعلمين معظمها مبان حكومية والبعض سينتقل في مبان حكومية في العام القادم.

وتوجه بعد ذلك الى بلدية تيماء حيث كان في استقبال رئيس بلدية تبوك المهندس عمر درويش ورئيس بلدية تيماء محمد العيادي حيث اطلع سموه على المخطط العام لمدينة تيماء. وابدى توجيهاته للمسؤولين في البلدية بسرعة انجاز ما تبقى من المخطط والمحافظة على الاثار بتيماء كما ابدى توجيهاته بضرورة الاسراع بانهاء اجراءات ومتطلبات المواطن.

وافتتح الأمير عبد المجيد اسبوع الشجرة الثامن بمدينة تيماء التي تنظمه البلدية بالتعاون مع فرع وزارة الزراعة والمياه. وقد القى المهندس عمر درويش رئيس بلدية تبوك كلمة رحب فيها به واشار الى ان حكومة المملكة بقيادة الملك فهد وولي عهده تولي القطاع الزراعي جل اهتمامها وتعمل على غرس اهمية الشجرة في نفوس المواطنين عن طريق اسابيع الشجرة التي تنظم في مختلف مناطق المملكة وسيتم خلال الأسبوع غرس ١٠ آلاف شتلة كما شارك في الأسبوع ٥٠٠ طالب. وقد قامت البلدية باعداد ثلاثين الف شتلة من مختلف الأنواع وتوزيعها على المزارعين وسيتم خلال العام القادم اعداد ٦٠ الف شتلة.

ثم قام الامير بعد ذلك بتسليم صكوك الاراضي المتبقية للمزارعين وذوي الدخل المحدود ثم زرع شتلة نخل وافتتح اسبوع الشجرة الذي تنظمه القيادة العسكرية بتيماء بمقر القيادة وكان في استقباله قائد الموقع العقيد عبد الله الرشيد.

ثم غادر الامير عبد المجيد مكان الاحتفال مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

رسالة لأمير الكويت من الملك حسين

الكويت _ الوكالات: تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الملك حسين عاهل الأردن لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة السيد طاهر المصري وزير الخارجية الأردني الذي وصل امس الى الكويت حيث استقبله الشيخ جابر.

وكان المبعوث الأردني قد سلم رسالة مماثلة للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قبيل وصوله الى الكويت اعلن انها تتعلق بآخر التطورات على الساحتين العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية.

امين المجمع الفقهي يصل الى جدة

جدة _ واس: وصل الى جدة امس الأمين العام لمجمع الفقه الاسلامي الدكتور الحبيب بن الخوجة قادما من القاهرة بعد زيارة استغرقت اسبوعا اجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين في وزارة الأوقاف وشيخ الأزهر والأمين العام لمجمع البحوث العلمية بالأزهر وذلك لبحث التعاون بين مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات العلمية الاسلامية.

مسؤول بالخارجية المصرية :

لا تغيير في شروط مصر لاجتماع مبارك وبيريز

القاهرة _ ر. : قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية المصرية امس أن موقف حكومته من شروط عقد لقاء قمة بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لم يتغير .

وقال المسؤول وهو السفير محسن فهمي احد كبار مساعدي وزير الخارجية لرويتر «ان موقف مصر لم يتغير . وكما اكده الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية في اكثر من مناسبة فان مصر ليس لديها اي مانع في عقد لقاء قمة بشرط الاعداد الجيد له لضمان ان تكون له نتائج مثمرة » .

وكان السيد فهمي يعقب على انباء غير رسمية وردت من اسرائيل تقول ان الرئيس مبارك اقترح عقد لقاء قمة مع بيريز واحاط اسرائيل علما باقتراحاته الاخيرة من اجل السلام .

وكان راديو الجيش الاسرائيلي قد قال ان الرئيس مبارك اقترح ان يلتقي بيريز بعد عودة الاول من واشنطن .

أمير قطر يبدأ زيارته لتركيا :

دعم التضامن بين الشعوب الاسلامية لمواجهة الأخطار والتحديات التي تتعرض لها

انقرة _ وكالات الانباء : وصل الى انقرة بعد ظهر امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في زيارة رسمية لتركيا تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجري الشيخ خليفة الذي يرافقه وفد رفيع المستوى خلال زيارته مباحثات مع الرئيس التركي كنعان ايفرين تتناول سبل تدعيم العلاقات الثنائية اضافة الى بحث تطورات الاحداث العربية والدولية الراهنة .

امير قطر وهو يتسلم «مفتاح انقرة» من الرئيس التركي امس عقب وصوله الى العاصمة التركية .

وقد وجه الشيخ خليفة في بيان ادلى به عقب وصوله الى انقرة خالص التحية والتقدير الى الرئيس التركي والى اركان حكومته وشعبه حاملا اليهم صادق مشاعر الود والاحترام من الشعب القطري مقرونة بأطيب التمنيات باطراد التقدم والرخاء لهذا البلد المسلم الشقيق .

واشاد بالعلاقات الاخوية القائمة بين الشعبين وبحرص البلدين المشترك على مواصلة تطويرها وتعزيزها وعلى توسيع افاق التعاون بينهما في مختلف المجالات ، تحقيقا لخيرهما المشترك وخير الامة الاسلامية جمعاء التي تجتاز الآن مرحلة غاية في الدقة مؤكدا ان اوجب واجباتنا جميعا ، قيادات وشعوبا ، ان نبذل اقصى الجهود المخلصة لتوثيق عرى التضامن بين شعوبنا الاسلامية وللعمل المشترك على لم شملنا وتوحيد صفنا من اجل مواجهة الاخطار والتحديات التي يتعرض لها عالمنا الاسلامي .

ونوه أمير قطر بما تتخذه تركيا من مواقف ايجابية من القضايا العربية العادلة وبخاصة موقفها المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة الجدير بكل التقدير ، وابدى عميق الارتياح لما بذلته الحكومة التركية ولاتزال تبذله من جهود دؤوبة لوضع نهاية سلمية للحرب العراقية الايرانية .

واختتم الشيخ خليفة بيانه بقوله : انني اذ اتطلع الى لقاء فخامة الرئيس ايفرين واركان حكومته لاجراء محادثات تشمل العلاقات الثنائية ومختلف القضايا السياسية محل اهتمامنا المشترك ، لاعرب عن وطيد الامل في ان تكون نتائج هذه الزيارة ذات ثمار طيبة لبلدينا وشعبينا .

وقد رحب الرئيس التركي بزيارة الشيخ خليفة لتركيا وقال ان هذه الزيارة ستكون مناسبة لدعم علاقات الصداقة بيننا مشيرا الى ان تركيا تتمتع بعلاقات وثيقة مع الاقطار الاسلامية الأخرى .

ووصف افرين علاقات بلاده مع الدول الخليجية بأنها سجلت نموا مضطردا خلال الأعوام القليلة الماضية وقال اننا نأمل ان تتمتع هذه المنطقة بالامن والاستقرار ..

واشار الرئيس التركي الى ان بلاده تتابع بكل تقدير الخطوات التي تتخذها دول الخليج لتنمية التعاون فيما بينها من جهة ودعم روابط التضامن بينها وبين الدول الاسلامية الاخرى من جهة ثانية .

واكد افرين ان مسؤولية امن منطقة الخليج تقع على عاتق الدول الخليجية وليس غيرها .

واكد ان استمرار الحرب العراقية الايرانية يشكل عامل عدم استقرار يهدد الأمن والسلم في المنطقة والعالم اجمع واعرب عن اسفه لعدم نجاح كل الجهود التي بذلت حتى الان لحل النزاع.

واضاف ان تركيا تساند تلك الجهود وتحافظ على استمرار الحوار مع الطرفين من اجل التوصل الى تسوية سريعة لتلك المشكلة.

واوضح الرئيس افرين في حديثه ان تركيا تعطي اكبر الاهتمام لعلاقاتها مع الدول الاسلامية الشقيقة وانها على استعداد للمساهمة في كل ما من شأنه تهيئة الظروف للتطور الاقتصادي بالدول الاسلامية.

وحول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قال الرئيس التركي ان اهم عامل في عملية السلام في المنطقة هو بدء المفاوضات التي يعتمد نجاحها على واقع المنطقة وطبيعة المشكلة ومشاركة كافة الأطراف المعنية.

راجع ص ٤

الشيخ بن باز يجتمع برئيس الدعوة والارشاد في كشمير

الرياض _ واس : اجتمع الرئيس العام للبحوث العلمية والدعوة والافتاء والارشاد سماحة الشيخ عبد العزيز عبد الله بن باز مع رئيس شؤون الدعوة والارشاد والاوقاف في كشمير ميرواعظ مولوي محمد فاروق الذي يزور المملكة العربية السعودية .

الأمير عبد الاله يتفقد طريق الرياض _ القصيم

القصيم _ واس: قام امس الأمير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم بالسعودية بجولة تفقدية لمشروع طريق الرياض السريع اطلع خلالها على المشروع.

وقد رافقه في الجولة وكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم ومدير الطرق بالقصيم المهندس محمد المسند والمشرف على المشروع المهندس عبد الله المقبل على مراحل التنفيذ ومخططات المشروع.

ويذكر ان التكاليف الاجمالية لمشروع طريق الرياض القصيم السريع تبلغ ١٦٠٠ مليون ريال حيث يبلغ طوله ٣١٧ كيلومترا وبثلاثة مسارات في كل اتجاه ويوجد فيه ١٧ تقاطعا علويا ويقوم بتنفيذه ٩ مقاولين سعوديين وقد بلغت نسبة المنجز منه حتى الان ٧٠٪.

رئيس وزراء فرنسا يدعو مديرة وكالة الصحافة الفلسطينية

القدس المحتلة _ ا.ف.ب : دعا لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا ريموندا الطويل الكاتبة الفلسطينية ومديرة وكالة الصحافة الفلسطينية ومقرها القدس الشرقية الى حضور المؤتمر الدولي حول حقوق الانسان الذي سيعقد قريبا في باريس .

وذكر مصدر فلسطيني ان ريموندا الطويل _ التي تراس تحرير مجلة العودة ايضا _ تلقت رسالة مؤخرا من فابيوس لحضور هذا المؤتمر الذي سيعقد يومي ٣٠ و٣١ مايو (أيار) القادم في العاصمة الفرنسية .

وكانت السلطات العسكرية قد فرضت الاقامة الجبرية على ريموندا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ومنعتها من السفر الى الخارج بحجة انها تشكل «خطرا على الأمن الاسرائيلي» غير انه تم رفع الاقامة الجبرية عنها في وقت لاحق .

ومن جهة اخرى هددت السلطات الاسرائيلية في نهاية العام الماضي باغلاق وكالة الصحافة الفلسطينية التي تديرها اذ تعتبر انها «مركز للنشاط التخريبي الذي تموله منظمة فتح كبرى منظمات منظمة التحرير الفلسطينية ».

العراق يبلغ الأمم المتحدة «نريد تبادلا شاملا للأسرى»

بغداد _ الوكالات: ذكر راديو بغداد امس ان العراق ابلغ الامم المتحدة انه يريد تبادلا شاملا للاسرى الذين اعتقلوا خلال حربه مع ايران التي دخلت عامها الخامس. وقال الراديو ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قال في رسالة الى امين عام الأمم المتحدة هابيير بيريس دي كويار ان الحكومة العراقية تعتقد ان تبادلا لأسرى الحرب «يجب ان يكون شاملا وكاملا ودون استثناء».

وكان السيد عزيز يرد على خطاب ارسله السيد بيريس دي كويار الى كل من ايران والعراق الاسبوع الماضي يطلب فيه منهما تحديد شروطهما لتبادل الأسرى.

ووفقا لأحدث التقديرات فان هناك حوالي ٥٠,٠٠٠ اسير عراقي في ايدي ايران ونحو ١٠,٠٠٠ اسير ايراني لدى العراق. وقال ان العراق يعتقد انه يمكن ترتيب تبادل الاسرى خلال يوم او يومين.

واضاف ان إحدى وسائل تنظيم المبادلة هو ان يكون على اساس نسبي وفقا لعدد اسرى الحرب في البلدين وخلال فترة لا تتجاوز ستة اشهر يجب ان يحدث خلالها تبادل شامل. وذكر ان البديل لذلك هو ان يتم التبادل على ثلاث مراحل على مدى فترة ستة اشهر كحد اقصى.

وقال السيد عزيز انه سيتم تبادل الاطفال والمرضى والمعوقين وكبار السن اولا ثم الأسرى الذين امضوا عامين او اكثر في الاسر وتأتي مبادلة الباقين في المرحلة الثالثة.

واضاف ان العراق لم يعترض على فكرة السيد بيريس دي كويار بتعيين سلطات تتولى توفير الحماية لاكمال التبادل ولكنه يعتقد انه ينبغي مناقشة هذا الأمر في مرحلة لاحقة.

وكان ممثل ايران في الامم المتحدة سعيد رجائي خراساني قد قال انه يجب اعطاء الأولوية للصغار جدا من الأسرى الايرانيين في اي عملية تبادل للاسرى.

وقال السيد بيريس دي كويار انه سيطلب من اللجنة الدولية للصليب الأحمر اعداد الترتيبات لتبادل الأسرى بمجرد تسلمه ردودا على خطابه.

السفير السوفياتي بالكويت ووزير خارجية الامارات يبحثان تطوير العلاقات

«الشرق الاوسط» _ مكتب الخليج:

علمت «الشرق الاوسط» ان السفير السوفياتي في الكويت يوجوس اكويوف توجه امس الى ابوظبي في اول زيارة لدولة الامارات لم يعلن عنها وقد اجتمع السفير السوفياتي فور وصوله ابوظبي مع راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية وبحث معه العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والاتحاد السوفياتي والسبل الكفيلة لتطوير العلاقات بين الاتحاد السوفياتي كما تم استعراض وبحث التطورات الأخيرة بمنطقة الخليج وخاصة التصعيد الأخير الذي شهدته الحرب العراقية الايرانية.

واكدت المصادر ان الجانبين استعرضا بشكل عام الامكانات والسبل التي يمكن للجانبين ان يتخذاها في التحضير لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين دولة الامارات والاتحاد السوفياتي.

وقد جاءت زيارة السفير لأبوظبي كأول مؤشر عملي نحو اقامة العلاقات بين البلدين بعد ان تردد كثير من الأفكار حول مثل هذه الخطوة في اعقاب اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الامارات وجمهورية الصين الشعبية في اول نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويذكر ان يديزي سوفتيش وزير خارجية يوغسلافيا كان قد زار ابوظبي في الأسبوع الماضي بدعوة من راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بالامارات وبحث اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

ولاحظ المراقبون ان اجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات مع السفير السوفياتي بالكويت قد تم بعد اجتماعه مباشرة مع جورج لاميستون كونيس السفير الامريكي في ابوظبي.

وصرح السفير الامريكي عقب الاجتماع بانه بحث مع راشد عبد الله التطورات التي تشهدها منطقة الخليج والتي وصفها بانها تطورات في غاية الخطورة كما بحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط وتطورات القضية الفلسطينية .

مصر تجعل العطلة الاسبوعية يومين في كل الوزارات

القاهرة _ ر: اعلنت الحكومة المصرية تطبيق نظام عطلة اسبوعية لمدة يومين بدواوين الوزارات اعتبارا من يوم السبت القادم بهدف تحقيق سيولة في المرور.

واعلن رئيس الوزراء كمال حسن علي ان هذه العطلة لا يجب ان تؤثر على عدد الساعات المقررة للعمل في كل وزارة والتي تتراوح بين ٣٦ و ٤٢ ساعة في الاسبوع.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء بأن الرأي قد استقر على ان تعطل يومي الخميس والجمعة كل من وزارات النقل والمواصلات والنقل البحري والاسكان والمرافق والتربية والتعليم العالي والاوقاف والحكم المحلي والقوى العاملة والري. وتعطل يومي الجمعة والسبت وزارات التعمير واستصلاح الأراضي والتموين والتجارة الداخلية والعدل والمالية والصناعة والصحة والتأمينات الاجتماعية والانتاج الحربي والسياحة والطيران المدني والتخطيط والتعاون الدولي والاقتصاد والتجارة الخارجية والبترول.

وقد كانت جميع هذه الوزارات تتعطل يوم الجمعة فقط.

وكانت بعض البنوك وبعض شركات القطاع العام والخاص التي تعمل ٤٢ ساعة اسبوعيا تأخذ بنظام اليومين منذ فترة طويلة.

وزير خارجية سوريا ينهي زيارته لليابان

طوكيو _ كونا : غادر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع العاصمة اليابانية امس في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة رسمية استغرقت ٥ ايام كان خلالها ضيفا على وزير الخارجية الياباني .

وقد اجتمع السيد الشرع خلال هذه الزيارة برئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني ونظيره الياباني شنتارو ابي .

وقد اتفقت سوريا واليابان على العمل سويا من اجل تخفيف حدة تصعيد الحرب العراقية الايرانية والتعاون عن طريق تبادل المعلومات وبوسائل اخرى .

وقد ابلغ وزير الخارجية السوري ناكاسوني بان حرب الخليج لن تتوقف قريبا وان دمشق ستبذل في الوقت الراهن كل ما في استطاعتها من اجل وقف تصعيد الحرب ومنعها من الانتشار .

شجون عربية

الكتائب وسوريا

الزيارة التي قام بها إيلي كرامة رئيس حزب الكتائب الى دمشق ولقاؤه بكبار المسؤولين السوريين ، في زيارة على قدر بالغ من الاهمية.

فالزيارة تعني بداية حتمية جديدة في العلاقات الكتائبية السورية .

والزيارة تعني ان النهج الكتائبي الجديد هو تصاعد في التيار الذي يرى في سوريا القوى التي يجب التعامل معها على عكس التيار الأخر الذي كان يرى ان العدو الاسرائيلي هو صاحب الكلمة العليا في الامن القومي اللبناني .

ومع بدء الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ، بدأ الاقتراب الكتائبي الرسمي من سوريا .

وقد كان دائما مفهوما لدى البعض ان تقارب الرئيس امين الجميل في السابق مع سوريا لا يعني انه تقارب كتائبي .

ولكن مع قيادة الكتائب الجديدة والزيارة الاخيرة لدمشق اصبح واضحا ان المعادلة اللبنانية تتبلور لصالح التصورات السورية .

اليوم تمسك سوريا بشبكة خطوط قوية مع السنة والشيعة ، والدروز ، والحزب القومي السوري ، وجماعة سليمان فرنجيه ، وجماعة الشيخ شعبان ومع جماعة الفلسطينيين المنشقين عن القيادة الحالية لمنظمة التحرير ، واخيرا وليس آخرا مع الكتائب .

ان التنسيق والتفاهم السوري مع الكتائب سوف يترجم الى سياسات سوف تظهر نتائجها قريبا على خريطة التوازن السياسي والأمن في لبنان .

وفي الاعتقاد ان زيارة ايلي كرامة لدمشق هي من اهم الأحداث اللبنانية ، عقب حدث بدء الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان .

والايام قادمة ..

عماد الدين اديب

الطيران العراقي يهاجم هدفا بحريا في الخليج

بغداد _ الوكالات : صرح المتحدث العسكري العراقي ان الطائرات العراقية اصابت فجر امس هدفا بحريا بالقرب من ميناء خرج لشحن البترول شمالي الخليج . واوضح المتحدث ان هذا الهدف تعرض لهجوم في حوالي الساعة ٤,٣٠ بالتوقيت المحلي (١,٣٠ بتوقيت جرينتش).

واشار نص البيان العراقي الى ان الهجوم قد استهدف سفينة ذات حمولة بسيطة وعامة يتحدث العراق عن «هدف بحري هام» عندما يكون الامر متعلقا بناقلة بترول .

العالم العربي في سطور

رسالة لامير قطر من رئيس كوريا الجنوبية

● الدوحة _ تسلم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب امير قطر وولي العهد رسالة خطية موجهة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر من الرئيس الكوري شون دو هوان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين قطر وكوريا..

الرئيس التنزاني يتوقف في جدة

● جدة _ توقف امس الرئيس التنزاني جوليوس نيريري في مطار الملك عبد العزيز بجدة ، وهو في طريقه الى جنيف للمشاركة في المؤتمر الدولي الخاص بتقديم المساعدات العاجلة للدول الافريقية المتضررة من الجفاف .

وكان في استقباله ووداعه مدير علم فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل وسفير تنزانيا لدى المملكة العربية السعودية عبد الله سويدي وعدد من المسؤولين .

تعاون اعلامي سعودي مع الامم المتحدة

● الرياض _ استقبل امس الاستاذ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الاعلام السعودي بالنيابة كلا من نائب السكرتير العام للامم المتحدة لشؤون الاعلام ياسوشي اكاشي والمسؤول عن العلاقات الخارجية بسكرتارية الامم المتحدة سمير صنبر .

وتم خلال الاستقبال بحث مجالات التعاون في حقل الاعلام بين المملكة العربية السعودية والامم المتحدة وقد نقل المسؤولان في الامم المتحدة لوزير الاعلام بالنيابة تقدير السكرتير العام للامم المتحدة للدور الذي تقوم به المملكة في مجال الاعلام . كذلك اجتمع الدكتور عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية امس مع المسؤولين الاعلاميين في الامم المتحدة وجرى خلال الاجتماع بحث التعاون الاعلامي بين المملكة العربية السعودية والامم المتحدة وسبل تطويره .

تتمات تتمات

المقاومة اللبنانية

وكانت العملية الانتحارية تتويجا لسلسلة عمليات نفذها رجال المقاومة اللبنانية ليلة امس وامس ضد الاحتلال الصهيوني وعملائه .

فقد ذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان سبع عمليات جرت ضد الاحتلال وعملائه في غضون ١٢ ساعة .

ومن بين المواقع التي تعرضت للهجوم مقر القيادة الادارية في النبطية الذي سبق ان تعرض للهجوم ليلة امس بينما وقع هجومان أخران استهدفا موقعا «لجيش لبنان الجنوبي» في النبطية وموقعا اسرائيليا في المنصورية .

وقالت مصادر امنية ان الجنود اطلقوا النار امس الاول على ثلاثة مدنيين كانوا يحاولون اجتياز الخطوط الامامية واصابوهم بجروح خطيرة . كما اطلقوا ١٣ قذيفة على بساتين البرتقال في مناطق يسيطر عليها الجيش اللبناني .

ويبدو ان هذا القصف العشوائي كان ردا على هجوم شديد شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على موقع اسرائيلي عند الخطوط الامامية اصيب فيه خمسة جنود بجروح بينهم واحد في حالة خطرة .

وفي تطور آخر قالت مصادر امنية ان دبابات صهيونية قصفت بمدافعها مساء امس منطقة الواسطة شمالي نهر القاسمية الذي يشكل الخط الامامي الاول لقوات الاحتلال بعد انسحابها من منطقة صيدا في الشهر الماضي .

وقالت ان الدبابات اطلقت ثماني قذائف مدفعية بينما اطلقت طائرة هليكوبتر قذائفها على مواطنين كانوا يحاولون العبور الى منطقة صور الساحلية عبر طرق فرعية الى الشرق من جسر القاسمية . واضافت المصادر ان شخصين اصيبا بجروح نتيجة لاطلاق النار .

ولم تأت العملية الانتحارية بشكل مفاجيء ، اذ كانت اسرائيل تتوقع حدوثها بعد ان وجهت اليها اصابع الاتهام في انفجار بير العبد الذي ادى لمقتل عشرات النساء والاطفال والمسنين والمدنيين .

ووضعت حركة «امل» التي يفوض مقاتلوها حرب ثوار ضد الاحتلال الصهيوني في الجنوب اللوم على «اسرائيل» في انفجار السيارة الملغومة وقالت «سوف يكون لنا رد يتوافق مع حجمه ويطال مرتكبيه» .

وصدر تهديد مماثل بالرد على هذا الحادث عن رجل الدين السيد محمد حسين فضل الله الذي اصيب منزله باضرار من جراء الانفجار . وقال في تصريح لاذاعة محلية «ان اسرائيل وحلفاءها الداخليين هم وراء الانفجار وجميع اولئك الذين يلعبون بالنار .. يعرفون ان اصابعهم ستحترق » .

وكانت الاذاعة الصهيونية قد ذكرت في وقت سابق امس ان القيادة الصهيونية في جنوبي لبنان تستعد لهجمات انتحارية يحتمل ان تقوم بها عناصر لبنانية انتقاما لحادث السيارة الملغومة الذي وقع في بيروت الغربية » .

كما ذكرت مصادر في واشنطن ان الادارة الامريكية قد اخذت على محمل الجد التهديدات التي وجهت الى الولايات المتحدة وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس ان ادارة الرئيس رونالد ريجان تفكر حاليا في سحب الموظفين المتبقين في السفارة الامريكية في بيروت خوفا من وقوع عمليات هجومية جديدة ضد الاهداف الامريكية في لبنان .

واوضحت ان المسؤولين في الادارة الامريكية مترددون في اتخاذ مثل هذا القرار خشية ان يؤثر ذلك على سمعة الولايات المتحدة .

في تقرير عن المرأة والطفل للأمم المتحدة :

استمرار عمليات السجن والتعذيب في الاراضي العربية المحتلة

فيينا _ وكالات الانباء : تبحث لجنة الأمم المتحدة حول وضع المرأة المجتمعة حاليا في فيينا تقريرا حول وضع المرأة والطفل العربي في الاراضي العربية المحتلة وغيرها من الاراضي المحتلة في العالم . ويقول التقرير ان وجود المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ادى الى اضطراب حياة الفلسطينيين .

ويضيف التقرير ان ظهور مجتمعات ذات انظمة مختلفة قانونيا ومختلفة في النظرة الى المستقبل وفي الثقافة والدين واللغة والعادات والتقاليد يسبب العزلة والعداء الامر الذي يؤدي الى المزيد من اعمال العنف .

وقال ان عمليات السجن والتعذيب التي يتعرض لها الاطفال الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اصبح وضعا مستمرا بالاضافة الى ان معظم العائلات التي تعيش في قطاع غزة المحتل لا تملك اي اراض فيها .

وكشف مندوبون في الاجتماع انه من المتوقع عقد ندوة سياسية على هامش اجتماع اللجنة في اعقاب تغيير في خطة العمل يضع قضايا المرأة العربية في مقدمة القضايا المطروحة .

ومن المقرر ان تستمر اجتماعات اللجنة التي بدأت يوم الاثنين الماضي حتى يوم ١٣ من الشهر الجاري من اجل التحضير لمؤتمر الامم المتحدة حول عقد المرأة وهو مؤتمر عالمي سيعقد في نيروبي في يوليو (تموز) المقبل .

ويبحث اعضاء اللجنة ومن بينهم وفود من الكويت والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وتونس والجزائر ولبنان ومصر وسلطنة عمان والصومال وكينيا الوثائق التي من المقرر ان تطرح في مؤتمر نيروبي .

وتتضمن احدى هذه الوثائق مراجعة لما حققته الامم المتحدة خلال عقد المرأة ووثيقة اخرى يعتبرها الاعضاء اكثر الوثائق اهمية هي التي تنظر في استراتيجيات المستقبل او الخطط من اجل تحقيق المزيد من التقدم للمرأة حتى عام ٢٠٠٠ .

المحكمة العليا باسرائيل تامر الرقابة العسكرية بتبرير موقفها

القدس المحتلة _ ا.ف.ب : امرت امس المحكمة الاسرائيلية العليا الرقابة العسكرية الاسرائيلية بان تبرر خلال ثلاثين يوما الاسباب التي دفعتها الى منع عرض فيلم «الحي اليهودي في غزة» على مسرح «الحكواتي» الفلسطيني في القدس الشرقية .

وترى الرقابة ان الفيلم «يشوه الحقائق التاريخية ويشجع على العصيان ويحرض الشبان الفلسطينيين على الانضمام الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية » .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.




تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

تحريك السلام بالشرق الأوسط والمساعدات لمصر ملفان يحملهما مبارك لمباحثاته مع ريجان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يحمل الرئيس المصري حسني مبارك خلال رحلته الحالية الى الولايات المتحدة الامريكية ملفا كاملا اعدته لجنة خاصة بمجلس الوزراء المصري يتعلق بالجانب الاقتصادي والمساعدات العسكرية والاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية . وكانت الحكومة المصرية ـ لاول مرة ـ قد اعدت دراسة شاملة لمطالبها الاقتصادية من الحكومة الامريكية .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان القضايا التي سيطرحها الرئيس مبارك في اول اجتماع له بالرئيس الامريكي ريجان سوف تستند الى جانبين اساسيين الاول سياسي ومرتبط بتحريك جوهري لمباحثات السلام الخاصة بأزمة الشرق الاوسط وارتباط ذلك بحل القضية الفلسطينية .

وذكرت مصادر مسؤولة ان مبارك سيؤكد حرص مصر على تحديد موقفها من القضية الفلسطينية .. وعرض المساعي التي تبناها مبارك فيما وصف بانه مبادرة جديدة تسعى الى دعوة الولايات المتحدة الى مفاوضات مع وفد فلسطيني اردني مشترك في اطار الاتفاقية الاخيرة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

اما الشق الثاني من مباحثات الرئيس حسني مبارك في واشنطن فهو الخاص بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية والعلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة . وقد حرصت الدراسة المصرية والملف الذي يحمله الرئيس مبارك على تأكيد انه لا ارتباط بين الجزأين على الاطلاق فكلا الملفين مفتوح ولهما اعتباراتهما الخاصة .. الاول ملف سياسي فتح وتم تقنينه بعد الدور الذي لعبته الولايات المتحدة الامريكية كشريك في مباحثات السلام منذ اتفاقية كامب ديفيد .. اما الملف الثاني فهو مفتوح منذ عودة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية منذ عام ١٩٧٤ . وتطور المساعدات الاقتصادية في اطار الوكالة الامريكية للتنمية وبرنامج قانون ٨٤ الخاص بالمساعدات الغذائية .. والذي حصلت مصر بمقتضاه على ١٠ مليارات دولار نصف حجم هذا المبلغ منح والنصف الآخر قروض .

وتحصل مصر حاليا بمقتضى هذه البرامج منذ العام المالي ٨٤ ـ ١٩٨٥ على منح اقتصادية تبلغ ٨١٥ مليون دولار ، بالاضافة الى مليار و٩٩٠ مليون دولار معونات عسكرية واقتصادية وهي منح لا ترد ، وكذلك ٢٢٥ مليون دولار طبقا لقانون عام ٨٤ فتشتري مصر بها حاصلات زراعية من قمح ودقيق بحوالي ١,٣ مليون طن .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس حسني مبارك سوف يركز في المساعدات الاقتصادية على جانبين رئيسيين اولهما زيادة المساعدات الاقتصادية لسببين مباشرين الاول .. زيادة المساعدات لاسرائيل بينما هناك تعهد امريكي منذ مبادرة السلام بان تعامل مصر اقتصاديا وعسكريا بالمثل كاسرائيل .

اما السبب الثاني فهو خاص بالصعوبات التي تواجهها مصر نتيجة نقص النقد الاجنبي بعد انخفاض اسعار البترول ، ونتيجة ظروف منطقة الشرق الاوسط وانخفاض تحويلات المصريين بالخارج ، والصعوبات في العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية العربية المصرية بصفة عامة .

وقد ارتبط الطلب المصري بزيادة المساعدة الاقتصادية ، بزيادة قدرها ٩١٠ ملايين دولار في ميزانية عام ١٩٨٦ .. وكان الطلب المصري بالنسبة لمساعدات ١٩٨٥ قد اقتصر على مبلغ يقدر بحوالي ٣٧٠ مليون دولار ، ولم تطلب مصر زيادة المساعدات العسكرية في العام الحالي ١٩٨٥ . ولكن طلبت زيادتها في عام ١٩٨٦

وسوف يشرح الرئيس حسني مبارك للجانب الامريكي السياسات الاقتصادية الاخيرة التي لجأت لها مصر لاصلاح مسارها الاقتصادي ، والتي شجعها على ذلك صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وتعتقد الحكومة المصرية ان سياساتها الاقتصادية تسير بمعدل مناسب وانها تحقق معدل تنمية يبلغ ٨٪ والذي يؤهلها لدعم الولايات المتحدة للاستمرار في هذا الاداء .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك سوف يطلب من الحكومة الامريكية التدخل لدى صندوق النقد لتوقيع اتفاقية بين مصر والصندوق لدعم ميزان المدفوعات المصري الذي يواجه مشاكل كثيرة بعد حدوث نقص كبير في عائدات العملات الاجنبية لانخفاض عائدات البترول وتحويلات المصريين من الخارج كذلك انخفاض عائدات السياحة ، وقناة السويس التي يتعرض دخلها للاهتزاز والتأثر باعتبار ان جزءا من السفن العابرة هي ناقلات بترول .

اما الجانب الآخر من المباحثات الاقتصادية فهو الخاص بتحويل القروض العسكرية السابقة الى منح ترد بما يخفف فوائد القروض العسكرية على مصر والتي تبلغ قيمتها سنويا ٥٠٠ مليون دولار .

وقد صرح مصدر اقتصادي كبير لـ «الشرق الاوسط» قبل سفره مع الرئيس مبارك بأن هناك تفهما امريكيا كبيرا للمطالب المصرية التي سبق وان ارسلت قبل بدء رحلة الرئيس المصري الى العاصمة الامريكية بما يقرب من شهر ونصف الشهر . وان الجانب الامريكي والرئيس ريجان وحكومته سوف يوافقون على جزء كبير من المطالب الاقتصادية المصرية لانها تبدو معقولة في اطار تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وفد برلماني اسرائيلي يحاول تصفية الخلافات مع النرويج والدنمارك

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: غادر اسرائيل وفد مكون من اربعة نواب اسرائيليين برئاسة شلومو هليل رئيس الكنيست (العمل) صباح امس في طريقه الى اوسلو في زيارة للنرويج بدعوة من البرلمان النرويجي يتوجه بعدها الى كوبنهاجن في زيارة بدعوة من البرلمان الدنماركي.

واشار هليل ردا على اسئلة الصحفيين في المطار الى ان علاقات الصداقة بين اسرائيل والنرويج كانت وثيقة فيما مضى ولكنها اتسمت ببعض البرود خلال الاعوام الأخيرة.

وصرح هليل بانه يتوقع نتيجة لاختلاف وجهات النظر بين اسرائيل والنرويج بصدد احتمالات حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ان يدور نقاش حاد مع المسؤولين في النرويج.



الرئيس مبارك عند وصوله الى واشنطن حيث كان في استقباله جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي .

شامير: علاقات اسرائيل وامريكا لن تتأثر بمحادثات مبارك

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: غادر اسرائيل امس اسحق شامير وزير الخارجية الى بروكسل في زيارة للعاصمة البلجيكية تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية البلجيكية ومع مسؤولين من المجموعة الاقتصادية الاوروبية وسيتوجه شامير في ختام زيارته الى كندا.

وصرح شامير قبيل سفره بان العلاقات الاسرائيلية الامريكية لن تتاثر بالمحادثات التي سيجريها الرئيس مبارك في واشنطن.

وقال: لا اتوقع ان يحقق الرئيس المصري نتائج جوهرية خلال رحلته الى الولايات المتحدة.

واكد شامير انه يؤيد سياسة «القبضة الحديدية» في جنوبي لبنان واضاف انها الوسيلة الوحيدة التي تمنع الخسائر في الأرواح بين الجنود الاسرائيليين واعرب ايضا عن مساندته للانسحاب السريع والمنتظم للقوات الاسرائيلية من جنوبي لبنان.

واكد شامير انه سيجري مشاورات مع القادة البلجيكيين من جانب ومع كلود شيسون مسؤول اللجنة الاوروبية عن سياسة دول البحر المتوسط من جانب اخر. وسيحاول ان يقنع المسؤولين الذين سيلتقي بهم ببذل اقصى جهدهم للحيلولة دون ان يضر دخول اسبانيا والبرتغال الى السوق الأوروبية المشتركة بصادرات المنتجات الزراعية الاسرائيلية.

وذكر ان الصادرات الزراعة لهاتين الدولتين تتنافس مع صادرات اسرائيل التي تعتبر اوروبا في الوقت الحالي اكبر عملائها ولكنه ذكر انه «لا يجب تمني نتائج ملموسة من وراء هذه المباحثات. فهي عملية ستستغرق وقتا طويلا».

وعقب انتهاء مباحثاته في بروكسل سيتوجه شامير الى كندا بدعوة من جون كلارك وزير الخارجية الكندي.

واكد الوزير الاسرائيلي ان مباحثاته في اوتاوا ستتناول اساسا اهتمام اسرائيل بتدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

ويعتزم شامير ان يقترح على الحكومة الكندية انشاء منطقة تبادل حر بين اسرائيل وكندا على غرار الاتفاق الذي ابرم مؤخرا بين اسرائيل والولايات المتحدة.

كما ان اسرائيل مهتمة باحتمال اشتراك كندا في الاستثمارات الضرورية لبناء خط سكة حديد يربط بين وسط اسرائيل وميناء ايلات

اجراءات لاعمار المسجد الاقصى

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اكد الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة رئيس لجنة اعمار المسجد الاقصى ان اللجنة اتخذت عددا من القرارات التي سيجري تطبيقها عن طريق اللجنة الفرعية للاعمار .

وقال ان اللجنة اعطت لجنتها الفرعية في القدس صلاحية الاشراف وتنفيذ القرارات المتعلقة بالنواحي الادارية والانشائية والترميم التي يحتاجها المسجد الاقصى .

امير البحرين يبدأ زيارة خاصة بالخارج

المنامة ـ ق.ن.أ: غادر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين المنامة صباح امس الى الخارج في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

واصدر امير البحرين قبل مغادرته امرا اميريا عهد بموجبه الى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين القيام بمهام الحكم وذلك مدة غيابه في الخارج.

اسرائيل تطلب مفاعلا نوويا من فرنسا

عمان ـ ق.ن.ا : طلبت اسرائيل من فرنسا تزويدها بمفاعل نووي لتوليد الطاقة الكهربائية .

وذكر راديو اسرائيل ان موشي شاحل وزير الطاقة الاسرائيلي يبحث هذا الطلب مع المسؤولين الفرنسيين خلال زيارته لباريس التي تبدأ غدا .

وزير دفاع المانيا الغربية في القاهرة :

● اوروبا تؤيد مبادرات السلام
● انظمة اتصال متطورة لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الدكتور مانفريد فيرنر وزير دفاع المانيا الغربية في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس قبل مغادرته القاهرة ان مباحثاته التي اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك والمشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع كانت مفيدة واتسمت بالصراحة وقال ان المجموعة الاوروبية وبصفة خاصة المانيا الغربية تؤيد كل مبادرات السلام ومن هنا فان مقترحات الرئيس مبارك الاخيرة تعتبر خطوة جادة على طريق السلام .

وقال ان المانيا الغربية تبدي تعاطفا مع هذه المقترحات تكسر الجمود الذي لحق بعملية السلام خلال السنوات الماضية .

واضاف وزير الدفاع الالماني انه ناقش عددا من الموضوعات من بينها الاستقرار الدولي والمبادرة المصرية ومحادثات جنيف وزيارة الملك حسين عاهل الاردن لمصر .

كما زار الوزير الالماني الفرقة الرابعة المدرعة المصرية ووصف التدريبات التي قامت بها هذه الفرقة بانها ممتازة وتعكس تدريبا متطورا .

وقال ان المحادثات ساهمت في دعم الثقافة المتبادلة بين البلدين لانها تناولت التعاون الثنائي في شتى المجالات وان كانت مسألة التسليح لم تكن رئيسية في المحادثات .

واضاف بقوله : انني ناقشت مع المشير ابو غزالة موضوع تزويد مصر ببعض انظمة الاتصال الالمانية . وقال ان المانيا الغربية تنظر الى مصر باعتبارها عامل استقرار في منطقة الشرق الاوسط وانها تتمتع بثقل كبير في تحقيق السلام العادل في المنطقة نظرا لاتسام سياستها بالحكمة والتعقل .

وعن الحرب العراقية ـ الايرانية عبر عن امله ان تنتهي هذه الحرب بسرعة وان يقتنع الطرفان بعدم جدوى القوة كاساس لحل النزاع بينهما .

فكرة!

مصطفى أمين

منظر الاطفال والنساء والشيوخ في افريقيا وهم يموتون من الجوع يفتت القلوب. منظر الام الملهوفة الباكية وهي ترى طفلها وهو يموت بين يديها، وهي عاجزة ان تطعمه، منظر الشيوخ وهم ينكبون على وجوههم ويلحسون الارض لانهم لا يجدون كسرة خبز وهم يهيمون على وجوههم، كل هذه الصور هي ادلة العار لهذا العصر الظالم الذي ينفق بلايين على اسلحة الموت، لو انفق عشرها على اطعام ضحايا الجفاف لانقذ حياة الملايين.. نعم نحن شعب يعيش على الكفاف، يتعذب كل يوم من الغلاء الوحشي، يدفع دمه وعرقه ليحصل على رغيف العيش ومع ذلك يشعر الواحد منا وهو يأكل من الرغيف بتأنيب ضمير، لانه لا يعطي جزءا من هذا الرغيف لطفل جائع في افريقيا، نتمنى لو كنا اغنى مما نحن، لو لم نكن غارقين في الديون، لو لم ندفع دم قلوبنا في الحروب التي خضناها، لولا كل هذا لقدمنا مساعدات ضخمة لهذه الشعوب الجائعة، ومع ذلك فان كثيرين من المواطنين في البلاد العربية بدأوا يتبرعون بأموالهم للجفاف، وتنهال على ليلة القدر مبالغ تبدأ من خمسة قروش لهؤلاء الجائعين المنكوبين، وقد تبرع امس فاعل خير بمبلغ خمسة وعشرين الف جنيه تخصص لمساعدة المنكوبين من الجفاف للسودان، وليفتح حملة التبرع لهؤلاء البؤساء المعذبين. الجفاف يمتد، ممكن ان يصل الى كل بلد في افريقيا، حتى مصر، ولهذا فاننا عندما نساعد هؤلاء نساعد انفسنا ونحمي اولادنا واحفادنا من نكران وجحود الايام.

فاعل الخير الذي تبرع بخمسة وعشرين الف جنيه ورفض ان يذكر اسمه، كان يملك في مصر عدة شركات، اممناها في سنة ١٩٦١، وخرج من مصر معدما مشردا وذهب الى بيروت وسكن في غرفة صغيرة لا تدخلها الشمس، بدأ من تحت الصفر، ذاق الافلاس وذاق مرارة الجوع، ولم ييأس من رحمة الله، بدأ يعمل من جديد.. نجح في بيروت وفتح مكتبا في باريس، ونجح في باريس وفتح مكتبا في لندن، واشتغل في كل بلد عربي، حرم نفسه من كل ملذات الحياة. تعب وشقي ولكنه صبر واستمر. واذا به يكون ثروة جديدة اكثر من الستة ملايين جنيه التي صادرناها. وفي سنة ٧٤ عندما بدأ الانفتاح عاد الى مصر، لم يصدق الذين انذروه والذين حذروه والذين اخافوه عاد ومعه الملايين التي كسبها خارج مصر لينشيء بها مصانع في مصر، انه يعلم ان الجرائم والاخطاء التي ارتكبت ضده ليست اخطاء شعب وانما هي اخطاء حكومة، ويعرف ان بين المصريين ضحايا مثله عوقبوا بغير جريمة وطوردوا بغير مخالفة، والذي ولد في مصر او عاش في مصر لا يمكن ان ينسى مصر. انه يشعر ان جهنم في وطنه أحلى من الجنة في بلاد الغربة. وقامت في طريقه العراقيل في بلاده، ولم ييأس، وعندما وقعت المجاعة في السودان جاء لي ومعه خمسة وعشرون الف جنيه. وقال لي انا ذقت الجوع في يوم من الايام، واعرف عذاب الجوع!

الذين ذاقوا الجوع مرة واحدة يجب الا ينسوا الذين يتضورون من الجوع اياما واسابيع وشهورا.

الوفد العسكري الكويتي يختتم زيارته لعمان

مسقط ـ العمانية : غادر عاصمة عمان بعد ظهر امس الوفد العسكري الكويتي برئاسة العقيد الركن جاسر علي خزعلي الظفيري بعد زيارة للسلطنة استغرقت عدة ايام قام خلالها الوفد الكويتي بزيارات ميدانية شملت مختلف الكتائب والوحدات العسكرية بالقوات العمانية المسلحة .

وكان في وداعهم بقاعدة السيب الجوية العقيد الركن خميس بن محمد العامري مدير شؤون مجلس التعاون بوزارة الدفاع وعدد من كبار الضباط .

وتأتي هذه الزيارة ضمن اللقاءات المستمرة بين المسؤولين في القوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

أمير قطر يعلن مع بدء زيارته لأنقرة:

خط أنابيب الغاز بين قطر وتركيا يتوقف على وجود سوق في أوروبا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ انقرة ـ ا.ف.ب:

صرح الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بان تنفيذ المشروع الضخم لخط انابيب الغاز الذي سيربط بين دولة قطر وتركيا يتوقف على نتائج الدراسات الاولية عن وجود سوق في اوروبا الغربية بالنسبة لغاز قطر الطبيعي.

واضاف الشيخ في حديث ادلى به الى وكالة انباء تركيا قبل وصوله امس الى انقرة في زيارة لتركيا تستمر ٣ ايام ان هذا المشروع لايزال يتطلب دراسات عديدة بشان جوانبه الفنية والاقتصادية وعملية تسويق الغاز الطبيعي لقطر.

وكان وحيد حاليفوغلو وزير الخارجية التركية قد اثار للمرة الاولى منذ ثلاثة اسابيع اثناء زيارة له للدوحة مشروع اقامة خط لانابيب الغاز يمتد من الحقول الكبيرة في شمال شرق قطر الى تركيا التي سيتقل منها هذا الغاز الى اوروبا الغربية.

واوضح امير دولة قطر ان الهدف الاول لزيارته هو زيادة التعاون بين قطر وتركيا.

وذكر ان اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني واتفاقا للتعاون الثقافي سيتم التوقيع عليهما اثناء زيارته لانقرة.

ومن المعروف انه تجري حاليا دراسات تسويقية بخصوص امكانيات تصدير بترول الشمال القطري، والذي من المتوقع ان يبدأ في التدفق الى الاسواق العالمية في عام ١٩٩٢.

وكان التقرير السنوي للمؤسسة العامة القطرية للبترول قد اشار الى تحقيق تقدم راسي وافقي ملموس خلال عام ٨٤ تمثل في اضطراد سير العمل في مشروعات تطوير وتنمية العمليات البترولية وفي نشاطات وانتاجية الشركات التابعة العاملة في مجالات التكرير والاسمدة الكيماوية ومعالجة سوائل الغاز الطبيعي المصاحب والبتروكيماويات وكذلك في استثمارات المؤسسة في الشركات العربية والأجنبية المشتركة.

ونوه الى اتساع عمليات المؤسسة في مجال الاستكشاف بعد ان آلت اليها مسؤولية الاستكشاف في المناطق المفتوحة في اواخر عام ٨٠ وتركز الدراسات الاستكشافية وعمليات المسح الزلزالي في تلك المناطق المفتوحة.

تصدير البتروكيماويات

اما في مجال التصنيع فقد استمر انتاج وتصدير غاز البترول المسيل والمكثفات من مصنع سوائل الغاز الطبيعي بوحديته والامونيا واليوريا من جميع الأسمدة الكيماوية وكذلك انتاج وتصدير الايثلين والبولي ايثلين منخفض الكثافة من مجمع البتروكيماويات.

ونوه الى بدء اعمال الانشاءات في منتصف الثمانينات لمشروع حقل غاز الشمال بعد اجراء تقويم شامل للأسواق العالمية على ان يبدأ التصدير في غضون عام ١٩٩٢ وستأتي اليابان في مقدمة الأسواق المحتملة مع امكانية توفر اسواق اخرى في جنوب شرقي اسيا واوروبا وسيتم انشاء مصنع لسوائل الغاز الطبيعي المسيل كجزء من التنمية الشاملة لحقل الشمال والتي ستسفر عن انتاج ٦ مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسيل للتصدير و ٢١,٥ مليون متر مكعب يوميا من الغاز للاستخدام المحلي و ٤٥٠٠ طن يوميا من غاز البترول المسيل و ٦٤ الف برميل يوميا من الجازولين الطبيعي و ٤٠٠ طن يوميا من الكبريت.

والجدير بالذكر ان حقل الشمال يقع في مياه ضحلة نسبيا الى الشمال الشرقي من قطر وقد تم اكتشافه في عام ١٩٧٢ ويغطي مساحة قدرها ٥٩٠٠ كيلومتر مربع.

الاقتصاد في سطور

بحث التعاون السعودي الفرنسي في مجال الطيران المدني

● الرياض ـ اجتمع الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي لشؤون الطيران المدني امس مع بيير روكلو السفير الفرنسي لدى السعودية ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الفرنسية الذي يزور السعودية حاليا. وتم خلال الاجتماع استعراض التعاون القائم بين البلدين في مجال الطيران المدني.

استمرار تبرعات المنطقة الشرقية بالسعودية لضحايا الجفاف

● الدمام ـ بلغت جملة التبرعات العينية التي ارسلتها لجنة جمع التبرعات لمتضرري الجفاف بافريقيا بالمنطقة الشرقية الى ميناء جدة الاسلامي تمهيدا لشحنها لتلك الدول المتضررة منذ ٢٢ من شهر جمادى الاولى الماضي وحتى امس الفا و٦٦٣ طنا من المواد الغذائية والملابس والاقمشة.

ذكر ذلك مستور بن علي امين عام لجنة جمع التبرعات بالمنطقة الشرقية واشار الى ان الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية قد وجه خطاب شكر للواء عبد الله العثمان مدير عام شرطة المنطقة الشرقية للتبرع السخي الذي قدمه منسوبو الشرطة لاخوانهم متضرري الجفاف والذي بلغ ٧٦٧ الفا و٦١٠ ريالات.

اجتماعات للجنة توحيد رسوم البريد لمجلس التعاون

● الرياض ـ بدأت امس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض اعمال الاجتماع الرابع للجنة توحيد رسوم خدمات البريد والبرق والهاتف بدول المجلس.

ويتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين بحث عدد من الموضوعات من بينها رسوم تركيب الهاتف واجور تركيب التلكس وتكلفة الاشتراك السنوي واسعار المكالمات الهاتفية المحلية والدوائر المؤجرة.

اللجنة القطرية ـ اليابانية المشتركة تجتمع اليوم

● الدوحة ـ تبدأ اليوم اجتماعات لجنة التعاون المشتركة بين دولة قطر واليابان. ويراس الجانب القطري في هذه الاجتماعات المهندس احمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة ويراس الجانب الياباني سعادة السيد يوزوها السفير الياباني في الدوحة.

وتبحث اللجنة في اجتماعها الذي تعقده لاول مرة ويشارك فيه عدد من المسؤولين في الجهات المختصة بالبلدين الصديقين سبل زيادة التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والصناعية. وكانت اللجنة قد تشكلت في العام الماضي.

مصر تشارك في مؤتمر الجفاف

● القاهرة ـ غادر القاهرة امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية متوجها الى جنيف لحضور اجتماعات المؤتمر الذي تنظمه الامم المتحدة عن الجفاف في افريقيا والذي يبدأ اعماله اليوم.

• وسيناقش المؤتمر الذي سيشارك في اعماله كل من سكرتير عام الامم المتحدة بيريز دي كويلار والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية جوليوس نيريري ونائب الرئيس الامريكي جورج بوش وعدد من رؤساء دول القارة الافريقية موضوع الجفاف والتصحر في القارة الافريقية.

التنقيب عن النفط في المياه البحرية بالفجيرة

● الفجيرة ـ من المقرر ان يبدأ في شهر يوليو (تموز) المقبل التنقيب الفعلي للبحث عن النفط في المناطق البحرية الجنوبية لامارة الفجيرة.

ويتولى الحفر الذي سيصل الى عمق ١٥ الف قدم في مساحة تبلغ ٢٠ كيلومترا أمام شاطىء الفجيرة شركة كندية هي صاحبة امتياز التنقيب في هذه المناطق. وكانت نتائج المسح الزلزالي قد اكدت وجود التركيب الجيولوجي المناسب لخام البترول بالمنطقة.

اجتماع لمناقشة مشكلة التضخم في العالم العربي

● الكويت ـ قال الدكتور رمزي زكي الاستاذ بالمعهد العربي للتخطيط ان المعهد سوف يعقد اجتماعا بعنوان مشكلة التضخم في العالم العربي وهو عبارة عن اجتماع خبراء يعقد في الفترة ما بين ١٦ الى ١٨ مارس (آذار) الجاري.

وقد وجه المعهد الدعوة لمجموعة محددة من الخبراء والاقتصاديين العرب المهتمين بالقضايا النقدية والسعرية لكي يتناقشوا حول مسببات ونتائج التضخم في الاقطار العربية والسبل الممكنة لمكافحة ظاهرة الارتفاع المستمر للاسعار.

ندوة الموانىء والتنمية بالخليج في ابريل القادم

● الكويت ـ تعقد في ١٣ من ابريل (نيسان) القادم الندوة العلمية الثانية حول الموانىء والتنمية في دول الخليج العربي والتي تشرف عليها مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.

وتهدف الندوة التي سيشارك فيها عدد من المسؤولين عن الموانىء الخليجية واساتذة متخصصون في الاقتصاد والجغرافيا والتاريخ والعلوم والهندسة والقانون وغيرهم من الخبراء الى مسح الضوابط البيئية المؤثرة في فعالية الموانىء الخليجية وتشخيص اهم المشكلات التي تواجهها الموانىء الخليجية واستكشاف انسب السبل والوسائل لمعالجتها بالاضافة الى وضع تصورات مستقبلية لتوجهات التنمية في الموانىء الخليجية.

اليونان تستورد مليون طن سنويا من النفط السعودي

الرياض ـ واس: اعلن سيد ايه دي بابا فرانسيس مدير شركة النفط اليونانية الحكومية ان مصفاة النفط اليونانية وقعت امس عقدا مع المؤسسة العامة للبترول والمعادن السعودية (بترومين) تبلغ قيمته ما بين ٢٠٠ الى ٢٢٠ مليون دولار تستورد بموجبه اليونان من المملكة العربية السعودية مليون طن سنويا من النفط الخام.

وقال بابا فرانسيس انه وقع العقد مع عبد العزيز زمزمي مساعد محافظ بترومين بحضور السفير اليوناني لدى السعودية مشيرا الى ان العقد ينص على استيراد اليونان ٥٠٠ الف طن من النفط الخفيف الخام عن طريق ينبع على ساحل البحر الاحمر. كما ستحصل على نفس الكمية من النفط الثقيل عن طريق ميناء راس تنورة على ساحل الخليج العربي.

صورة من داخل احد عنابر الصهر في المصنع يظهر فيها احد الاساليب الآلية الحديثة المستخدمة في عمليات صناعة الالمنيوم

برنامج تدريبي لاستخدام الحاسب الالكتروني في ادارة المستودعات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية في ٢٠ ابريل (نيسان) القادم برنامجا في «ادارة المستودعات باستخدام الحاسبات الالكترونية»، وذلك بغرفة تجارة الرياض ويستمر هذا البرنامج لمدة خمسة ايام ويهدف الى التعريف بالحاسب الالكتروني ومجالات استخدامه في تنفيذ مهام ادارة المستودعات واتاحة الفرصة للمتدربين لاستخدام الحاسب الالكتروني لتنفيذ تطبيقات متكاملة لنظم المستودعات من واقع المنشآت السعودية.

وتتضمن موضوعات هذا البرنامج الاطار العام لنظام ادارة المستودعات ومشاكل التعامل غير الالي في نظم ادارة المستودعات. ومزايا وامكانيات الحاسب الالكتروني في تنفيذ نظم ادارة المستودعات. واساسيات الحاسب الالكتروني والبرمجة ولغات التخاطب واساليب التعامل مع الحاسب الالكتروني بالتطبيق على نظم ادارة المستودعات، ومراحل واجراء تطوير نظام ادارة المستودعات لتحويله الى الحاسب الالكتروني وتصميم برنامج مبسط لنظام المستودعات بالحاسب الالي. والمقومات التنظيمية لضمان النتائج وسلامة مخرجات النظام. وتدريبات عملية على الحاسبات الالكترونية بالاضافة الى زيارة ميدانية لمنشآت تستخدم الحاسب الالكتروني في تنظيم المستودعات.

وسيكون البرنامج موجها الى المديرين ورؤساء الاقسام والمختصين بالمنشآت السعودية ممن يمارسون فعلا مهاما ادارية تتصل بادارة المستودعات.

وتجدر الاشارة الى ان هذا البرنامج سبق وان تم تنفيذه في مقر غرفة تجارة جدة في الفترة من ٢٦/٣١ يناير (كانون الثاني) الماضي وهو ضمن برامج تطوير الكفاءات الادارية للعاملين بالقطاع الخاص في السعودية والذي ينظمه مجلس الغرف التجارية والصناعية بالمملكة العربية السعودية.

اللجنة السعودية ـ العراقية تبحث زيادة عدد السلع المعفاة جمركيا

الرياض ـ واس: بدأت امس بمقر وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية اجتماعات الدورة الاولى للجنة السعودية العراقية المشتركة وقد تراس الجانب السعودي سعيد بن سعيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للشؤون الاقتصادية بالنيابة فيما تراس الجانب العراقي الدكتور قبيس سعيد فتاح وكيل وزارة التجارة والنفط.

وتم خلال الاجتماع مناقشة تعديل جداول السلع الملحقة بالاتفاقية والمعفاة من الرسوم الجمركية بمقتضى الاتفاقية وذلك باضافة سلع جديدة الى تلك الجداول اقترحها الجانبان. وتشكل السلع مواد خام ومنتجات صناعية وسيطة ونهائية الصنع وسلع غذائية وزراعية. كما تم بحث تنمية النقل بين البلدين وتبادل الوفود الاقتصادية والتجارية والصناعية بينهما. وتستمر اجتماعات اللجنة لمدة يومين.

ويذكر ان اللجنة السعودية ـ العراقية انشئت بمقتضى المادة الثالثة عشرة من الاتفاق الاقتصادي والتجاري الموقع بين البلدين في الرياض العام الماضي.

ومن ناحية اخرى اجتمع امس الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودي مع قبيس سعيد فتاح وكيل وزارة التجارة والنفط العراقي الذي يزور السعودية حاليا على راس وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة السعودية العراقية المشتركة وجرى خلال الاجتماع استعراض التعاون التجاري بين البلدين وسبل دعمه.

ارباح بنسبة ١٥٪ لمساهمي شركة الأسماك السعودية

الرياض ـ واس: عقد مجلس ادارة شركة الاسماك اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ورئيس مجلس ادارة الشركة. واستعرض خلال الاجتماع الميزانية العمومية والحسابات الختامية للشركة لعام ١٩٨٤م.

وقد اوضحت الميزانية ان الشركة قد حققت ارباحا جيدة نتيجة لتوسع نشاطها في اعمال صيد الاسماك في المياه الاقليمية والدولية. وقرر المجلس توزيع ارباح المساهمين بنسبة ١٥ في المائة بعد تجنيب كل الاحتياطات اللازمة.

كذلك درس المجلس الميزانية التقديرية التشغيلية والراسمالية للشركة للعام المالي ١٩٨٥م وتم اقرارها. كما ناقش المجلس نشاطات الشركة ومشاريعها الاستثمارية القادمة والتي تهدف الى تحقيق المزيد من الانجازات في توفير الاسماك والروبيان

مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية يجتمع اليوم

جنيف ـ واس: تبدأ اليوم بجنيف اجتماعات الدورة الـ ٣٠ لمجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية.

ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستمر اسبوعا مناقشة عدد من الموضوعات، منها اقرار الحساب الختامي للمؤسسة للعام المالي والتنسيق الفني بين المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية والمؤسسات الدولية العاملة في هذا المجال.

كما سيناقش المشاركون تقرير لجنة التامين على الاقمار الصناعية العربية والاطلاع على تقرير بشان متابعة تنفيذ الدول العربية لمشروعات المحطات الارضية التي ستعمل مع القمر الصناعي العربي.

استخدام الكمبيوتر في عمليات صهر الالومونيوم بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

بدأت شركة المنيوم البحرين «البا» في تنفيذ مشروع سيجعلها تقف في مصاف ابرز الشركات المنتجة للالمنيوم في العالم.

ويهدف المشروع الجديد الى اخضاع عمليات صهر الالمنيوم كلية لاشراف وتوجيه الكمبيوتر والاجهزة الالكترونية مما سيحقق انتاجا اكثر بكلفة اقل وكفاءة اكثر وجو انظف وعمالة اجنبية اقل وتزيد الانتاج الذي تبلغ طاقته حاليا ١٧٠ الف طن مترى سنويا بنسبة تتراوح بين ٥ الى ١٠٪ وتصل كلفة المشروع الجديد الى ما يتجاوز ٢٢ مليون دينار بحريني وبعد اتمام المشروع عقب خمس سنوات ستدخل صناعة الالمنيوم في البحرين عصر التكنولوجيا الالكترونية.

الاستثمار للقرن القادم

اكد محمد حسن غيث مدير عام انتاج المعدن بالبا ان صناعة الالمنيوم كغيرها من الصناعات مازالت تعمل على الخروج من مرحلة الركود الاقتصادي العالمي. وقال اننا لا نستثمر للحاضر بل ننفق استعدادا للقرن الحادي والعشرين لكي نجعل من اول صناعة خليجية غير نفطية واحدة من احدث الصناعات العصرية واكثرها تنافسا

واشار الى انه منذ عام ١٩٧١ والبا تنتج المنيوم اساس بالاعتماد عن تقنية قديمة لم تتغير كثيرا منذ تطبيقها قبل حوالي قرن من الزمان.

ومما يذكر ان مصهر البا يحتوي على ٦٠٨ خلايا موزعة على ستة عنابر ضخمة وتزود هذه الخلايا بكميات هائلة من مسحوق الامونيا المستورد من استراليا. وبفعل التيار الكهربائي المباشر في كل خلية يتحلل مسحوق الخام وينقسم الى عنصرين اساسيين هما الاوكسجين ومعدن الالمنيوم.

الاستغناء عن العمالة اليدوية

وقد اوضح مدير عام انتاج المعدن بالبا بان اغلب الاعمال التي تتطلب جهدا بشريا في المصهر والتي تؤديها العمالة الآسيوية سوف تختفي تماما، على حين ستتحول الوظائف الآلية الى وظائف الكترونية.

ومن المعروف ان الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم «بالكو» قد تمكنت بالرغم من الهبوط المفاجىء في السوق العالمية للالمنيوم من تحقيق ارباح جيدة. ويذكر ان ارباح عام ١٩٨٣ قد بلغت اكثر من ١١,٣ مليون دينار بحريني.

واشار مدير انتاج المعدن الى ان الوضع الراهن لصناعة الالمنيوم مازال متقلبا وقد تعرضت المصاهر في اليابان الى نكسة شديدة بينما انخفضت الطاقة الانتاجية في امريكا بصورة حادة. ويذكر انه لا يوجد في منطقة الخليج اكثر من مصهرين هما «البا» و«دوبال».

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٧٠	٣,٦٦٩٠
جنيه استرليني	٣,٩٢	٣,٨٣٩٧
مارك الماني	١,٠٦٨٠	١,٠٦٤٣
فرنك سويسري	١,٢٥٣٠	١,٢٥٠٠
فرنك فرنسي	٠,٣٤٣٠	٠,٣٤٨٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٧٨٠	٠,٠٠١٧٢٤
ين ياباني	٠,٠١٣٩٠	٠,٠١٣٨٢
فلورن هولندي	٠,٩٤٣٠	٠,٩٤٩٨
دولار سنغافوري	١,٥٨٩٥	١,٥٨٩٣
دولار كندي	٢,٥٨٨٥	٢,٥٨٨٥
شلن كيني	٠,٢٢٩٦	٠,٢٤٩٦
بيزو فليبيني	٠,٢٠٦٢	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٥٣٠	٠,١٥٣٠
كرون سويدي	٠,٣٦٦٠	٠,٣٦٦٠
كرون نرويجي	٠,٣٧٢٠	٠,٣٧٢٠
كرون دنمركي	٠,٣٩٨٥	٠,٣٩٨٥
بيزيتا اسبانية	٠,٠١٩٢٥	٠,٠١٩٢٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٣٢٠	٠,٠٥٣١٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٥٤٥	٠,٠٢٥٤٥
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٧٥٠
روبية سريلانكية	٠,١٤٤٠	٠,١٤٤٠
تاكا بنغلاديشية	٠,١٢٤٥	٠,١٢٤٣
روبية باكستانية	٠,٢١٨٠	٠,٢٢٤٦
دينار كويتي	١١,٧٩	١١,٧٨٤٥
دينار تونسي	٣,٨١٥٦	٣,٨١٥٦
دينار عراقي	٣,٤٠	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٤٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٠	٩,٥٧٤٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤
ليرة لبنانية	٠,٢٠٤١	٠,٢٠٤٠
ليرة سورية	٠,٣٣٨٠	٠,٤٣٨١
درهم اماراتي	٠,٩٨٣٠	٠,٩٨٣٤
ريال قطري	٠,٩٩٢٠	٠,٩
درهم مغربي	٠,٣٧٧٥	٠,٣٩٦٠
ريال يمني	٠,٥١٨٠	٠,٥٣٨٥
جنيه مصري	٢,٦٥	—
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	٨,٧٥	٨,٨٨٩٤

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٣٦٦٠	٣٣٤٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٣٩٤٠	٣٨٩٠
اونصة ذهب	١٠٥٨	١٠٤٣
(كيلو) الفضة	٧٩٠	٧٠٠
الاونصة	٢٩	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت. ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

دراسات وتطبيقات علمية بالجامعات السعودية لتطوير اجهزة القياس واستخدامات الكمبيوتر

الظهران ـ واس: تقوم ادارة المقاييس والمعايير والمواد بمعهد البحوث التطبيقية بجامعة البترول والمعادن بالظهران حاليا بتنفيذ عدد من الدراسات والمشاريع العلمية المختلفة ضمن اهداف وبرامج الادارة في خدمة البحوث العلمية بالمعهد والجامعة والمؤسسات الصناعية في مجالات المقاييس والمعايير وتطوير اجهزة القياس والتحليل.

ومن تلك الدراسات مشروع دراسة مدى التسرب الذي يحدثه خط الانابيب وايجاد نموذج للتعرف على عمر الخط وذلك عن طريق استخدام المعلومات المتعلقة بمدى تسرب خطوط الانابيب. وكذلك مشروع تضامني لدراسة فعالية الوقاية الكاثودية تحت الطلاء غير اللاصق لخطوط الانابيب بهدف الحصول على معلومات حول توزيع الطلاء غير اللاصق وتاثير التآكل تحت الطلاء في اجزاء خط الانابيب المدفون.

وتشرف ادارة المقاييس والمعايير والمواد حاليا على مشروع التعليم بمساعدة الكومبيوتر الذي ينفذه قسم الحاسب الآلي والذي سيستخدمه طلاب شركة ارامكو لدراسة اللغة الانجليزية.

حماية المباني من التآكل

وكانت الادارة قد نفذت ايضا دراسات علمية مختلفة كمشروع دراسة تآكل المواد بشقيه تحت وفوق سطح الارض وذلك بمباني الهيئة الملكية بالجبيل. ويهدف المشروع الى التعرف على مسببات تآكل المباني في المجمع الصناعي السكني بالجبيل وكذلك مشروع دراسة عوازل الضغط العالي بالتعاون مع قسم الهندسة الكهربائية بالجامعة.

ويشمل المشروع دراسات واختبارات ميدانية ومعملية لعوازل الضغط العالي وتركيب محطات الاختبارات الميدانية في عشرة مواقع مختلفة في المملكة العربية السعودية تمثل مختلف انواع المشاكل التي تواجه عوازل الضغط العالي. ويهدف المشروع الى مقارنة اداء مختلف العوازل وانواعها لاختيار افضلها اداء في كل مناطق السعودية بعد قياس عوامل الطقس والتلوث وتحديد عوامل الاداء النوعي للعوازل المختلفة. ولا يزال العمل جاريا في تنفيذ هذا المشروع اذ يتم حاليا تسوية وتسوير المواقع التي تم اختيارها في انحاء السعودية وتركيب الاجهزة العلمية عليها.

تاثير رفع الاسعار على استهلاك البنزين

من جهة اخرى تقوم ادارة الدراسات الاقتصادية والصناعية بمعهد البحوث حاليا بدراسات تتعلق بالمشاكل الناجمة عن التذبذبات في اسعار عملات الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وتاثير رفع سعر البنزين على استهلاكه في السعودية. واصدار دليل احصائي لصناعة الزيت مع التركيز على السعودية.

وتهدف تلك الدراسات الى تعزيز فعالية التنمية الاقتصادية والصناعية في المملكة العربية السعودية من خلال القيام بالابحاث التطبيقية في المجالات الاقتصادية والصناعية وتقديم الخدمات الاستشارية في مجالات الجدوى الاقتصادية واعداد الدراسات المتعلقة بتطور استحداث الاساليب الادارية العلمية للمؤسسات الحكومية والصناعية.

دور الحاسبات الالية في الاتصالات

ومن ناحية اخرى بدأت امس سلسلة المحاضرات التي ينظمها قسم علوم وهندسة الحاسب الالي بجامعة البترول والمعادن بالظهران حول الحاسبات الآلية ودورها في شبكات الاتصال وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وتهدف هذه المحاضرات الى اعلام منسوبي الجامعة من اعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب عن شبكات الاتصال ودور الحاسب الآلي في عملها وايجاد مناخ الحلول المناسبة لتصميم وتطبيق الشبكات على نطاق محلي ومناقشة امكانية ربط المملكة مع شبكات الاتصال الاكاديمية العالمية.

وستغطي المحاضرات عددا من المواضيع التي تشمل تصميم شبكات الاتصال وارسال البيانات عبر شبكات الهاتف ودور الحاسبات الصغيرة في تطبيقات شبكات الاتصال وشبكة الاتصال المحلية وحماية شبكات الاتصال وشبكات الاتصال بالسعودية وشبكات الاتصال التعليمية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية ومستقبل شبكات الاتصال ومستقبل شبكات الاتصال بالجامعة.

استخدام الكمبيوتر

في اطار الدراسات العلمية التي تقوم بها جامعة الملك عبد العزيز بجدة تجري حاليا بكلية الهندسة بالجامعة دراسة علمية حول تصميم نظام المعلومات لمركز الكتب الدراسية باستعمال الحاسب الآلي المصغر.

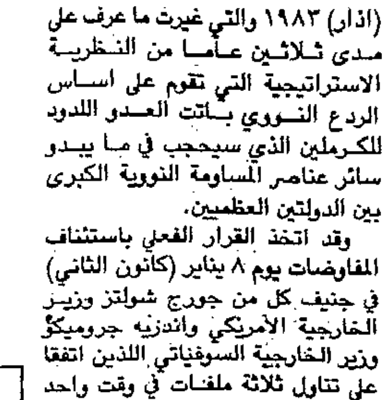
ويهدف البحث الذي يجريه الدكتور مصطفى محمد الادريسي الى تطوير نظام لمركز الكتب الدراسية بكلية الهندسة معتمد على المايكروكمبيوتر.

وذكر الدكتور الادريسي بان النظام القائم حاليا يتكون من اربعة انظمة فرعية وهي نظام يختص بطلبات الكتب.. ونظام لتوزيع واعادة جمع الكتب. ونظام مختص بالتوثيق بالاضافة الى نظام تعلق بالامكانيات المتوفرة.

واشار الى ان النظام يشتمل على عدد من التحسينات منها تطوير خطة مناسبة لتوزيع واستلام الكتب. وعمل تدوين معتمد على الكمبيوتر لسجلات الكتب واستمارات الطلاب مع اعطاء تقارير وافية للاستخدامات الادارية.

عشية استئناف مفاوضات نزع السلاح

ريجان يناشد الشعب الأمريكي تأييد مشروع انتاج صاروخ "ام اكس"



واشنطن ـ ق.ن.ا: وجه الرئيس الامريكي رونالد ريجان قبيل موعد استئناف محادثات الحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي في جنيف يوم غد الثلاثاء نداء الى الشعب الامريكي لتاييده في انتاج صاروخ (ام. اكس) الجديد.

وحث الرئيس الامريكي في كلمته الاذاعية الاسبوعية، الشعب على الكتابة الى ممثليهم في الكونجرس الذي من المقرر ان يصوت خلال الاسبوعين المقبلين على تمويل انتاج واحد وعشرين من تلك الصواريخ.

وقال وهو يربط برنامج «ام. اكس» بفرص التوصل الى اتفاق جيد في جنيف ان رفض الصاروخ الان سيعني للسوفيات ان الامريكيين ليسوا جادين في الدفاع عن انفسهم.

وذكر ريجان في كلمته التي اذاعها راديو «صوت امريكا» ان صواريخ «ام اكس» ضرورية لتمكين مفاوضيه من المساومة من موقف القوة.

ويقول المعارضون للصاروخ انه معرض للهجوم وهو على الارض وانه سيربك توازن القوى كما انه فوق كل شيء باهظ التكاليف.

اما الاتحاد السوفياتي فقد قال ان وفده في محادثات جنيف سيعمل بقوة وبصورة بناءة لازالة خطر الحرب النووية.

محادثات جنيف

هذا وتستأنف يوم غد الثلاثاء في جنيف المفاوضات السوفياتية ـ الامريكية حول نزع الأسلحة التي قاطعتها موسكو منذ ١٥ شهرا اثر نشر اول دفعة من صواريخ «برشنج ٢» الامريكية في اوروبا.. ويهيمن على المفاوضات بلا منازع نظام اسلحة ليس له وجود بعد وهو نظام الدفاع الاستراتيجي الفضائي الامريكي.

ومبادرة الدفاع الاستراتيجية التي اشتهرت باسم «حرب النجوم» التي اطلقها الرئيس ريجان يوم ٢٣ مارس (اذار) ١٩٨٣ والتي غيرت ما عرف على مدى ثلاثين عاما من النظرية الاستراتيجية التي تقوم على اساس الردع النووي باتت العدو اللدود للكرملين الذي سيحجب في ما يبدو سائر عناصر المساومة النووية الكبرى بين الدولتين العظميين.

وقد اتخذ القرار الفعلي باستئناف المفاوضات يوم ٨ يناير (كانون الثاني) في جنيف كل من جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي اللذين اتفقا على تناول ثلاثة ملفات في وقت واحد وهي الاسلحة النووية الاستراتيجية العابرة للقارات والاسلحة النووية المتوسطة المدى ولاول مرة الاسلحة الفضائية.

بروز الخلافات

غير ان تفسير هذا الاتفاق ما لبث ان اثار خلافا. فالسوفيات يرون ان تخلي الامريكيين عن مفهومهم الجديد الرامي الى التزود بنظام دفاع استراتيجي مضاد للصواريخ في الفضاء هو شرط نجاح مفاوضات اخرى. فان اي اتفاق لا يمكن الا ان يكون متزامنا ومترابطا في الاتجاهات الثلاثة وفقا للتعبير الذي استخدمه جروميكو في مؤتمر صحفي اذاعه التليفزيون يوم ١٣ يناير «كانون الثاني» الماضي.

وخلافا لذلك يرى الامريكيون الذين قرروا عدم تقديم اية تنازلات بصدد نظام الدفاع الاستراتيجي ان الصلة بين المفاوضات الثلاث المنصوص عليها في اتفاقية جنيف لا تعني ان تكون مرتبطة بشكل مباشر وان اي اتفاق يتوصل اليه في احدى المجموعات يجب التصديق عليه فورا. ومن ثم افتتحت المفاوضات في جو خلا من الاوهام في كلا الجانبين وكل شيء يدعو الى الاعتقاد انها ستستمر فترة طويلة. وقال شولتز انها قد تستمر سنوات.

ويعد ماكس كامبلمان وفيكتور كاربوف، رئيسا الوفدين من ذوي الخبرة في المفاوضات اشتهرا بكونهما متشددين.

وقبل التوجه الى جنيف اجتهد الامريكيون لضمان المساندة المعنوية لمبادرتهم الخاصة بالدفاع الاستراتيجي من جانب حلفائهم الذين يتوقع كثيرون منهم بلا حماس احتمال استبدال استراتيجية الردع النووي في وقت ما، وهي ضمان سلام قائم على اساس توزان الرعب.. بمفهوم دفاعي امريكي قد يجعل من الحماية المضادة للاسلحة النووية في اوروبا نظاما باليا.

الجانب المعقد

وقد ردت لندن وبون وروما بالتعبير عن مساندة متباينة على الجانب المعقد من المشروع بل وقد تنظر في امر اشتراكها فيه.. على مضض من الكرملين الا انها مازالت متحفظة بشأن احتمال (نشر) الدرع الفضائي الذي سيكون على حد قولها موضع مفاوضات.

غير ان باريس التي تتمسك بمبدأ الردع النووي وتعارض استخدام الفضاء في اغراض عسكرية، خففت انتقاداتها حرصا منها في الحفاظ على التضامن الغربي في مواجهة الكرملين مشيرة بصفة خاصة الى ان المشروع الامريكي الذي هو في مرحلة البحث حاليا لن يرى النور بأي حال من الاحوال قبل نهاية القرن الحالي وان فرنسا وبريطانيا ستظلان من الان وحتى ذلك الوقت محميتين بقواتهما النووية الخاصة.

وتتوقع باريس ولندن ان تحاول موسكو اعادة قضية القوات النووية البريطانية والفرنسية الى مائدة المفاوضات السوفياتية الامريكية الكبرى. وهو الامر الذي مازالت فرنسا وبريطانيا تعارضانه.

وزير خارجية المكسيك يزور واشنطن

واشنطن ـ واس : يبدأ وزير الخارجية المكسيكي برناردو سبيولفيدا اليوم الاثنين زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية تستغرق عدة ايام..

وسيجري الوزير المكسيكي خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين الامريكيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

جولة اوروبية لرئيس تنزانيا

دار السلام ـ افـ.ب. : غادر الرئيس التنزاني جوليوس نيريري تنزانيا في جولة يزور خلالها اربع عواصم اوروبية.

ويتوجه الرئيس نيريري في بداية جولته الى جنيف حيث يشترك كرئيس منظمة الوحدة الافريقية في المؤتمر الذي تنظمه الامم المتحدة بشأن افريقيا. ويقوم بعد ذلك بزيارة رسمية لكل من هولندا ويوغوسلافيا واخيرا بريطانيا ويرافق الرئيس نيريري وزير الخارجية التنزانية وسيمو عبد الرحمن وزيرة الاعلام في زنزبار وجيلمان روتيهندا السكرتير الأول في وزارة المالية التنزانية.

دراسة تحذر من انحياز اليونان الى المعسكر السوفياتي

واشنطن ـ كونا : ذكرت دراسة نشرت هنا مؤخرا انه ما لم ينظر الى سياسات الحكومة اليونانية اليسارية نظرة سريعة ودقيقة وبتفهم مناسب للوضع المحلي فان ذلك سيؤدي الى انتزاع اليونان من المعسكر الغربي.

وقد اعد الدراسة بنايوتي ديمتراس وهو مدير مؤسسة ايروديم للاستطلاعات في اثينا كما يعمل محاضرا في جامعة ماريلاند ومركز اثينا.

وقال المؤلف ان زعماء العالم الذين ينظرون الى اليونان على انها تنتمي الى الغرب اصيبوا بصدمة لرؤيتها تتبنى موقفا دوليا يبدو في الظاهر اكثر ميلا للاتحاد السوفياتي.

وقالت الدراسة ان سياسة حلف شمال الاطلسي الناتو والولايات المتحدة التي تفتقر الى الاحساس احيت عداء تقليديا شديدا للغرب في الثقافة اليونانية وان هذا العداء لن يزول اذا ما تم تجاهله.

واوضحت الدراسة ان الحكومة اليونانية الاشتراكية الحالية التي جاءت الى الحكم قبل اكثر من ثلاث سنوات تعارض الراسمالية بكل اشكالها كما ان حزب باسوك الاشتراكي الحاكم يعمل على الوفاء بوعوده السابقة بالانسحاب من الناتو والسوق الأوروبية المشتركة وازالة القواعد العسكرية الامريكية والأسلحة النووية من الاراضي اليونانية.

ويعتقد الشعب اليوناني بأن على اي حكومة يونانية ان تتبنى سياسة عملية متناغمة مع الغرب من اجل حماية مصالح اليونان الامنية لان القوات المسلحة اليونانية والاقتصاد اليوناني سينهاران بدون المساعدات العسكرية الغربية والاستثمارات الخاصة.

واشارت الدراسة الى ان الحزب الحاكم يعمل بعقلية الغرب وقلب العالم الثالث حين التزم باباندريو بتعهده للغرب بعدم اجراء استفتاء للاختيار بين عضوية كاملة ومركز مميز خارج السوق المشتركة وبعدم الانسحاب من الناتو.

ولاحظت الدراسة في الوقت ذاته ان باباندريو ابقى الرأي العام المحايد راضيا بأسلوب حكومته المتبع في العالم الثالث.

وقال مؤلف الدراسة ان خيارات الحزب الحاكم السياسية المؤيدة للغرب تقدم للشعب اليوناني كأمثلة على عدم الاستمرارية ولكن كتغيير من الخبرات السابقة.

واضاف اما بالنسبة للقضايا الدولية التي لا تؤثر مباشرة على مصالح اليونان الامنية الاقليمية الأولية فقد تبنى باباندريو توجها ملحا ولكن قليل التكلفة مثل تجنب ادانة الاحكام العرفية التي اعلنت في بولندا في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١.

تايلاند ترفض درس مقترحات هانوي

بانكوك ـ ر : قال وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن ان تايلاند رفضت دراسة مقترحات هانوي لانهاء المشكلة الكمبودية الى ان تتوقف غزوات القوات الفيتنامية داخل تايلاند.

وقال هايدن ان الزعماء الفيتناميين ابلغوه في هانوي انه لم تحدث اي غزوات ولكن دليلا مناقضا قدمه له مسؤولون تايلانديون كان مقنعا بالفعل.

وقال هايدن في وقت سابق ان فيتنام قدمت له ايضاحات يمكن ان تساعد في تسوية الصراع.

وذكرت تايلاند انباء عن وقوع اشتباكات مع القوات الفيتنامية التي تحاول تدمير قاعدة الثوار الكمبوديين.

انتخابات محلية في المانيا الغربية

بون ـ ر : بدأ امس التصويت في الانتخابات لبرلمان ولايتين والانتخابات البلدية في ولاية اخرى في المانيا الغربية. وتعد هذه الانتخابات على نطاق واسع اختبارا لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هيلموت كول وشريكه الاصغر في الائتلاف الحاكم الحزب الديمقراطي الحر.



السناتور الامريكي روبرت دول (الرابع من اليمين) مع مجموعة من النواب الامريكيين الذين وصلوا الى جنيف ليحضروا محادثات نزع السلاح التي تستانف غدا بصفة مراقبين.

بوش يناشد الضمير العالمي مساعدة الدول التي تعاني من وطأة الجوع والجفاف

باماكو ـ كونا : كشف نائب رئيس الولايات المتحدة جورج بوش انه سيختم جولته التي زار خلالها ثلاث دول افريقية منكوبة آخرها مالي بزيارة الى جنيف لمناشدة الضمير العالمي مساندة تلك الدول التي تعاني وطأة الجوع والجفاف.

وكان بوش قد وصل الى باماكو قادما من النيجر وهي الدولة الثانية في جولته بعد ان وعد المسؤولين هناك بمنح ١٠٠ الف متري من المواد الغذائية الطارئة جنبا الى جنب مع صفقة مساعدات تبلغ قيمتها ٤٦,١ مليون دولار.

وصرح بوش في حديث ادلى به الى الصحفيين بأن خطابه الذي سيناشد من خلاله المجتمع الدولي في جنيف لمساعدة الأطفال والآباء والامهات والاشخاص المنكوبين الآخرين من جراء الجوع والجفاف في تلك الدول.

ودلت آخر الاحصائيات التي نشرتها الامم المتحدة ان هناك ١,٢ مليون نسمة من جملة عدد سكان مالي البالغ عددهم سبعة ملايين نسمة يواجهون الموت نتيجة الجوع.

من جهة اخرى ذكر في مونتريال ان تنامي الروح العسكرية في العالم والجوع في افريقيا ودور اليونسكو كانت المواضيع الرئيسية الثلاثة التي بحثها سكرتير عام الأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار خلال زيارته لكندا.

واستهدفت الزيارة التي استغرقت ثلاثة ايام شكر كندا على مشاركتها المستمرة في مهمات حفظ السلام الدولية ودورها المساند في التوسط لحل خلافات الشمال والجنوب.

لكن المصادر قالت ايضا ان دي كويار جاء الى كندا للبحث في مزيد من المساهمة في الدفاع عن بقاء الأمم المتحدة في وجه تهديدات غربية بالغاء دورها السياسي والاداري.

وتحدث دي كويار الى طلاب جامعة كارلتون في اوتاوا التي منحته درجة فخرية. واوضح ان المنظمة الدولية ستتبع استراتيجية جديدة تقضي بالتدخل في مراحل مبكرة لاطفاء فتيل النزاعات قبل اندلاعها بدل الانتظار والعمل على حلها في ما بعد.

واختار دي كويار كندا لاعلان خطته السلمية الجديدة لأن احد رؤساء وزراء هذه الدولة الامريكية الشمالية السابقين لستر بيرسون حاز على جائزة نوبل للسلام لجهوده السلمية خلال حرب السويس عام ١٩٥٦.

المحافظون في بريطانيا يتقدمون على العمال بنقطتين فقط !

لندن ـ ا.ف.ب. : اشار استطلاع للراي نشرته الصحف البريطانية امس الى ان حزب المحافظين البريطاني يتقدم على المعارضة العمالية بنقطتين فقط.

واشار استطلاع الرأي الى ان ٤٠٪ من الاشخاص الذين وجهت اليهم الأسئلة اعلنوا تأييدهم للمحافظين بينما اعلن ٣٨٪ منهم تأييدهم لحزب العمال.

ويرى ٦٨٪ من الناخبين البريطانيين على اثر اضراب عمال المناجم ان مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية كان ينبغي عليها ان تفعل شيئا من اجل وضع حد بشكل اسرع للنزاع الدائر منذ عام. غير ان ٦٢٪ يعزون المسؤولية الرئيسية للاضراب الى آرثر سكارجيل رئيس نقابة عمال المناجم.

ويرى ٧٢٪ من البريطانيين ان على سكارجيل ان يترك منصبه الآن بينما يعتقد ٦٦٪ أن إيان ماجريجور رئيس مجلس ادارة هيئة الفحم يجب ان يستقيل.

ومن جهة اخرى يؤيد ٧٢٪ من الشعب البريطاني العفو عن سبعمائة من عمال المناجم الذين فصلوا عن العمل خلال الاضراب باستثناء هؤلاء الذين ارتكبوا بعض اعمال العنف.

المعارضة الفيليبينية تطالب باقصاء ماركوس

مانيلا ـ ا.ف.ب. : عقدت احزاب المعارضة الفيليبينية امس مؤتمرا موحدا اعربت في اعقابه عن تأييدها لانهاء الحكم الديكتاتوري للرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس بواسطة انتخابات واعادة النظر في التحالف العسكري القائم في واشنطن.

وقد اعلنت المعارضة هذا الموقف في «بيان المبادئ» مكون من ١٢ نقطة تمت قراءته امام مؤتمر التوحيد الوطني الذي اشترك فيه اكثر من سبعمائة مندوب يمثلون تسعة احزاب سياسية فيليبينية.

وقد عقد هذا المؤتمر في باسيج احدى ضواحي مانيلا. ويعتبر اول مؤتمر منذ عام تشترك فيه كل اتجاهات المعارضة المنقسمة الى تيارين منذ انتخابات مايو (ايار) ١٩٨٤.

وقد طالب المندوبون بصفة خاصة بصياغة دستور جديد في حال وصول المعارضة الى السلطة للحيلولة دون عودة حكومة مستبدة الى السيطرة على البلاد.

وزير الخارجية الفرنسي يصل الى موسكو

موسكو ـ ر : وصل رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي الى موسكو امس لاجراء محادثات مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو في اطار الاتصالات التي جرت في الآونة الاخيرة بين الكرملين وحكومات اوروبا الغربية قبيل مفاوضات جديدة للحد من التسلح بين موسكو وواشنطن.

ويترقب دبلوماسيون غربيون كذلك احتمال عقد اجتماع بين دوما والرئيس كونستانتين تشرنينكو الذي تثير حالته الصحية تكهنات مستمرة.

وكان دوما قد اعلن في مقابلة مع صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان محادثاته مع جروميكو والمسؤولين السوفيات الآخرين ستركز على محادثات جنيف المقرر ان تبدأ غدا الثلاثاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف والعلاقات بين الشرق والغرب.

وزير خارجية بون يزور البرازيل واوراجواي

بون ـ كونا : غادر وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش جينشر بون متوجها الى امريكا اللاتينية في جولة تستغرق اسبوعا يزور خلالها كلا من اوراجواي والبرازيل.

وذكر متحدث رسمي هنا ان جنشر سيجتمع في مدينة مونتيفيديو برئيس اوراجواي الجديد جوليو ماريا سنجينيتي.

وسيحضر الوزير الالماني في برازيليا حفل تنصيب الرئيس البرازيلي المنتخب تنكريدو نيفيس وهو اول رئيس مدني بعد ٢٣ عاما من الحكم العسكري في اكبر بلد في امريكا اللاتينية.

ونوه المتحدث في هذا الصدد بأن جينشر يريد من خلال هذه الجولة التأكيد على دعم حكومته للاتجاه الديمقراطي في المنطقة. وأشار الى ان هذا التطور السياسي يشكل السبيل الوحيد للتخفيف من التوترات السياسية والاجتماعية وقطع الطريق على العناصر المتطرفة من اليمين واليسار على السواء.

كارينجتون : اوروبا لا تستطيع الدفاع عن نفسها بلا امريكا

مدريد ـ ا.ف.ب. : اكد لورد كارينجتون سكرتير عام منظمة حلف شمال الاطلسي ان اوروبا لا يمكن ان تحمل عبء الدفاع عن نفسها من دون الولايات المتحدة.

وذكر سكرتير عام حلف الاطلسي انه من الضروري الا تذهب اوروبا والولايات المتحدة في طريق مختلف.

وذكر كارينجتون ان الأوروبيين ليسوا قلقين بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اعلنها الرئيس ريجان. واكد السكرتير العام ان ما يشغل الأشخاص في المقابل هو ان احدا لا يعرف ما سيجلبه البحث ونتائجه.

١٨ مليون فرنسي اشتركوا في انتخاب المجالس المحلية

باريس ـ ا.ف.ب. : توجه اكثر من ١٨ مليون فرنسي يمثلون نصف هيئة الناخبين تقريبا الى صناديق الاقتراع امس لانتخاب اعضاء المجالس المحلية للجمعيات الاقليمية. وستظهر النتائج مدى تراجع قوى اليسار الحزب الاشتراكي الحاكم والحزب الشيوعي والتحقق مما اذا كان التقدم الذي سجله اليمين المتطرف في الانتخابات الاوروبية في العام ١٩٨٤ لايزال مستمرا.

واعتبارا من الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي ستبين النتائج الاولية دلالات هامة عن نتائج الدور الاول من الانتخابات حيث يتنافس اكثر من عشرة آلاف مرشح على ٢٠٤٤ مقعدا في نصف اقاليم فرنسا باستثناء باريس. الدور الثاني في ١٧ مارس (آذار).

وكان من بين ابرز معالم الدعاية الانتخابية الازمة الاقتصادية والبطالة وخيبة امل الدوائر التي ساهمت في وصول اليسار الاشتراكي الشيوعي الى السلطة في ماية (ايار) ١٩٨١. وقد انتهت الحملة الانتخابية بهجوم عام من اليسار وكذلك المعارضة اليمينية الديجولية الجديدة والليبرالية ضد الأفكار المتعصبة التي تتسم بكراهية الأجانب والتي يدافع عنها مرشحو الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة بزعامة جان ماري لوبين. وانضمت السلطات الدينية ايضا الى هذا الهجوم.

ولهذه الجبهة مرشحون في ٧٥٪ من الدوائر الانتخابية واذا ما حصلت الجبهة على عدد اصوات يفوق او يتساوى مع عدد الأصوات التي حصلت عليها في الانتخابات الأوروبية في العام ١٩٨٤ (١٠,٩٥٪) وتجاوزت الحزب الشيوعي فانها ستؤكد قوتها وترسخ قدميها على الصعيد المحلي.

اليابان تعلن عن رغبتها في تحسين العلاقات مع موسكو

طوكيو ـ كونا : لاحظ مراقبون في طوكيو ان جهودا تبذل من اجل تحسين العلاقات اليابانية السوفياتية التي شهدت فتورا عقب الغزو السوفياتي لافغانستان وقصف طائرة كورية جنوبية واستمرار احتلال اربع جزر يابانية.

وكانت اليابان قد انضمت بعد الغزو السوفياتي لافغانستان الى دول غربية فرضت قيودا اقتصادية ضد موسكو ثم تصاعد التوتر في العلاقات عقب اسقاط طائرة كورية جنوبية مدنية فوق جزيرة سخالين السوفياتية قبل حوالي عامين.

غير ان اليابان بدأت تتحرك تمشيا مع ذوبان الثلج في العلاقات بين الشرق والغرب نحو تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي.

ففي العام الماضي اجرى مسؤولون يابانيون وسوفيات خبراء في شؤون الشرق الأوسط محادثات في موسكو تناولت الوضع في تلك المنطقة.

وفي الوقت ذاته يرى مسؤولون يابانيون ان قيام وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو بزيارة الى طوكيو ستساهم في تحسين العلاقات السوفياتية اليابانية.

غير انه نسب الى جروميكو في الاسبوع الماضي قوله ان قيامه بزيارة لطوكيو لن تساهم في تحسين العلاقات بين البلدين لأنه من المنتظر ان تطرح اليابان قضايا اقليمية خلال الزيارة.

وكان وزير الخارجية الياباني قد ذكر في البرلمان الياباني يوم الجمعة الماضي انه من المحتمل ان يقوم جروميكو بزيارة لليابان لأن لدى موسكو رغبة في اجراء حوار.

ويعتقد محللون سياسيون انه ليست هناك خطط محددة او ترتيبات لقيام وزير الخارجية السوفياتي بزيارة لليابان. وقد اشار الوزير الى ان مسألة الجزر اليابانية الشمالية تعتبر عقبة امام زيارة جروميكو لليابان.

وفي الوقت نفسه يصر الزعماء السوفيات على انه ليست هناك خلافات اقليمية مع اليابان فيما يرى المحللون ان ايجاد تسوية لنزاع الجزر اليابانية الذي بدأ قبل حوالي ٤٠ عاما مسألة مهمة بالنسبة لتحسين العلاقات بين الدولتين الجارتين.

وكان الاتحاد السوفياتي قد احتل عقب الحرب العالمية الثانية اربع جزر يابانية تقع شمال جزيرة هوكايدو ويرى انه ليست هناك خلافات حول هذه المسألة.

وتبذل الحكومة اليابانية جهودا من اجل ترتيب حملة اعلامية حول مسألة الجزر اليابانية الأربع داخل اليابان وفي دول اجنبية من اجل اطلاع الرأي العام العالمي على الحقيقة.

الطائرات الافغانية تغير على منطقة في باكستان

اسلام اباد ـ واس : اعلن رسميا في اسلام اباد ان اربع طائرات افغانية انتهكت المجال الجوي الباكستاني واسقطت ثماني قذائف صاروخية في منطقة دوماندي الواقعة على بعد ٤٥ كلم شمال شرق شامان على الحدود في مقاطعة بلوخستان. ولم تعرف على الفور الخسائر الناجمة عن هذا الاعتداء المتكرر.

وذكر بيان رسمي ان باكستان تقدمت باحتجاج الى القائم بالاعمال الافغاني وحذرت كابول مجددا من الاقدام على مثل هذه الانتهاكات.

من جهة اخرى وصل الى اسلام اباد امس وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية مايكل ارماكوش في زيارة لباكستان تستمر ثلاثة ايام.

وسيجري المسؤول الامريكي محادثات مع سكرتير وزارة الخارجية الباكستاني نياز احمد تتعلق بالقضية الافغانية والعلاقات بين الهند وباكستان.

السفير السوداني في واشنطن لـ «الشرق الأوسط»:

صندوق النقد الدولي سبب تأخير المساعدات الأمريكية للسودان
رفضنا طلباً من أعضاء في الكونجرس لتسهيل هجرة الفلاشا عام ١٩٨١
زيارة الملك فهد لواشنطن كسرت الجمود الذي خيم على القضية العربيّة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر:

اكد السيد عمر صالح عيسى السفير السوداني في واشنطن ان زيارة الرئيس جعفر النميري للعاصمة الامريكية سوف تتم في الاسابيع القليلة القادمة. وشرح في حديث صريح مع «الشرق الاوسط» طبيعة الالتباس الذي نتج عن اعلان الولايات المتحدة وقف مساعداتها الاقتصادية للسودان فقال ان الادارة الامريكية لم تتخذ اي قرار بهذا الشأن، وان الحكومة السودانية لم تبلغ بأي شيء. واضاف انه حصلت ملابسات ادت الى بعض التاخير في تدفق المعونة الامريكية نتيجة للضغوط التي مارسها صندوق النقد الدولي بسبب تراكم الدفعات المتأخرة على السودان.

وقال ان الصحف الامريكية اخذت تنهج نهج الصحافة البريطانية في معاداتها لمبدا تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان. واكد انه ليس من حق الولايات المتحدة او اية دولة اخرى ان تناقشنا في امورنا الداخلية. ونفى الانباء التي ترددت حول تطبيق الشريعة الاسلامية على غير المسلمين في السودان. وقال ان الولايات المتحدة لفتت نظر الحكومة السودانية حول الموضوع انطلاقا من حرصها على الاستقرار الداخلي في السودان وعدم فتح ثغرات للاعداء المتربصين بنا.

وحول قضية الدعم العسكري للسودان قال السفير السوداني ان الولايات المتحدة لن تتمكن من مد السودان بالمساعدات العسكرية التي تمكنه من الوقوف امام اثيوبيا ومن خلفها الاتحاد السوفياتي. وقال ان دعم الولايات المتحدة للسودان لاستثمار امكاناته الاقتصادية هو السبيل الوحيد لوجود سودان قوي ضد التيار الشيوعي. واكد ان السودان يعارض في اقامة قواعد امريكية على اراضيه ونصح الولايات المتحدة بعدم اقامة اية قواعد في اي مكان من القارة الافريقية.

واكد السفير السوداني ان التهديدات الخارجية التي يتعرض لها السودان بالغة الخطورة وان الادارة الامريكية تقدر ذلك، ولكنه انتقد هذه الادارة بعدم استجابتها لتامين احتياجات السودان الدفاعية. ونفى ان تكون مصر قد سحبت الفرقة العسكرية المكلفة بالدفاع الجوي عن الخرطوم. وقال ان هذه القوات موجودة اساسا لتدريب القوات السودانية وان مصر ملتزمة بالدفاع عن السودان بموجب حلف الدفاع المشترك بينهما.

وفيما يلي نص الحوار الذي جرى في مكتبه بالسفارة السودانية في واشنطن:

● هل لك ان تشرح لنا سبب الالتباس الذي حصل بالنسبة لموعد زيارة الرئيس جعفر نميري لواشنطن؟

ـ الزيارة التقليدية التي يقوم بها الرئيس نميري كل عام للكشف الطبي كان موعدها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولكن نتيجة للانتخابات الامريكية لم نتمكن من تحديد موعد جديد. وفي بداية فبراير (شباط) اقترحت الادارة الامريكية ان تتم الزيارة في اول مارس (آذار) واستمرت المراسلات بين واشنطن والخرطوم وعندما ذهبت في ١٢ فبراير (شباط) للخرطوم تأكدت ان ظروف الرئيس لا تسمح له بالحضور الى واشنطن في اول مارس لانه سيكون مشغولا في مؤتمر في شمالي البلاد،

واخطرنا وزارة الخارجية بذلك. والذي حدث ان المتحدث الرسمي للبيت الابيض لاري سبيكس اعلن ان الرئيس نميري سيزور واشنطن يوم الجمعة الموافق اول مارس واتصلنا بهم وعلمنا انه حصل خطأ في الاعلان لان لاري سبيكس استخدم جدولا قديما، ولكنهم عادوا وصححوا الخطأ واعلنوا ان ذلك غير مقصود.

● هل اتفقتم على موعد جديد للزيارة؟

ـ ما زلنا نتشاور مع الادارة الامريكية على موعد جديد للزيارة وان شاء الله تتم في الاسابيع القليلة القادمة. وعندما تسمح ظروف الرئيس نميري والرئيس ريجان فسيتم تحديد موعد الزيارة في نهاية شهر مارس (اذار) او اوائل ابريل (نيسان). وقد تتم الزيارة بعد زيارة الرئيس مبارك لواشنطن.

● ما هي المشاكل الاخرى التي يواجهها السودان بالاضافة الى عبء استضافة هؤلاء اللاجئين؟

ـ الخطورات الامنية التي يتعرض لها السودان من وجود هذه الاعداد الهائلة من اللاجئين يسبب مشكلة لنا من حيث انه يمكن ان يكون من بين هؤلاء عشرة الاف مسلح يتخذون من اللاجئين كستار ويتسللون الى داخل البلاد. وهذا الخطر وارد سواء على الحدود الشرقية مع اثيوبيا او الحدود الغربية مع تشاد او الحدود مع اوغندا.

قرار وقف المساعدات

● هل لك ان توضح لنا طبيعة الالتباس الذي نتج عن اعلان الولايات المتحدة سحب مساعداتها الاقتصادية للسودان؟

ـ الخبر الذي نشرته صحيفة الواشنطن بوست حول هذا الموضوع جاء فيه انه كان هناك قرار صادر عن الادارة الامريكية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بوقف المساعدات عن السودان ولكنه لم ينفذ.

وربما يكون قد تم بحث مثل هذا القرار في اروقة وزارة الخارجية. ولكن الواقع هو انه لم يكن هناك قرار من قبل الادارة الامريكية بوقف المساعدات ولم نبلغ نحن هنا في السفارة ولم تبلغ الحكومة في الخرطوم. ولكن حصلت هناك ملابسات وقبل ان ادخل فيها لا بد ان اؤكد ان العلاقة بين الولايات المتحدة والسودان متينة كما كانت وهي قائمة على اسس من التعاون والاحترام وتبادل الافكار. والولايات المتحدة تؤيدنا في موقفنا من الاخطار التي تحيط بنا ولذلك نجد منهم التفهم لقضايانا ونحن نعيش ضغوطا خارجية ومؤامرات ومحاولات لزعزعة الحكم في السودان.

اما بالنسبة للمعونة الامريكية فقد كان هناك بعض التاخير في تدفق المعونة الامريكية من قبل الحكومة الامريكية لدوافع مفهومة لدينا. وهي انه ما زلنا في مشكلة مع صندوق النقد الدولي فيما يتعلق بالدفعات المستحقة على السودان. والصندوق لا ينظر الى الوضع في السودان الا من خلال الحسابات والارقام ولا يهمه الجفاف ولا اللاجئين ولا الاستقرار السياسي او الاجتماعي. وقد حاولنا التوفيق بين مقتضيات الظروف في السودان وبين مطالب الصندوق الدولي. وقد دخلنا في مشكلة مع الصندوق نتيجة تراكم المتأخرات على السودان تحت ظروف قاهرة بالنسبة للظروف الصعبة التي يمر بها السودان. ولكن صندوق النقد الدولي يصر على دفع المتأخرات بدون الاستماع الى اسباب التأخير في الدفع. ووصلنا الى مرحلة طلبنا فيها من الدول الصديقة ان تسمح لنا بان نستغل العون الذي تقدمه لنا بان يكون نقدا حتى ندفعه لصندوق النقد الولي، وقد رفضت هذه الدول ذلك بما فيها الولايات المتحدة لانها متقيدة بقانون الصندوق الذي ينص على عدم دفع المساعدات نقدا ولكن على شكل مساعدات لتنمية مناطق معينة. واصبحنا في مأزق.

● كيف اثر ذلك على تقديم المساعدات الامريكية للسودان؟

ـ اتهمت الولايات المتحدة مرارا انها تدعم السودان وتقدم له المساعدات حتى تتستر على اخطاء النظام واعتقد ان هذا الكلام لا يستند على اي واقع واي منطق. وفي فترة من الفترات شعرت الولايات المتحدة انها متهمة من قبل الصندوق الدولي بانها تعمل على عرقلة جمع الديون المستحقة للصندوق بتقديمها المساعدات للسودان.

● ولكن عندما نشرت الواشنطن بوست الخبر على اي اساس اعتمدت؟

ـ في الخبر الذي نشرته الواشنطن بوست ذكروا انهم استندوا على تردد الولايات المتحدة في دعم النظام في السودان لعدم الاطمئنان للاستقرار السياسي فيه، وقد اتصلت بكاتب الخبر ديفيد اتواي وقلت له ان هذا الاستناد غير صحيح. والواقع اننا تشاورنا مع الولايات المتحدة وبحثنا معهم صعوبة التوفيق بين الدفعات المتأخرة للصندوق الدولي ومواصلة المساعدات الامريكية للسودان. وقلنا لهم ان هذا قراركم ونحن نتفهم اي موقف تتخذونه. لكن لم يطلب مني تبليغ الحكومة السودانية بوقف المساعدات وكان هناك جدل داخل الادارة حول مساعدتنا للخروج من هذا المأزق. وهناك جناح منهم يقول انه لا بد من النظر الى النتائج التي تترتب على عدم سداد الديون الدولية والجناح الاخر يتفهم لوضع السودان الداخلي من جفاف وموت ودمار وأن المساعدات ضرورية.

● ماذا كان رد فعل مثل هذا الخبر في السودان نفسها؟

ـ لقد اثار امتعاضا شديدا لانه ادى بالنسبة للحكومة السودانية الى خلق انطباع خاطىء جدا عن العلاقات السودانية الامريكية وعن تقييم الادارة الامريكية للاستقرار السياسي في السودان، ودفع ذلك بدفعة الصحافة البريطانية التي لديها موقف محدد بالنسبة لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان وعواطفها الحارة مع الجنوبيين المسيحيين وكرباط ثقافي من حيث اللغة، والانجليز ما زالوا متعلقين بجنوب السودان حتى اليوم، ولذلك الصحافة البريطانية متحاملة بشكل واضح على الحكومة السودانية. وقد اثار مراسل الواشنطن بوست قضية تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان وقلت له انه ليس من حق الولايات المتحدة وليس من حق اية دولة اخرى ان تناقشنا في امورنا الداخلية وتنتقد او تؤيد. ونحن لم نتحدث عن الاضطهاد في الولايات المتحدة ولم نبد رأينا في قوانين ضبط الاسلحة او الاعدام في الولايات المتحدة ونحن لنا طريقة حياتنا ولهم طريقة حياتهم وكيف يسمحوا لانفسهم بالتصدي لمعتقداتنا الدينية حتى لو طبقناها بطريقة غلط. ومهمتنا ان نتعرف على اي مطب او خطأ ونصححه.

تطبيق الشريعة الاسلامية

● اشارت الصحف الامريكية الى ان تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان يسري على الاقليات المسيحية في السودان هل هذا صحيح؟

ـ على الاطلاق. وهذا ما تثيره الصحافة الغربية باستمرار وعلى رأسها الصحافة البريطانية، ويحصلون على مثل هذه الادعاءات من الجنوبيين المعارضين للنظام لان الحكومات الجنوبية الثلاث لم تطبق على الاطلاق ايا من القوانين الاسلامية، وما زالت تتبع قانون العقوبات السوداني السابق. ونحن كمسلمين نعلم ان الشرع لا يقام اساسا الا على المسلمين. وكانت هناك بعض الاصوات عن جهل او تشنج تنادي بان السودان بلد اسلامي وان العقوبات يجب ان تفرض على جميع المواطنين وكانت هذه الاصوات اقلية وسكتت. والاقليات المسيحية ليست في الجنوب ومعظمها في الشمال. وفي الخرطوم عدد الكنائس يقارب عدد الجوامع وهناك طوائف مسيحية متعددة مثل الارثوذكس والكاثوليك. ويسري عليهم الان قانون العقوبات. وفي المرحلة الاولى لتطبيق الشريعة الاسلامية حصلت اخطاء وطبق على غير المسلمين، لكن اي نظام جديد لا يمكن ان يأتي كاملا والممارسة هي الطريقة الوحيدة لتجنب الاخطاء ولكن المبدأ هو ان الشريعة الاسلامية تطبق على المسلمين.

● هل قدمت لكم الحكومة الامريكية احتجاجا او لفت نظر بالنسبة لموضوع تطبيق الشريعة الاسلامية؟

ـ استطيع ان اؤكد بانه لم تكن هنالك اي تعليقات تمس سلطة تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان. ولكن كان هنالك في بعض الاحيان لفت نظر منطلق من الحرص على الاستقرار ومن الحرص على ان لا نفتح ثغرات للاعداء المتربصين بنا. وكانت هناك نصائح حرصا على تماسك الجبهة الداخلية، ويجب الا ننسى ان القضية ليست داخلية فقط، فالوجود السوفياتي في اثيوبيا، وتجربتنا السابقة مع السوفيات، واهمية السودان الاستراتيجية للسوفيات، تزعج الامريكان وتزعجنا ونحن ملمين بهذا، والذي يجري في جنوب السودان الان ليس تمردا اساسيا لاختلافهم مع الحكومة، لان الحكومة طرحت شعار التفاوض في كل القضايا، وانما هذا التمرد يحرك من قبل جهات اجنبية تسعى للتخلص من هذا النظام الذي وقف امام المد السوفياتي، وهذه النقطة بالذات تمثل احدى مشتركات السياسات الخارجية بين السودان والولايات المتحدة لان الولايات المتحدة تدعم السودان في مجهوداته للوقوف امام انتشار المد السوفياتي.

● ولكن ماذا عن المساعدات العسكرية التي يتلقاها السودان من الولايات المتحدة؟

ـ نتلقى ما قيمته ٤٥ مليون دولار في العام، ويكفي ان تعلم ان سلاح الطيران السوداني يضم طائرتين فقط، والمساعدات الامريكية لا تكاد تكفي لصيانة هاتين الطائرتين.

● ماذا يمنع ان تقف الولايات المتحدة الى جانب السودان وتقدم له الدعم العسكري الذي يحتاجه؟

ـ منطلقنا السياسي هو ان نتطلع الى نوع من الاستقرار السياسي في المنطقة يمكننا من احراز التقدم الاقتصادي. ونحن نعتقد ان دعم الولايات المتحدة للسودان لاستثمار امكاناته الاقتصادية هو السبيل الوحيد لوجود سودان قوي يقف ضد التيار الشيوعي. لكن عسكريا فالعملية ليست لها نهاية، ولو اشترينا اليوم اسلحة بعشرة ملايين دولار سوف نضطر الى شراء بعشرة ملايين اخرى وهكذا. وانظر الى ما يحدث في اثيوبيا اليوم، لو كانت المساعدات التي حصلت عليها من الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٧٤ مساعدات اقتصادية لما حدث ما حدث فيها اليوم. والموانىء الاثيوبية اليوم تستقبل السفن التي تحمل السلاح بدلا من السفن التي تحمل الغذاء.

● اذن انتم ضد فكرة تحويل السودان الى ثكنة عسكرية او قاعدة عسكرية للولايات المتحدة؟

ـ لقد ذكرت الواشنطن بوست ان السودان عرض على الولايات المتحدة اقامة قواعد عسكرية امريكية على اراضيه. واحب ان اؤكد اننا عارضنا الولايات المتحدة في اقامة اي قواعد عسكرية في اي مكان في افريقيا ونصحنا الادارة الامريكية بعدم اللجوء الى هذا الاسلوب، وذكرنا بفكرة «الامريكي القبيح» وقلنا لهم ان الطريق الوحيد للمساعدة هو دعم الدفاع الوطني واذا رغبتم في تعاون عسكري معنا فمرحبا. ولكن ساعدونا في توفير الامكانات التي يمكن ان تتاح لكم اذا كانت هناك ظروف تهددنا او تهددكم، لكن القواعد العسكرية لا تخدم مصالحكم او مصالحنا.

● كيف يمكن تأمين الاستقرار السياسي والاقتصادي في السودان من دون دفاع قوي يؤمن حماية كافية للحدود؟

ـ لهذا السبب لم نرفض مبدأ المساعدات العسكرية وما زلنا نطلب من الولايات المتحدة ان تمكنا من توفير ابسط سبل الدفاع. وما زلنا نتحدث معهم عن حاجاتنا الى اجهزة رادار حتى نعرف ماذا يجري على حدودنا. وانا اتفق معك انه لا بد على الاقل من توفير الامكانات الضرورية كحماية المنجزات الاقتصادية.

● ما هو مدى خطورة التهديدات التي تحيط بالسودان من الجهات العديدة المحيطة به وما مدى تقدير الادارة الامريكية لهذه التهديدات؟

ـ هذه التهديدات بالغة الخطورة. والحكومة الامريكية تقدر الاخطار الخارجية التي تهدد السودان. وتنظر الى التمرد في الجنوب على انه حركة داخلية وتفضل الولايات المتحدة الامريكية الا تدخل طرفا فيه. لكنهم لا شك يربطون بين التمرد الداخلي والخارجي.

● هل بحثتم مع الولايات المتحدة موضوع التهديدات الخارجية والدور الذي يمكن ان تلعبه الادارة الامريكية في تأمين احتياجات السودان الدفاعية؟

ـ لقد طرحنا هذا الموضوع على الادارة الامريكية ولكن النظام السياسي في الولايات المتحدة. والضغوط المتعددة وسياسة ريجان الاقتصادية وطريقة عمل الكونجرس كلها تحد من الاستجابة لمطالبنا. ومع الاسف كانت الاستجابة اقل من احتياجاتنا، لاننا في عام ١٩٧٧ وضعنا في عهد كارتر برنامجا للتطوير وتنمية القدرة الدفاعية السودانية وللاسف لم ينفذ هذا البرنامج. وفي العام الاول رفع الكونجرس المعونة من ٢٥ مليونا الى ١٠٠ مليون دولار، وفي العام الذي تلاه نزلت المساعدات الى ٧٠ مليونا ثم الى ٢٥ مليونا ثم عادت الى ٤٥ مليونا والمساعدات المقترحة للعام القادم هي ٦٠ مليون دولار.

عدم تفهم عربي

● ما هو سبب عدم تفهم العالم العربي لدور السودان؟

ـ العقلية العربية تختلف عن العقلية الغربية، وما زال شعبنا يعتمد على العواطف وعلى الكلمة وعلى الثقة وعلى الوعد اكثر من العالم الغربي. ونحن لا نشك بان العرب سيقومون بالتزاماتهم نحو السودان اذا تعرض للخطر، ولكن قد تكون مساعدتهم متأخرة وكنت اتوقع من الدول العربية طرح مفهوم العلاقات العربية والتضامن العربي والمصير المشترك، وكنت اتمنى ان تكون الدول العربية في طليعة الدول التي قدمت المساعدات لضحايا المجاعة في السودان وان تكون هي المبادرة التي يتبعها العالم الغربي. ولكن العرب لا يتحركون الا وقت الشدة، ولكن في عالم اليوم اصبحت الشدة تأتي مخططة.

● ما هو تعليقكم على التعليق الذي نشرته الصحف الامريكية حول مطالبة اثيوبيا باعادة يهود الفلاشا من اسرائيل لانهم مواطنون اثيوبيون. واتهمت السودان بالتواطؤ على تهريب الفلاشا وانها قبضت الف دولار مقابل كل يهودي سمح له بمغادرة الاراضي السودانية.

ـ لقد اطلعت على التقرير وليس له اساس من الصحة. والذي يتتبع العلاقات السودانية الاثيوبية يعلم، وانا حضرت بعض الاجتماعات على اعلى المستويات، ان هدف اثيوبيا من ارسال اللاجئين الى السودان هو خلق عبء على السودان وهم يعتقدون ان ذلك يشكل طريقة للضغط على السودان وكانت مطالبهم دائما تتركز في مطلب واحد وهو تسليم قادة الحركة الارترية. وقد وافقنا على جميع مطالبهم باستثناء هذا المطلب. اما عن اتهام السودان بانه تواطأ على تهريب الفلاشا فهذا اتهام باطل. هل تعتقد ان لدينا العدد الكافي من المواطنين للوقوف على الحدود والتدقيق في هوية وديانة كل لاجىء يعبر الاراضي السودانية؟ وهل من الممكن ان نسأل هذا اللاجىء عن وجهته واين يريد ان يسافر ومتى ونبحث له عن شعب يستضيفه ونستأجر له طائرة؟ وانا اعتقد ان مثل هذا الاتهام بليد وساذج. ونحن نستقبلهم كلاجئين وفتحنا المجال للمنظمات الدولية وعلى رأسها الصليب الاحمر ليتولى الاغاثة وتنظيم المعسكرات وعملية ترحيلهم خارج السودان. ولا اخفي عليك اننا نتمنى ان تسمح ان تحمل الطائرات كل يوم ٥٠٠ لاجىء او خمسة الاف لاجىء من السودان الى دول العالم الاخرى، لان السودان لا يستطيع ان يستضيف مليونا ونصف مليون لاجىء وليس لنا الخيار في ان ننتقي اليهود منهم لكي يبقوا في السودان او غيرهم.

● هل كنتم على علم بان هناك محاولات خارجية لمساعدة اليهود الفلاشا؟

ـ مسألة هجرة اليهود الفلاشا لاسرائيل لم تطرأ في الشهر الماضي واسرائيل على علم بهذه المجموعة من سنوات وانا عندي هنا في السفارة العديد من المكاتبات من عام ١٩٨١ طلب فيها عدد من اعضاء الكونجرس تسهيل هجرة اليهود من اثيوبيا الى اسرائيل عن طريق السودان. وردنا لهم كان الاعتذار وقلنا لهم انتم تعلمون موقفنا من اسرائيل، وانتم تتحدثون عن مواطنين في بلد آخر وقلنا لهم نحن آسفون فهذه الخطابات ارسلت للجهات الخطأ. ومنذ ذلك الوقت واسرائيل على اتصال بالفلاشا وتعمل معهم، ومن المحتمل جدا ان تكون احدى المنظمات الامريكية التي شكلت لمساعدة اللاجئين قد انشئت خصيصا لمساعدة الفلاشا.

● ما هي في رأيكم النتائج التي حققتها زيارة الملك فهد لواشنطن. وكيف اثرت هذه الزيارة على عملية السلام في المنطقة؟

ـ في رأيي، ويشاركني في هذا عدد من السفراء العرب، ان زيارة الملك قد كسرت الجمود الذي كان يخيم على القضية ولفترة طويلة جدا. وكان هنالك فراغ ولم تكن لدينا الحافز او كيفية المدخل للحديث عن القضية العربية، وزيارة الملك لواشنطن اعادت الى الاذهان في الغرب وفي الشرق الى انه حان الوقت لكي نعالج القضية الفلسطينية واكدت عزم العرب على هذه القضية.

وما في شك ان الوزن السياسي للمملكة العربية السعودية قد اكد للجميع ان الوقت بات مناسبا لدفع عملية السلام واجرينا اتصالات مع رجال الكونجرس لاقناعهم بان مبادرة فاس تمثل المطالب الاساسية للعرب وانها لا تتناقض مع مبادرة الرئيس ريجان ولا بد من البحث عن العناصر المشتركة ونتفق عليها وننظر في كيفية التوفيق بينها.

وقد وضعت زيارة الملك فهد الرئيس ريجان في موقف لا بد له من ان يتصرف فيه وهو احياء مبادرة ريجان نفسها التي تخلى عنها بضغط من اليهود. ولذلك اعتقد ان الزيارة لها مدلول ووزن كبير وستكون لها نتائج في المستقبل القريب.

الرئيس نميري والرئيس ريجان

مسؤول ارتري لـ «الشرق الأوسط»:

بعد تحقيق الوحدة الاندماجية ستتجه المقاومة للتصعيد العسكري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

عاد اخيرا إلى المغرب السيد محمد علي قاضي ممثل جبهة تحرير ارتريا (التنظيم الموحد) بعد أن شارك في الاجتماعات التي ادت إلى توحيد ثلاثة فصائل ارتريا في جبهة واحدة (المجلس الثوري، قوات التحرير الشعبية، اللجنة الثورية).

«الشرق الاوسط» حاورت السيد قاضي حول الاتفاق الاخير، والاوضاع على الساحة الارترية وتطورات القضية محليا ودوليا. وفيما يلي الحصيلة:

حول الاتفاقية الاخيرة التي ادت إلى اندماج ثلاثة فصائل ارترية في جبهة واحدة يقول السيد قاضي: «بعد توقيع الاتفاقية الوحدوية عام ١٩٨٣ والتي مهدت للاتفاقية الاخيرة، تواصلت مساعي الاطراف الثلاثة للوصول إلى صيغة اندماجية تقود إلى تعزيز الوحدة الوطنية، والقضاء على آفة التشرذم التي عرفتها الساحة الارترية طوال سنوات الكفاح، منذ عام ١٩٦١ وبعد اجتماعات مكثفة في الخرطوم وداخل ارتريا، وبفضل الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية والمسؤولون السودانيون تم توقيع اتفاقية اندماجية بين الفصائل الثلاثة وانتخاب لجنة تنفيذية برئاسة عثمان صالح سبي وعبد الله ادريس كنائب اول وعبد القادر ميلاني كنائب ثان، كما تم تشكيل المجلس الوطني الذي سيعقد بعد ستة اشهر ويضم ٨١ عضوا، وأود ان انوه مجددا بالدور الكبير الذي قامت به السعودية لانجاز هذا الاتفاق ووجد الموضوع اهتماما ودعما في تجسيد الحرص السعودي على وحدة الساحة الارترية. كما اننا نجد حاليا تفهما كاملا من طرف السلطات السودانية في اطار الدعم المادي والمعنوي لكفاحنا.

● هذا على المستوى التنظيمي، ولكن السؤال الأساسي يتعلق بالساحة العسكرية، ما هي الخطوات التي اتخذت في هذا الصدد؟

ـ بعد تشكيل اللجنة التنفيذية، انتقلت اللجنة إلى داخل ارتريا، وهي تعمل حاليا على دمج الفصائل عسكريا وتشكيل القيادة المشتركة العسكرية بعد ذلك ستعود اللجنة إلى السودان لدمج المؤسسات السياسية والتعليمية والجماهيرية في تنظيمات موحدة. وفي مارس (اذار) الحالي ستكتمل كل هذه الخطوات، بالنسبة للمكاتب الخارجية والاعلام سيتوحد بدوره.

● ما هي تقديراتكم لانعكاسات هذه الخطوة على الصعيد العملي؟

ـ في اعتقادنا ان المطلوب حاليا هو اعطاء دفعة للوحدة، والتحرك وسط الارتريين من اجل تعميق مفهوم الوحدة ولا شك ان الوحدة ستنعكس ايجابيا بشأن رفع كفاءة القتال في مواجهة النظام الاثيوبي، كما ان الأمر سيمهد لتحرك عربي ودولي.

● الا تعتقد ان الأوضاع على الساحة الارترية عسكريا تعرف حاليا حالة ركود؟

ـ في الواقع تملك الثورة الارترية قوة عسكرية استطاعت رغم ضآلة الامكانيات ان تجابه الماكينة العسكرية الاثيوبية، ويكفي اننا نقاتل منذ ما يقارب ربع قرن فوق أرضنا دون ان نتراجع رغم الصعاب، وهنا استشهد بالحملة الاعلامية التي شنتها اخيرا أجهزة الاعلام الاثيوبية ضد الدول العربية المساندة لثورتنا، والتي تناولت تحديدا السعودية والسودان وسوريا والعراق والمغرب. ولكن يجب ان نقر ان قوتنا العسكرية كانت تفتقد الى القرار السياسي الموحد حاليا نتوقع التصعيد العسكري بعد اندماج الفصائل الثلاث، ويجب ان نكون صرحاء مع انفسنا. لقد كان من اهم اسباب تأرجح الدعم العربي لثورتنا هو حالة الانقسام التي سادت الساحة الارترية.

● هل لمستم انعكاسات ايجابية حول الاتفاق الاخير على الساحة العربية؟

ـ إضافة الى السعودية والسودان اللذين توليا رعاية الاتفاق الاخير، لمسنا حرصا من العراق رغم ظروفه بضرورة وحدة الساحة الارترية. وهنا لا بد من الاشارة إلى ان الرئيس العراقي صدام حسين بادر شخصيا بدعم الارتريين المتضررين من المجاعة، وتقديم الدعم للمقاتلين الارتريين. وهي لفتة قومية من العراق وجدت منا كل تقدير.

● نعود الى مسالة توحيد الساحة الارترية. والتساؤل المطروح هو حول موقف الجبهة الشعبية من الاتفاق الاخير، خاصة ان بقاء الجبهة الشعبية بمعزل عن الاتفاق الاندماجي سيظل امرا سلبيا؟

ـ لدينا اقتناع كامل ان الوحدة لن تكون شاملة إلا باشتراك الجبهة الشعبية الفصيل الرئيسي على الساحة. وكانت الجبهة الشعبية قد طرحت تصورا للوحدة في اواخر عام ١٩٨٢. هذا المشروع مايزال محل دراسة من طرف التنظيم الموحد. والواقع اننا تبنينا عنصرين اساسيين منهما، هما مسألة قيام مجلس وطني وجيش وطني موحد. وفي تقديرنا ان تطوير تصور الجبهة الشعبية وتصور التنظيم الموحد لموضوع الوحدة سيؤدي حتما الى الوحدة الشاملة.

والمهام الاساسية المطروحة على قيام التنظيم الموحد حاليا تكمن في بدء حوار مع الجبهة الشعبية من اجل وحدة شاملة.

● اود ان اسالك عن موقف الاتحاد السوفياتي من التطورات الراهنة من الساحة الارترية، خاصة ان السوفيات هم حلفاء لنظام اديس ابابا؟

ـ طبقا للمعلومات التي لدينا، فان السوفيات بداوا منذ فترة غير بعيدة باجراء اتصالات مع بعض الدول العربية التي لها ارتباط تاريخي بالثورة الارترية وأجرت هذه الأطراف العربية اتصالات مع بعض الارتريين تمخضت عن بلورة فكرة مفادها ان تحرك السوفيات لايجاد حل سلمي سيؤدي إلى تحريك القضية الارترية، لأننا ندرك ان النفوذ السوفياتي في القرن الافريقي يماثل النفوذ الأمريكي بالنسبة لمشكلة الشرق الأوسط، أي أن المناخ المحيط بمنطقة القرن الافريقي مهيأ لهذا التحرك اذا توفرت فيه العناصر الموضوعية.

واعتقد ان التحرك السوفياتي الاخير لم ينشأ من فراغ. بل جاء بعد دراسة طويلة بدأت منذ عام ١٩٧٨، وتوصل السوفيات الى نتائج محددة خاصة بعد ان حللوا وقائع مؤتمر حزب العمال الاثيوبي الذي دعا إليه نظام اديس ابابا، ومن وجهة نظر السوفيات هناك اتجاه داخل اثيوبيا يحبذ التفاوض مع الارتريين للوصول الى حل سلمي، وتنشط السوفيات باتجاه هذا التصور خاصة بعد ان وقفوا على حقيقة المساعي التي يبذلها الاشقاء العرب لتوحيد الفصائل الارترية ويرى السوفيات ان بروز الاتجاه الليبرالي على الساحة الارترية ربما يحظى بدعم امريكي، وبالتالي سيؤدي هذا إلى عرقلة المشروع السوفياتي الذي تسانده بعض اطراف النظام العسكري الاثيوبي.

● على ضوء ذلك ما هي برأيكم الخطوات اللازمة لتحريك الموقف في منطقة القرن الافريقي؟

ـ بايجاز شديد، نحن نعمل على خلق جبهة عريضة تضم الصومال الغربي وجبهة اورومو اللتين تقاتلان ضد النظام الاثيوبي، وحتى ندرك اهمية هذه الجبهة تكفي الاشارة إلى ان جبهة اورومو تمثل ٥٠ بالمائة من سكان اثيوبيا!

● ولكن هل تعتقد ان القوى الكبرى ستسمح بتفكيك اثيوبيا إلى عدة دول؟

ـ إننا لنعود الى الاقتراح الذي تقدمنا بها في الماضي، ومفاده الجلوس على طاولة مفاوضات تضم كل الاطراف في القرن الافريقي (أي مؤتمر سلام في القرن الافريقي) ودون شروط مسبقة، وعندها يمكن التوصل لحلول كافة المشاكل العالقة!

● سؤالي الاخير حول قضية الفلاشا، كيف تنظرون اليها ارتريا؟

ـ مرة أخرى لنكون صرحاء، حين حذرنا منذ سنوات اشقاءنا العرب من التعاون بين اسرائيل والنظام الاثيوبي لم نجد آذانا صاغية وحتى حين دعمنا تحذيراتنا بالوثائق والادلة والبراهين لم نجد للأسف التجاوب المطلوب، ماذا حدث؟ ببساطة كان هناك مشروع لتهجير الفلاشا منذ عام ١٩٧٨ حين طرحت داخل امريكا فكرة توطين بعض الارتريين في الولايات المتحدة، ولم يكن ذلك إلا غطاء لصفقة قادمة، هي صفقة الفلاشا التي تمت بتنسيق وتعاون كامل بين اثيوبيا واسرائيل مقابل دعم اسرائيل لاثيوبيا عسكريا وماديا ومدها بخبراء لتأطير جهاز الاستخبارات الاثيوبية لمحاربة الثورة الارترية خاصة ان للاسرائيليين «خبرة» في مجال عمل المخابرات. حاليا نحذر من جديد، وطبقا لمعلومات مؤكدة، ان خطوة اسرائيل المقبلة قد تتمثل في ترحيل بقية الفلاشا ونرجو مجددا ان يحمل هذا الكلام محمل الجد، وقبل فوات الاوان!

محمد علي قاضي

د. أحمد صدقي الدجاني لـ الشرق الأوسط:

التسوية العادلة لم تنضج بعد.. واسرائيل تحاول فرض سلاحها
مايحدث في جنوب لبنان هو مقدمة لصحوة عربية شاملة

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد الباري عطوان:

الدكتور أحمد صدقي الدجاني من الشخصيات الفلسطينية المستقلة البارزة التي عايشت تطورات القضية العربية الفلسطينية طوال السنوات الماضية من موقع المسؤول، ليس فقط باعتباره عضواً سابقاً في اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، وإنما كسياسي واستاذ جامعي وعضو في عدد من الوفود العربية التي شاركت في عدد من المؤتمرات الدولية.

ومن موقعه المستقل كان هذا الحوار حول المستجدات الأخيرة على الساحة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص، وهو الحوار الذي تناول عدداً من القضايا الراهنة، وفي ما يلي نص الحوار:

صحوة عربية

● تحدثتم في الأيام الأخيرة عن حدوث حالة من الصحوة في المنطقة العربية، فكيف نفهم هذه الصحوة وما هي مظاهرها وإلى اين ستقود؟

ـ جاء الحديث عن الصحوة في نطاق تتبع مسار الصراع العربي ـ الاسرائيلي وبخاصة بعد التطورات الأخيرة التي جرت في بعض أراضينا المحتلة في جنوب لبنان وداخل فلسطين، وتعريفي لها هو انها حالة من الوعي تعم جماهير الناس فيدركون طبيعة الصراع الذي يخوضونه ويعرفون حقيقة عدوهم فيحسنون مقاومته. وتتجلى لديهم ارادة خارقة تعتمد على ثقة بامتداد جذورهم في منطقتهم وتحطيم لحاجز الخوف من العدو.

بداية هذه الصحوة ظهرت بوضوح هذه الايام، وكانت لها ارهاصات سابقة تجلت في مناسبات عبر العقود الثلاثة الماضية مثل مقاومة الاحتلال ابان العدوان الثلاثي ومثل تصاعد المقاومة الفلسطينية بعد النكسة ومثل تصاعد المقاومة بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٧٨ ولكنها بلغت لحظة الميلاد الواضحة مؤخراً.

لو نظرنا إلى عواملها لأمكن ان نميز بين عوامل ثلاثة تفاعلت في تكوينها:

● الأول: هو عامل العقيدة، وهو يفعل فعله في تحقيق الصحوة والامثلة عليه لا تعد عليه ولا تحصى في جنوب لبنان وفي وطننا المحتل، وضمن هذا العامل تبرز قيمة الشهادة كقيمة كبرى فهي حياة اخرى،

واعجب كيف ننساق مع الاعلام الغربي في تسمية تلك العمليات البطولية التي استشهد فيها شبابنا الابطال، بانها عمليات انتحارية، فهي في حقيقة الامر عمليات حياة.

● الثاني: هو العمق، وقد توافر بشكل جيد في جنوب لبنان، وكم تقدر الجهود التي يقدمها العمق في دعم اهلنا في الجنوب وتصعيد مقاومتهم.

● الثالث: الخبرة، فبعد تلك الارهاصات ومن خلال تجربة عقدين من السنين على صعيد تزاوج الكفاح المسلح والنضال السياسي ومن خلال تجربة جنوب لبنان الطويلة وصلنا إلى تجمع توافرت لديه الخبرة فاتقن المقاومة.

● ما هي ضمانات استمرار هذه الصحوة؟

ـ السؤال بالغ الأهمية وخاصة ونحن نرى القمع الاسرائيلي وجرائم الحرب الاسرائيلية التي تستهدف هذه المقاومة، ثم لا بد ان نصارح انفسنا بان هناك عند البعض منا مخاوف من أن تكون مجرد هبة وتهدأ.. الضمانات هي استمرار عوامل تكوين الصحوة ورعايتها من قبل جماهير امتنا هي استمرار عوامل تكوين الصحوة ورعايتها من قبل جماهير أمتنا ككل حتى تبلغ مداها، هذا يعني ان تولي العقيدة اهتماما خاصا. فتسود مفاهيم صحيحة حول المقاومة والكفاح المسلح والشهادة..

ولا بد من أن يستمر الجهد لتوفير العمق على كل الجبهات، فتخضع تحركاتنا السياسية من اجل بلوغ هذا الهدف.

وبالنسبة لعامل الخبرة، فالناس ادرى بشؤون دنياهم وما اروع تطويرهم لاساليب مقاومتهم، وقرأت في مجلة «نيوزويك» شهادة جنرال إسرائيلي يتحدث عن اهلنا في إحدى القرى في جنوب لبنان بانهم يعرفون كل حجر في منطقتهم فما ان يأتي الليل حتى يتحركون رجالا ونساء ليقاوموا وفي النهار نظراتهم تعبر عن المقاومة، وشبههم بمقاومة اليوغسلاف في الحرب العالمية الثانية، ولنا أن نشبههم باجداد لهم قاموا بصحة مماثلة قبل ثمانية قرون.

تسوية لم تنضج

● يطالب البعض منظمة التحرير الفلسطينية بترك الخيار العسكري والتركيز على الخيار السياسي، الا ترى ان هذه المطالبة تتناقض مع النتائج التي أبرزتها المقاومة الوطنية في جنوب وتمثلت في اجبار العدو على الانسحاب؟

ـ نعم هناك تناقض، وهناك خلل كبير في ادراك اتجاه مسار الأحداث عند اولئك الذين يتحدثون عن اسقاط الخيار العسكري او يبحثون في تسوية لم تتوافر شرائطها بعد ولم تنضج، فطبيعة المرحلة في انها مرحلة مقاومة للعدوان وصولا إلى السلام العادل، والتحرك السياسي فيها ضروري ولكن ليس بهدف الانخراط في تسوية غير عادلة تتم بشروط يمليها العدو وإنما لكي يعزز المقاومة ويكسب لها انصاراً في عالمنا ويمهد هذا النضال السياسي لطرح صورة التسوية العادلة.

وكم هو ضروري في هذه المرحلة ان يعطي الفكر السياسي العربي إهتماما لمعرفة الية عملية التسوية، متى تحدث التسويات وكيف ترسم خطوطها وما هي نتائجها، ولنا ان نستفيد ونحن نعيش الذكرى الاربعين لمؤتمر يالطة في اواخر الحرب العالمية الثانية من دروس تلك التجربة ودروس تجارب أخرى.

● هل ترى العدو الاسرائيلي متوجها حقيقة لسلام عادل، وكيف ترى مواقف الاطراف الأخرى في هذه المرحلة؟

ـ واضح تماما ان موقف العدو الاسرائيلي مازال رافضا للسلام العادل وهو متشبث بضرورة فرض «السلام الاسرائيلي» وهذا يتمثل في عدم اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية، في عدم اقراره من حيث المبدأ بحق شعب فلسطين في وطنه وتقرير مصيره حتى على الأراضي التي احتلها عام ١٩٦٧.

وعلى صعيد شكل التسوية مازال يصر على فرض التطبيع وشكل المفاوضات المباشرة، ووضع شروط كثيرة مسبقة في الوقت الذي يطالب الطرف الآخر بأن يدخل المفاوضات بدون اية شروط ويصر ايضا على المفاوضات جبهة جبهة، وطرفا بعد طرف.

أما الولايات المتحدة فإننا نراها لاتزال تدعم هذا الموقف الاسرائيلي وتعتمده أساسا لتحركها فهي ايضا لا تعترف بمنظمة التحرير واعطت تفسيراً للقرار ٢٤٢ بالغ الخطورة، حيث بدأت تتكلم عن المستوطنات الاستيطانية بانها مجرد عقبة في طريق السلام ولم تعد تصنفها بأنها غير قانونية ولا شرعية، وهي تصر على التفاوض مرحلة بعد مرحلة وعلى التطبيع، وعلى ان يسلم العرب بكل شيء ثم يتم النظر في ما يمكن أن يصل إليه.

واضح ان الولايات المتحدة تريد أن تدخل الاختبار الثالث لسياستها هذه، وكان هناك اختبار كامب ديفيد أولا ثم اختبار اتفاق ١٧ مايو (ايار) اللبناني ـ الاسرائيلي ثانيا، في المقابل نجد ان العرب قد توافقوا على مشروع سلام عربي في فاس ١٩٨٢،

كانوا فيه معبرين عن توجه حقيقي نحو السلام وحاولوا فيه ان يأخذوا بعين الاعتبار جميع العوامل المتفاعلة في هذا الصراع، ولكن لا إسرائيل ولا الولايات المتحدة قبلتاه واضاعتا فرصة قد لا تتكرر للوصول الى السلام يتم التوافق عليه،

وهكذا نجد اننا لسنا في وضع مناسب للجلوس الى مائدة مفاوضات أو البحث في تسوية، وسنصل حتما لهذا الوضع إذا بلغت الصحوة مداها، واوصلت تلك الاطراف الى انه لا بديل عن السلام العادل في المنطقة.

بقي أن انبه هنا إلى نقطة هامة تتعلق بآلية التسوية هي أن خطوط التسوية يرسمها دوما الواقع القائم، وقد قسمت يالطا أوروبا الى قسمين لأن الواقع الذي كان قائما قسم اوروبا بين القوتين المتحالفتين في ذلك الوقت، الغرب والشرق الاوروبيين. ولم يحدث قط ان رسمت خطوط التسوية بعيدا عن هذا الواقع،

ولذلك اقتضى الأمر من اخوتنا ثوار الجزائر اثناء مفاوضات ايفيان ان يصعدوا كفاحهم كي يصلوا الى استقلال الجزائر الكامل بعد ان كان الجانب الفرنسي يتحدث عن البقاء في الجنوب والاحتفاظ بميناء كبيرة الى اخره.. وحدث الأمر نفسه في مفاوضات باريس بين الولايات المتحدة وفيتنام.

صيدا ورام الله

● هل تعتقد ان ما جرى من مقاومة في جنوب لبنان سيكون له إنعكاسات داخل الأرض المحتلة وكيف؟

ـ نعم يقينا وقد كانت له إنعكاساته تماما، كما ان مقاومة شعبنا في الوطن المحتل كانت لها انعكاساتها على المقاومة في جنوب لبنان وعلى المناخ السائد في المنطقة لفترة طويلة، أما كيف، فنبدأ بالوقائع وتلاحظ اشتداد روح المقاومة مرة أخرى في المخيمات وقد ضربت مخيمات الدهيشة والامعري وبلاطة وغزة امثلة رائعة ونذكر ان حصار مخيم الرهيشة استمر اياما طوالا ونذكر ذلك المتعصب ليفنجر وهو متربص هناك.

نشير أيضا إلى عمليات متميزة حدثت في الشهر الماضي من بينها القنابل الحارقة البسيطة التي يقوم بصنعها المقاومون الأبطال ويقذفون بها على سيارات العدو، نشير إلى استمرار المقاومة بالحجارة التي يقوم بها اولادنا والتي أصبحت تحمل في معناها الرمزي حقيقة كونها حجارة من العزة والذي يتابع مناقشات العدو حول هذه الظاهرة يستنتج مدى وقع قذف الحجارة على هذا المستعمر المستوطن.

إن عامل الخبرة توافر تماما لاهلنا في الوطن المحتل، وكذلك عامل العقيدة، وبقي أن نبدع وسائل جديدة لكي يحدث التواصل معهم، ونلاحظ ان حاجز الخوف من العدو قد تهاوى تماما بعد أن خبروه، وعلينا ان نبحث عن سبل تقف في وجه بعض اجراءات العدو التي يستهدف بها أهلنا، وخاصة قضية الابعاد.

أزمات الكيان الصهيوني

● هل هناك مبالغة في ما يذكر ويتردد حول وجود ازمات اقتصادية وسياسية داخل الكيان الصهيوني، واذا كانت هناك فعلا أزمات فما هو مردودها على هذا الكيان، وكيف يمكن تصعيدها؟

ـ الدارس للكيان الاسرائيلي، ولتجربة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطيننا يرى بوضوح انه يعيش ازمة مستمرة تتفجر بين الحين والآخر مظاهرها في هذا الجانب أو ذاك. والجانب الاقتصادي أصبحت الأزمة فيه مزمنة، ولكن هذا لا يعني بحال انها قاضية. وذلك لوجود الدعم الأمريكي غير المحدود لهذا الكيان ولا أخاله سينقطع مادامت اسرائيل تؤدي ذلك الدور المرسوم لها في الاستراتيجية الامريكية في المنطقة.

لقد تفجرت الأزمة بعد معركة بيروت الكبرى عام ١٩٨٢ على الصعيد الخلقي بعد أن انكشف بوضوح وبشكل سافر لافراد التجمع الاسرائيلي وليهود العالم جرائم العنصرية الصهيونية وفاشيتها فبرزت حركة السلام الآن، وامثالها. ولكن نلاحظ ايضا أن الأزمة بقيت محدودة بين اقلية توصف بالاعتدال واكثرية يزداد النزاع الى التطرف في اوساطها.

برزت الأزمة بشكل حاد في الجانب السياسي، والنقاش الآن قائم بين المختصين حول مدى سلامة النظرية السياسية التي تتبناها الفئة الحاكمة في اسرائيل، ويصفها البعض بأنها نظرية جامدة تقوم على مقولة واحدة هي فرض الأمر الواقع على العرب بالقوة بعد الحاق الهزيمة العسكرية بها، فعندها يحل السلام.

وتبرز المناقشات الدائرة ونحن نتابعها من خلال ما يصدر عن العدو، وجهة نظر تقول بان هذه النظرة الجامدة كانت سبباً في ضياع الفرص التي سنحت لبلوغ سلام في المنطقة.

ملخص القول على هذا الصعيد ان الأزمة في الجانب السياسي مستحكمة وهي تشل قدرة العدو على التوجه نحو السلام، وهذا يؤكد نتيجة اثبتها في كتابي «ماذا بعد حرب رمضان عام ١٩٧٣» وشرحها بتفصيل أبرز المؤرخين الاسرائيليين وهي انه لا بد من اكراه اسرائيل على السلام لانها لا يمكن ان تتجه بارادتها نحوه، وكنت اراجع بالأمس تقرير معهد «سفن سبرنجز» الذي صدر في الولايات المتحدة فوجدت النتيجة نفسها.

بقي أن اقول إن الانطباع الذي يخرج به الدارس لهذا الكيان الصهيوني هو انه كيان هش كحديد الصب بقدر ما يبدو صلبا، بقدر ما هو قابل للكسر، وكم من المشاريع التي اقدم عليها فشلت ولكنه نجح في مجال واحد هو العدوان الغادر ضمن ضربات سريعة، ولوقت قصير، ففي هذه يستطيع بفعل الدعم الذي يأتيه، والتقنية التي يملكها ان يحقق انجازات ومثل ذلك ضربه المفاعل النووي في بغداد ولكنه يبدو عاجزاً امام حرب الاستنزاف الطويلة، ويلفت النظر ان انطباع اهلنا تحت الاحتلال حول هذا العدو يتفق مع هذه الرؤية.

● ما هو تقويمكم للدور الاوروبي في الشرق الأوسط، وما الذي تستطيع اوروبا فعله؟

ـ لقد شرحت تقويمي لهذا الدور في سلسلة مقالات واسفت انه جاء سلبياً، وكنا كعرب، ومازلنا نعتقد ان لأوروبا دوراً في بلوغ السلام العادل في المنطقة، وأرى اليوم ان قيام اوروبا بهذا الدور يبدأ من مجاهرتها بالاعتراف بحق المقاومة ودعم اهلنا تحت الاحتلال في ممارسة هذا الحق وكم يأسف المرء لظاهرة تراجع الدول الأوروبية عن دعم هذا الحق وهي التي تشبثت به خلال الحرب العالمية الثانية، وأي حديث أوروبي عن موقف اوروبي متوازن تساوي فيه اوروبا بين المعتدي والمعتدى عليه، والذي يحتل الأرض والذي تحتل (بضم التاء) أرضه، هذا الموقف لا يمكن أن يساعد بحال على بلوغ سلام في المنطقة.

كذلك فإن القول بان اوروبا الغربية ستعمل على ان تساعد الأطراف للتحدث مع الولايات المتحدة، هو تقليص للدور الأوروبي إلى درجة تلاشيه.

لا بد أن أشير هنا إلى بعض التحولات في المجتمعات الأوروبية نحو فهم جوهر ما يحدث في المنطقة، وقد كان أحد عوامل هذا التحول وجود الجنود الاوروبيين في قوات حفظ السلام في جنوب لبنان، حيث رأى هذا الشباب الغض على الطبيعة الممارسات الفاشية العنصرية الصهيونية، وانتهز الفرصة وانا الذي نقدت بشدة بعض تصرفات قيادة هذه القوات الدولية لأحيي هؤلاء الجنود الذين لم يستطيعوا السكوت عن عمليات القمع الاسرائيلية الأخيرة، وقد رأينا كيف وصف رابين الجنود الفرنسيين.

أولويات التحرك

● ما هي أولويات الحركة في هذه المرحلة على ضوء كل ما سبق؟

ـ الأولويات التي تحددها طبيعة المرحلة الراهنة والتي تنسجم مع مسار الأحداث هي:

● أولا: تصعيد المقاومة وتكثيف النضال السياسي الذي يعززها ويدعمها.

● ثانيا: ترتيب البيت العربي بغية توفير القوة اللازمة لطرح مشروع السلام العربي، وهذا يقتضي بذل جهد اكبر لمعالجة الخلافات العربية على ضوء فهم مشترك للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

● ثالثا: الوصول من خلال المقاومة والجهد العربي إلى بلوغ السلام العادل في المنطقة.

ودور منظمة التحرير الفلسطينية كما شرحته في خطابي في المجلس الوطني هو أن تكون في هذا الجسم العربي جسراً واصلة وان تنهض بمهماتها وهي حماية شعبنا ورعايته وممارسة الكفاح المسلح ضد العدو، وممارسة النضال السياسي الذي يدعم هذا الكفاح والتحرك في ذلك كله ضمن الجسم العربي الواحد.

بدأنا حديثا عن الصحوة، وأشرنا إلى صحوة عشناها قبل ثمانية قرون وحين نقرأ اخبارها في كتاب الاصفهاني «الفتح القسي في الفتح القدسي»، وكان وزيراً لصلاح الدين، وفي كتاب ابن شداد قاضي جيش القدس عند صلاح الدين واسمه «المحاسبة اليوسفية» وفي كتاب «الاعتبار» للفارس اسامة بن منقذ، ندرك ان بامكاننا كأمة ان نصد الغزوات التي تواجهنا ونصل إلى تحرير أراضينا وتحقيق السلام العادل.


أهالي صيدا يحتفلون بالنصر بعد انسحاب اسرائيل

ضجة صهيونية مفتعلة
حول آثار أبيلا السورية

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

بات واضحا ان الصهيونية التي تمثل اسرائيل يدها المنفذة، تقاتل على كل الجبهات، ففضلا عن قتالها العسكري والاعلامي، فانها الآن تقاتل من أجل تكريس قيمة حضارية تستند عليها، وجميعنا يعرف جيداً قصة حائط المبكى، والمحاولات الصهيونية من أجل هدم المسجد الاقصى.

ولعل اكبر ضجة احدثتها الصهيونية في مجال الآثار والتاريخ هي قصة اكتشاف (أبيلا) عبلاء أو الصخرة البيضاء، في موقع تل مرديخ.

يقع هذا التل في اتجاه الطريق العام الواصل بين دمشق وحلب، ويستطيع المسافر أن يرى هذه التل بوضوح قبل وصوله إلى مدينة سراقب على بعد خمسة كيلومترات، والاسم ـ تل مرديخ ـ ليس له أي أصل تاريخي، بل هو من تسمية سكان المنطقة. فماذا عن هذا التل، وما هي أسباب الضجة الصهيونية؟

تراث حضاري

إن قانون الآثار في الجمهورية العربية السورية يسمح للمؤسسات العربية والأجنبية بمزاولة التنقيب، المنهجي والعلمي، في المواقع الأثرية السورية باشراف السلطات الأثرية أو بمشاركتها، وذلك لأن التراث الحضاري هو تراث الانسانية جمعاء.

وبناء على ذلك تعمل في سوريا بعثات أثرية كثيرة تمثل جامعات ومؤسسات علمية من مختلف انحاء العالم ومن بينها بعثة باسم معهد دراسات الشرق الأدنى القديم ـ جامعة روما.

بدأت هذه البعثة أعمال التنقيب في تل مرديخ برئاسة الاستاذ باولو ماتييه، وعضوية عدد من اساتذة وطلبة هذا المعهد، وذلك عام ١٩٦٤ دون توقف.

وخلال موسم التنقيب عام ١٩٦٨ عثر المنقبون على تمثال من البازلت يمثل رجلا زال رأسه وقسم من أحد كتفيه ويحمل على ظهره نقوشا مسمارية باللغة الأكادية، حيث دلت على اكتشاف صاحب التمثال وكان اسمه (ابيت ـ ليم) وانه يعيش في مدينة ابيلا.

واسم ابيلا كان معروفا لدى جميع المؤرخين لكنهم يجهلون مكانها، فقد وردت في النقوش السومرية والاكادية. وتتالت عمليات الكشف حتى العام ١٩٧٥ عندما عثر المنقبون في إحدى صالات البنيان على حوالي اربعين رقما طينيا مسطراً بالكتابة المسمارية، ثم كشفوا غرفة مليئة بآلاف الرقم الطينية حوالي (١٧) ألف رقيم.

وبفك نقوش هذه الرقم المسمارية في وثائق ابيلا، حدثت مغالطات، وجرت محاولات تفسير خاطىء لبعض المحتويات.

ضجة اعلامية

وقامت في اوروبا وامريكا ضجة اعلامية مفتعلة قادتها الصهيونية العالمية، ارادت تشويه التاريخ، وذلك بمحاولة ربط ابيلا بتاريخ اليهود، على أساس ان تاريخ وثائق ابيلا يطابق التوراة او التاريخ التوراتي، ثم تفاقمت التأويلات الخاطئة، وظهرت عام ١٩٨٠ تعليقات صحفية تريد أن تسبق الكشف الاثري للوصول الى استنتاجات مشبوهة كما يقول الدكتور عفيف بهنسي المدير العام للاثار والمتاحف في سوريا.

ومن هذه الاستنتاجات ما قاله فريدمان «ان ظهور اسماء مثل ابرام وادامو واشمع ايل ومي كا ايل يوفر لنا الدليل على تحديد تاريخ ابراهيم الخليل في الألف الثالث قبل الميلاد».

بل ذهب بعض الصحفيين الصهاينة الى القول «انه من المحتمل ان تكون القدس هي ابيلا بذاتها».

ثم تتابعت الحملات الصحفية الغربية لدرجة اتهمت سوريا بانها ربما تستثني المعلومات التوراتية من المكتشفات وتعطل الاكتشاف..؟!

وهكذا تتالت الحملات الاعلامية حول الاكتشاف الجديد وحول سورية، ولم تسكت مؤقتا إلا عندما ادلى جيوفاني بتينانو المختص باللغات في البعثة الأثرية بتصريح رسمي قال فيه:

رد صريح

«انا الموقع أدناه جيوفاني بتينانو المختص باللغات في البعثة الأثرية الايطالية من جامعة روما يصرح بما يلي: إن الوثائق التي أظهرت الى الوجود في تل مرديخ/ ابيلا خلال حملات التنقيب من عام ١٩٧٤ حتى ١٩٧٦ والتي كان لي شرف فك رموزها ودراستها تشهد اكثر فاكثر بالدور المركزي الذي كان لسوريا في تاريخ الألف الثالث قبل الميلاد في ان واحد،

من حيث ما تمليه هذه الوثائق من مضامين تاريخية كاملة الأصالة والتمايز، ومن حيث وجود لغة سامية جديدة هي الأقدم بين اللغات التي وصل إلينا منها شاهد حتى الآن.

اما عن الصلات المزعومة مع النص التوراتي فانني أشعر انه من واجبي ان أوضح بصورة نهائية ان انباء تناقلتها الصحافة، وأيضا مداخلات من جانب زملائنا في ما وراء الاوقيانوس قد تمادت في الأمر حتى بلغ حد التحيز والمخاطرة وانني أود ليس فقط ان ابتعد عن ادنى مسؤولية فيها، بل واحذر منها الاختصاصيين. حتى لو كان صحيحا أن اعلاميات ابيلا قد تفسح المجال لمقارنة ممكنة مع الاعلاميات التوراتية في المراحل اللاحقة للواقع التاريخي لابيلا. فانه ليس ثمة ما يبرر أن نجعل من الابيلانيين اسلافا لاسرائيل.

إن كون الاعلامية (السامية الشمال ـ غربية لابيلا) تحمل سمات من طبيعتها ان تجعل اسماء اعلامها قابلة للمقارنة مع اسماء جميع الحضارات السامية الشمال ـ غربية،

فان هذا يبلغ من البداهة حداً لا يترك مجالا للاستغراب أو التعجب، وانه ليكون خطأ منهجيا ان نكرر التأويلات التحريضية التي ارتكبت سابقا وأن نحاول بشكل خاص اعادة دراسة العهد القديم على ضوء ابيلا.

لقد سبق مرارا ان اكدت وجهة نظري خلال محاضراتي وبواسطة تقاريري الى المؤتمرات الدولية وايضا في مقالاتي».

اما رد الفعل السوري، فقد كان بمنتهى الهدوء والعلمانية بآن واحد.

فقد سعت السلطات الاثرية السورية الى وضع نتائج قراءة اللوحات تحت تصرف الأوساط العلمية في كافة انحاء العالم بالسرعة الممكنة، وقامت المديرية العامة للاثار والمتاحف في سوريا بالتعاون مع البعثة الاثرية الايطالية وجامعة روما بتوجيه الدعوة إلى كبار الاختصاصيين في قراءة الكتابات المسمارية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والالمانيتين وفرنسا وبلجيكا وايطاليا، للمساهمة في قراءة لوحات ابيلا ونشرها في مجلة «حولية ابيلا» السنوية التي تتولى جامعة روما اصدارها باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية.

إلا أن جملة حقائق يمكن أن تعرض في هذا المجال.

إن أسماء الشخصيات والمدن التوراتية تدل على قرابة لغة ابيلا من العبرانية مثل قرابتها مع العربية والكنعانية والاكادية وغيرها من اللغات السامية القديمة، وكما هو معروف بان العبرانيين قد استعملوا اللغة الكنعانية وعاشوا في المدن الكنعانية، وان روايتهم مليئة باسماء الاعلام الكنعانيين وبالأساطير الكنعانية، وحين كتبت التوراة خلال السبي البابلي دخلت فيها أساطير البابليين، مما يدل على ان اليهود قد تأثروا كليا بالوسط الذي عاشوا به.

ولا بد من التوضيح ان مكتشفات ابيلا ذات أهمية بالغة للتاريخ العربي، كونها تفتح صفحة جديدة للتعرف على أصل الوجود العربي في هذه المنطقة وعلى بداية ظهور العقيدة التوحيدية.


لوحة مسمارية من ابيلا

الاوبزرفر

تشاؤم سوفياتي في محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية

في تقرير لها من مارك فرانكلاند في موسكو حول الموقف السوفياتي من محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية والمتوسطة المدى وحرب النجوم التي من المقرر ان تجري يوم غد الثلاثاء، قالت صحيفة «الاوبزرفر» إن الحكومة السوفياتية تدخل هذه المحادثات في جنيف في مزاج يشوبه الشك ازاء الفائدة من هذه المحادثات.

وقد اعرب أحد كبار محللي السياسات الدولية في موسكو عن ذلك قبل أيام قليلة بقوله «نحن لا نفهمهم وهم لا يفهموننا». ورد هذا الخبر على سؤال حول ما اذا كان موقفه من الرئيس الأمريكي رونالد ريجان الآن يختلف عما كان عليه قبل أربعة اعوام أي في بداية مرحلة الرئاسة الأولى، بقوله «لا لم يتغير. صحيح ان الدولتين العظميين ستتفاوضان وهذا شيء جيد ولكنني في الحقيقة لا أتوقع ان تتمخض عن هذه المفاوضات اي نتائج طالما بقي رونالد ريجان في البيت الأبيض».

وتحدث كاتب سوفياتي كبير في الشؤون الأمريكية عاد لتوه من زيارة للولايات المتحدة، بنفس الاسلوب في مقال نشرته الصحف السوفياتية. وقال هذا الكاتب إنه مما لا شك فيه انه لا الروس ولا الأمريكيون يريدون حربا. ولكن من الناحية الأخرى هناك دائرة من عدم الثقة وعدم التفهم بين الطرفين. ويتخوف الكاتب السوفياتي من ان الامريكيين ينجرفون من جديد وراء قناعتهم بأن كل شيء ممكن وخاصة ان التوازن التكنولوجي الامريكي قد يجعل امريكا متفوقة من جديد.

وقالت الصحيفة إن سبب هذا التشاؤم الذي ازداد منذ اتفاق وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه جروميكو على عقد المحادثات في جنيف، هو عناصر دعائية كبيرة. ويعكس هذا التشاؤم تخوفا مفاده ان تركيبة العلاقات الامريكية ـ السوفياتية في خطر.

فحماس الادارة الامريكية للمبادرة الدفاعية الاستراتيجية، تقدم بالنسبة للسوفيات اكثر من مجرد عرض شروط لمحادثات يوم غد التي تفاوض حولها جروميكو بحرص شديد. كما انها تتحدى أيضا التعادل التقريبي في الموازين العسكرية الذي اعتقد السوفيات انهم حققوه في السبعينات.

وقد ناقش هذه النقطة مراقب كبير في واشنطن على صدر صفحات مجلة اكاديمية إذ قال إن الولايات المتحدة لم تقبل قط فكرة التوازن العسكري وان «حرب النجوم» التي ينادي بها ريجان سينظر اليها كبرهان على ذلك.

وكتب محلل سياسة خارجية كبير آخر يقول إن نشر نظام دفاع صاروخي قد يكون عاملا مساعدا للحرب.

وقالت الصحيفة اذا كانت هذه هي ردود فعل ملتزمين كالتزام العديد من الروس بعلاقات سوفياتية ـ امريكية مستقرة، فانه ليس من الصعب ان نتصور الأفكار التي تساور المارشلات السوفيات.

إن التخوفات العسكرية من خطط الرئيس ريجان، تغذي الرعب من ان الثمن الاقتصادي الباهظ الذي دفعه السوفيات لتحقيق التوازن قد لا يكون كافيا، والحسابات الجديدة لاجهزة الاستخبارات في واشنطن التي تفيد بان سرعة زيادة الانفاق في الاتحاد السوفياتي انخفضت في اواسط السبعينات، تدعم النظرية القائلة إن السوفيات ينظرون الى مفاوضات الحد من الأسلحة كمخرج لوقف التكاليف الدفاعية. ولكن الاتحاد السوفياتي قد يتحدى ذلك، وكما قال أحد الروس «انه سيكون سباق ميزانيات».

واضافت الصحيفة ان الحكومة السوفياتية مثل متسلق جبال، اعتقد انه وصل الى القمة ليكتشف بعد انقشاع الضباب ان هناك قمة أعلى عليه الوصول اليها. وانه من الصعب أن نجد شخصا في موسكو يعتقد بأن الروس يريدون تحمل تكاليف سباق تسلح آخر، فالميزانية السوفياتية مضغوطة واحتياجات الاقتصاد المدني كبيرة جدا وبالرغم من ان الوسائل الاقتصادية السوفياتية مستعدة لمواجهة تحد واحد إلا أن تكاليف تحديث البلاد باهظة.

وبالرغم من ذلك فإن هناك دوافع تفاؤل الحكومة السوفياتية، اول هذه الدوافع حركة السلام في الغرب التي تحمل على محمل الجد كوسيلة ضغط على الحكومات الغربية. والدافع الثاني هو ان حكومات دول أوروبا الغربية تعتبر أهدافا تعد بالشيء الكثير في مواقفها ازاء الحد من الأسلحة الاستراتيجية. والدافع الثالث هو ان امريكا نفسها ليست بعيدة عن نقاط الجدال والضغوط السوفياتية. فالعدد الأخير من «يو اس ايه» وهي الصحيفة الرئيسية لخبراء موسكو في الشؤون الامريكية يقترح معارضة امريكية شعبية لحرب النجوم، ويقول ان اتفاقا كاملا بين الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة امر لا يستطيع الرئيس تحقيقه.

ولكن الخطر بالنسبة لموسكو هو ان دعايتها قد تتجاوز حدودها.

فالاصرار السوفياتي على ان المقترحات السوفياتية هي نظيفة وان التحالف الغربي ليس افضل بكثير من هتلر لن يضيق «محيط عدم الثقة» بين الشرق والغرب.

صنداي تايمز

اسرائيل تخطط لاغلاق الحدود مع الجنوب اللبناني

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير من هيرش جودمان في مدينة صور اللبنانية ان الاستراتيجيين الاسرائيليين يضعون اللمسات الأخيرة لخطة تبلغ تكاليفها ٢٤٠ مليون دولار الهدف منها حماية حدود اسرائيل الشمالية عند اكمال الانسحاب من الجنوب اللبناني.

وتعتمد هذه الخطة بشكل رئيسي على منطقة امنية يصل عرضها الى اربعة او خمسة اميال شمالي الحدود الدولية تشرف على حراستها قوة تتكون غالبيتها من المسيحيين الجنوبيين اللبنانيين. كما يقوم الجيش الاسرائيلي بحشد عدد من الكتائب على الجانب الاسرائيلي من الحدود لاستخدامها للقيام بعمليات انتقامية في حال وقوع عمليات «ارهابية». قال ذلك وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين.

ولكن كما تقول الصحيفة ان ضحايا الانتقام الاسرائيلي لن يكونوا كما هو حاصل الان من سكان الجنوب الراديكاليين بل الناس الذين يدعون تمثيلهم اي المزارعين والتجار الذين يمثلون ٧٥٪ من اهالي الجنوب، فمدينة صور اصبحت من الآن مكانا حزينا يصعب العيش فيه. اذ ان بساتين (جنائن) البرتقال ما تزال عليه ما هي عليه لم يقترب منها احد ومعظم المحلات التجارية موصدة كما ان الموت على يد الجنود الاسرائيليين المنتشرين في سياراتهم المسلحة في شوارع المدينة، لأي شخص يشتبهون فيه هو واقع هذه المدينة.

ولقد كان الخطر واضحا جدا في مدينة صيدا في الأسبوع الماضي. ففي احد الشوارع شاهد الناس مجموعة من اربعة اشخاص تبين بعد وقت انهم عبارة عن جنديين اسرائيليين يقتادان مدنيين ايديهما موثوقة الى الخلف وعيونهما معصوبة. وقد توقفوا جميعهم عند محل تجاري يبيع قوارير الغاز التي تستخدم للطبخ. واجبر المدنيان على الجلوس عند مدخل المحل التجاري بعد ان ازيلت الاربطة عن عيونهما. وبعد فترة قصيرة اقترب ضابط اسرائيلي وقد تبين انه نائب قائد المنطقة من الشابين المشبوهين وسحب جهازا من جيب احدهما. وكان هذا الجهاز هو الجهاز المتداول بين رجال المقاومة اللبنانية لوضع القنابل المفخخة المسيطر عليها عبر الراديو او الاتصال بالمجموعات الأخرى لأخطارها بقدوم الاسرائيليين. ولقد كانت الأدلة ضد هذين الشابين دامغة ولا مفر منها.. وقال احد الجنود الاسرائيليين معلقا: كان من المفروض ان نقتلهما وهما يحاولان الهرب.

ولكن في غضون دقائق خمس تبين ان هذين الشابين كانا عاملين في مصلحة الكهرباء المحلية بعثا في مهمة لاصلاح اسلاك وعمود كهربائي. وقد ارتكب احدهما خطأ في استخدام جهاز الارسال لديه عندما طلب الاذن من المكتب الرئيسي لقطع التيار الكهربائي لفترة قصيرة. وكاد هذا الموقف ان يكلفه حياته.

وقد بدا ان الشابين ادركا الموقف الاسرائيلي وبعد ان وضحت الأمور انتهى الامر واعادت المحلات التجارية فتح ابوابها كما عادت الحياة الى الشوارع حتى حادثة اخرى.

وقالت الصحيفة ان الجنود الاسرائيليين سيبقون في صور لستة اشهر اخرى. ومن الان وحتى شهر سبتمبر (ايلول) موعد الانسحاب من صور فان الهجمات والهجمات المضادة ستستمر وستتصاعد.

فالراديكاليون من اللبنانيين مصممون على التاكيد على ان الاسرائيليين هزموا في لبنان نتيجة للارهاب كما ان الجيش الاسرائيلي مصمم على الدفاع عن نفسه بعد ان خسر حتى الان ٦٢٠ قتيلا واربعة آلاف جريح.

ومضت الصحيفة تقول انه بالرغم من سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها اسرائيل ضد قرى الجنوب المشبوه في تعاونها مع رجال المقاومة اللبنانية فان عدد الهجمات ضد قواتها في اضطراد مستمر. ففي منطقة صور على سبيل المثال فقد تضاعف عدد العمليات من واحدة في اليوم خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي الى ما يزيد عن العمليتين في الشهر الماضي. والتوقعات بالنسبة لشهر مارس (اذار) الحالي المرتكز على حصيلة عمليات الاسبوع الأول تشير الى نفس الاتجاه.

وفي المقابل الأوامر لدى القوات الاسرائيلية واضحة وهي نسف اي منزل يثبت انه يحتوي على متفجرات واعتقال اي شخص يشتبه بعلاقته برجال المقاومة واطلاق النار في حال الهجوم عليها او عند محاولة شخص مشبوه فيه الهرب، وللحيلولة دون وقوع عمليات انتحارية فقد منع الاسرائيليون الفلاحين اللبنانيين في المناطق التي يسيطرون عليها من التنقل بسيارات بمفردهم. اذ يجب ان لا يقل عدد ركاب السيارة عن شخصين.

تايمز

ادانة جديدة للارهاب الاسرائيلي بالقبضة الحديدية

نشرت صحيفة «التايمز» بيانا صادرا عن السفارة اللبنانية في لندن يرد على البيان الصادر عن السفارة الاسرائيلية في لندن الذي نشرته الصحيفة ذاتها في الثامن من الشهر الجاري. ويقول بيان السفارة اللبنانية: بالاشارة الى بيان السفارة الاسرائيلية الذي نشر على الصفحة الاولى لصحيفة «التايمز» في الثامن من الشهر الجاري فأننا نود ان نفند هذه الادعاءات بانها ليست اكثر من اشاعات مغرضة.

ان المراقبين والمراسلين الاجانب المحايدين وكذلك المتحدثين باسم قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان، اجمعوا على ان حركة المقاومة اللبنانية تهاجم دوما اهدافا عسكرية فقط لذلك فليس بوسعنا الا ان ندين بشدة كما سيدين اي شعب متحضر سياسة الانتقام العشوائية ضد المدنيين الابرياء التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ان هذه القوات تتصرف فقط متجاهلة تجاهلا كاملا قوات الامم المتحدة، ولكنها تقوم بعمليات اقتحام وحشية، خارقة بذلك حقوق الانسان الاساسية وجميع القوانين الدولية.

ولقد اتخذت عمليات الانتقام ابشع صورها.. قتل النساء والاطفال والشيوخ الابرياء ومحاصرة قرى بكاملها وفرض حظر منع التجول وعمليات اعتقال جماعية وتحقيق واقتحام والحاق اضرار بمستشفيات وتدنيس اماكن العبادة الى جانب المعاناة التي لا يمكن وصفها والتي يتعرض اليها المدنيون.

ولم يمنع الصحافيون الاجانب من دخول منطقة الاحتلال فحسب بل اعتقل العديد منهم اثناء محاولاتهم نقل اخبار الاعمال الوحشية التي ترتكب في المنطقة.

ان ما يسمى بسياسة القبضة الحديدية لن تسفر عن حل بل ستعمل على تدعيم المقاومة الوطنية وستقود الى المزيد من الخسائر. ان الحل الوحيد الذي سيضع حدا لهذه المأساة هو وقف هذه السياسة الوحشية فورا وسحب القوات الاسرائيلية فورا وبالكامل من لبنان.

صنداي تلجراف

واشنطن ليست مستعدة لدفع الفواتير العسكرية الاسرائيلية!!

تحت عنوان «الفوضى التي لا سيطرة عليها» علقت صحيفة «الصنداي تلجراف» على الانفجار الذي وقع في بيروت الغربية فقالت انه من المستبعد ان يكون آخر مسلسل الانفجارات التي تتعرض لها هذه المدينة.

ويبدو ان لبنان يتحول الى دولة فوضى دموية لا يستطيع ان يتحملها هذا البلد غير السعيد، والماساة في الشرق الاوسط لا تنتهي عند هذا الحد.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تواجه مشكلة اعمق واكبر من المشاكل التي واجهتها منذ تأسيسها قبل ٣٧ عاما. فالجيش الاسرائيلي الذي يعاني من هبوط في المعنويات ينسحب من جنوب لبنان تدريجيا وسيعود الى اسرائيل بنفس المعنويات وقريبا من الافلاس.

ان الانسحاب المنظم من الناحية التقليدية هو اصعب العمليات في الكتب العسكرية. ولكن بالرغم من الطريقة التي يتم بها هذا الانسحاب يجعل من صفات الفعالية والكفاءة التي اكتسبتها القوات الاسرائيلية على مر العقود، سخرية!!

ومضت الصحيفة تقول ان الجنود في هذا الجيش هم تقريبا انفسهم كما لا تزال معداتهم هي من الدرجة الأولى هي نفسها، ولكن الذي سبب هذا التحول هو الكوارث العسكرية والسياسية التي تبعت الغزو الاسرائيلي للبنان قبل ثلاث سنوات تقريبا. ولقد انتهى هذا الغزو بالحاق اذى بالمعنويات والوحدة الاسرائيلية اكبر من الاضرار التي لحقت بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ان ما يزيد تعقيد هذا الجرح في اسرائيل هو المرض المزمن الذي يعاني منه اقتصاد اسرائيل الناجم جزئيا عن زيادة الميزانية العسكرية زيادة كبيرة والاعتقاد بان الغرب وخاصة الولايات المتحدة ستكون دوما مستعدة لدفع الفواتير العسكرية الاسرائيلية.

ولكن الامريكيين اوضحوا بشكل لا يقبل التأويل بانهم غير مستعدين من الان فصاعدا ان يدعموا تضخما اقتصاديا اسرائيليا يسير على نمط التضخم الاقتصادي السائد في دول امريكا اللاتينية.

اتجاهات الصحف العالمية

كان التقرير الذي نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» حول الانفجار في بيروت الذي اسفر عن مقتل العشرات من المدنيين هو التقرير الخارجي الوحيد الذي تنشره الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى. وفي هذا التقرير وصفت صحيفة «الصنداي تايمز» هذا الهجوم بانه اكثر هجوم دموية منذ العملية الانتحارية ضد مشاة البحرية الامريكية (المارينز) في بيروت عام ١٩٨٣ الذي اسفر عن مقتل ٢٤١ شخصا.

اما على صعيد التقارير المحلية البريطانية فقد نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا حول نتائج استطلاع الرأي عن شعبية الأحزاب البريطانية. وقالت الصحيفة في هذا التقرير، وهو من اعداد بيتر كيلنر، إن ما يزيد عن سبعة اشخاص من بين كل عشرة يعتقدون بأن معظم عمال المناجم الذين طردوا اثناء الاضراب (وعددهم ٧٠٠) يجب أن يعودوا إلى وظائفهم.

ويفيد استطلاع الرأي، الذي اجراه مركز ابحاث هاريس لاستطلاع الرأي العام لحساب «الاوبزرفر»، ان العمال الذين ارتكبوا اعمال عنف هم فقط الذين يجب ان لا يعودوا إلى أعمالهم.

ويبين الاستطلاع، وهو الأول من نوعه منذ انتهاء أزمة عمال المناجم وعودتهم إلى العمل، ان شعبية حزبي المحافظين والعمال متقاربة جدا وهي كالآتي ٤٠٪ للمحافظين و٣٨٪ للعمال ويأتي في المركز الثالث التحالف الاشتراكي الديموقراطي الليبرالي.

ويبين الاستطلاع تعاطفا شعبيا كبيرا مع عمال المناجم بعد انتهاء الاضراب، وانتقادا كبيرا للمستر ارثر سكارجيل زعيم النقابة وكذلك للتكتيكات التي استخدمت خلال التظاهرات.

وعلى الصعيد الداخلي ايضا قالت صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان «تاتشر تتحرك لتلطيف الخلاف مع رونسي» ان رئيسة الوزراء تدخلت الليلة الماضية في خلاف متصاعد بين كبير اساقفة كانتربري الدكتور رونسي ونواب ووزراء محافظين حول البطالة والفقر داخل حدود منطقة لندن. وقد أوضح مقر رئيس الوزراء ان المسز تاتشر لا تضم صوتها إلى الانتقادات الموجهة ضد الدكتور رونسي وتريد أن تفند الآراء القائلة إن هناك خلافا بينها وبين كبير الاساقفة.

ولكن التوتر في العلاقات بين الكنيسة والحكومة كانت واضحة بعد تجدد الانتقادات الصادرة عن الدكتور رونسي والقائلة إن المجتمع البريطاني هو مجتمع منقسم على نفسه وكذلك الهجوم الذي شنه مستر ري وايتني على الدكتور رونسي.

وتحت عنوان «رجل تاتشر سيجري تغييرات في ام. اي. ٥» قالت صحيفة «الصنداي تايمز» من المحتمل ان تقوم رئيسة الوزراء بسلسلة من التغييرات في جهاز الأمن الداخلي «ام. اي. ٥» وذلك بتعيين واحد من اقرب مساعديها لرئاسة الجهاز. إذ انه من المتوقع ان يخلف سير انطوني دان الذي يرأس في الوقت الحاضر لجنة الاستخبارات المشتركة، سير جون جونز الذي سيتقاعد من رئاسة ام. اي. ٥ في الشهر المقبل بعد أربعة أعوام من احتلاله هذا المنصب.

«اوبزرفر»: اسرائيل في الوحل اللبناني

تحت عنوان «إسرائيل في الوحل اللبناني» قالت صحيفة «الاوبزرفر» في إحدى افتتاحياتها ان الوضع في جنوب لبنان أصبح يثير الرعب يوميا. والاشتباكات التي وقعت بين الجيش الاسرائيلي الذي يعاني من هبوط في المعنويات والجيش اللبناني هي آخر حلقات مسلسل التطورات الأخيرة التي تصحب الانسحاب الاسرائيلي من ذاك البلد غير السعيد.

وقالت الصحيفة ان من حق اسرائيل الدفاع عن جنودها الذين يستعدون للانسحاب. ومن حق الجنود عندما يتعرضون لاطلاق النار ان يردوا عليه بالمثل. ولكن ما يسمى بسياسة «القبضة الحديدية» التي تنفذها اسرائيل منذ اسبوعين قد تجاوزت حدودها وتبدو وكأنها محاولة شاملة لارهاب اهالي جنوب لبنان وارغامهم على الاستسلام.

وقد تبنى الناطقون الرسميون في القدس المحتلة الموقف القائل بأن العمليات الاسرائيلية ضد الشيعة اللبنانيين ستتوقف فور توقف الهجمات ضد الجيش الاسرائيلي، ولكن من هو الذي يهاجمهم؟

وقالت الصحيفة ان الفدائيين الفلسطينيين الذين حولوا جنوب لبنان الى دولة خاصة بهم هم الذين دفعوا اسرائيل إلى غزو لبنان. وفي الوقت نفسه كان سكان الجنوب يقفون ضد الفلسطينيين أي كانوا يقفون الى جانب اسرائيل. وقد رحب الكثير منهم بتقدم الجيش الاسرائيلي، ولكن اسرائيل توحلت فيما بعد وأصبح المحرر هو المحتل وبدأ السكان بتنظيم انفسهم يشجعهم على ذلك اعداء اسرائيل. وبدأت اسرائيل تفكر في انها تواجه مشاكل خطيرة وأخيرا قررت الانسحاب من لبنان. ولاسباب سياسية داخلية الى جانب اسباب عسكرية بدأت عملية الانسحاب ببطء.

ومضت الصحيفة تقول إنه اذا منعت اسرائيل سفر الصحافيين بدون مرافقين عسكريين الى جنوب لبنان فيجب ان لا تستغرب عندما يحوط الشك بنفيها التورط في تفجير مسجد. وعندما تتحدث عن التعامل مع سكان الجنوب بالطريقة اللبنانية فيجب أن لا تستغرب عندما يعرب اصدقاؤها عن قلقهم.

وبالنسبة للحكومة الاسرائيلية فانها ستعمل ما بوسعها للتذكر ان سكان الجنوب لم يهاجموا ولو هدفا واحدا في اسرائيل كما انهم لم يهاجموا مدنيا اسرائيليا. إذ اقتصرت جميع هجماتهم ضد القوة العسكرية المحتلة خلافا للفدائيين الفلسطينيين الذين شنت اسرائيل ضدهم الغزو.

لقد فات الأوان لأن تتوقع من سكان الجنوب أن يصبحوا فجأة اصدقاء اسرائيل. ولكن مايزال هناك الوقت لأن تضع أسرائيل كفوفا على قبضاتها الحديدة البشعة على أمل ان تقلل مخاطر ملاحقة الشيعة للقوات الاسرائيلية عبر الحدود.



الأحزاب في العالم العربي .. ماذا أعطت؟

بقلم : عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي

في الوطن العربي أحزاب قديمة وأحزاب مخضرمة وأحزاب جديدة. وفي الوطن العربي منظمات عديدة ، ولقد رفعت كل تلك الأحزاب والمنظمات شعارات عديدة ، وضمت في تشكيلاتها مجموعة من الرجال لهم مستويات عديدة في الثقافة والسياسة والدين ، والتنظير : ووصلت أحزاب عديدة إلى الحكم بوسائل مختلفة ، منها ما هو مشروع وسلمي وجماهيري ، ومنها ما هو على أسنة الرماح عن طريق التسلل إلى «الجيوش» وتسييس بعض الضباط ، ومنها ما وصل إلى الحكم «بفعل مجهول» .

ونشوء الأحزاب رافق ما يسمى «بالصحوة العربية» خاصة بعد عودة «الرعيل الأول» الذي اغترف من الثقافة الأوروبية ، في فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى ، وما بين الحرب العالمية الأولى والثانية ، وما أفرزته هاتان الحربان العامتان من نتائج في أوروبا ومنطقتنا ، الشرق الأدنى والأوسط .

ونشوء الأحزاب ظاهرة عالمية بدون شك ، وكلما تقدمت وسائل الاتصالات والمواصلات بين الأمم ، كلما كانت انتشار ظاهرة من الظواهر ، أمرا سريعا وممكنا ، فكانت ظاهرة قيام الأحزاب إحدى هذه الظواهر العالمية .

والذي يهمني اليوم الحديث عنه ، هو الأحزاب في وطننا العربي وما أعطته وتركته ولاتزال . وأقف مع نفسي متسائلا ، ما هو الحزب الذي يمكن النظر إليه من خلال عطائه القيادي الوطني على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي ؟! فيرتد السؤال إلى النفس مشكلا في ارتداده حالة من الحيرة والتعاسة إذ لم أستطع بقناعة ووجدان أن أجد حزبا واحدا قد أعطى شيئا يمكن إعتباره إنجازا وطنيا على المستوى السياسي القومي في جانبيه الاقتصادي والاجتماعي .

مع أن بعض هذه الأحزاب ـ كما قلت آنفا ـ قد وصل إلى الحكم بشكل من الأشكال بصرف النظر عن الوسيلة . ومع ذلك فلم يتمكن أي حزب وصل إلى الحكم أو أي حزب لم يصل ، إلى تحقيق ما كانت تطفح به شعاراته من برامج قومية أو قطرية أو حتى حزبية .

ولقد استطاعت بعض هذه الأحزاب لأسباب اقليمية وأسباب قومية إلى حشد تجمعات جماهيرية ساقتها الشعارات أحيانا وساقتها وسائل الحكم أحيانا أخرى إلى تكوين قواعد وطاقات ، كان يمكن لها أن تؤثر فيما حولها بما كان يجب أن يتناسب مع شعاراتها وطاقاتها المتاحة .

ولكن الحقيقة المشاهدة الآن بعد رحلة طويلة جدا تعكس ما اذهب إليه وما يدفعني لهذا التساؤل ، هو لماذا لم تنجح الأحزاب كل الأحزاب في إنجاز وتحقيق انتصار قومي سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي ؟

صحيح أنها وصلت إلى الحكم ، وصحيح أنها ملكت السلطة العسكرية والمدنية ، وصحيح انها رفعت شعارات مطلوبة فعلا قوميا وقطريا ولكنها مع ذلك بقيت «سرابا في بقيعة».

ما هو السر ؟

ولقد بقي من كل تلك الاحزاب ، رموز شخصية فقط ، وانهارت بعض تلك الأحزاب عندما ذهبت تلك الرموز بفعل الموت أو القتل ، وانهارت جماهيرها ، وانهارت شعاراتها أيضا : كما انهارت أحزاب أخرى فور خروجها من الحكم سواء كان «بفعل مجهول» أو بانتخابات ابعدتها عن السلطة ، وحل محلها قادم جديد : فما هو السر وراء ذلك كله ؟

لست فعلا أملك الاجابة القاطعة ، ولكنني هنا فقط أطرح الأسئلة وأثير مثل هذه النقطة أو تلك ، في محاولة لفهم الحقيقة وشحذ لهمة اكبر من همتي الضعيفة عسى أن ندرك الأسباب ضمن توجه نحو العثور على طريقة نعالج بها قضايانا القومية المشتركة ، وقضايانا القطرية الصعبة داخل كل قطر من وطننا العربي الكبير .

وبداهة ، فإن قيام وتشكيل حزب ما، إنما يفترض أن يكون الهدف منه تكوين قيادة جماهيرية تتبنى الأهداف القومية والوطنية وتسعى لخدمة هذا القطر أو ذاك ، وخدمة الامة العريضة في كل اقطارها ، ذلك هو المفترض بداهة من قيام وتشكيل تلك الأحزاب . فما هي المحصلة المتجمعة لدينا اليوم من مجموع كل تلك الأحزاب والتنظيمات التي نشأت في الوطن العربي منذ ٨٠ عاما وخلالها وحتى الآن ؟؟ أتوقف عند هذا السؤال ـ كما قلت ـ غير قادر على إثبات حقيقة واحدة يمكن اعتبارها مقنعة وسليمة .. فلماذا ؟

والذي وجدته هو الآتي : في فترة العشرينات والثلاثينات والأربعينات من هذا القرن كما يظهر من الدراسة يثبت أن مجمل تلك الأحزاب كانت خلال تلك الفترة منشغلة وغارقة في الصراع الحزبي القائم على الأشخاص ومكانتهم العائلية والسياسية ، ولم تكن تشكل اهتماماتها الفعلية النضالية للقضايا الوطنية نسبة ٣٪ من تحرك وعمل هذه الأحزاب .

وكان مجال نشاطها وصراعها ، هو الصحافة الجديدة والاجتماعات المسموح بها والمسيرات التي تنتهزها تلك الأحزاب في المناسبات الوطنية والتي تزخر بالخطب الرنانة ، وكانت تلك الأحزاب كلها تمارس نوعا من القوة التي تعتمد على مدى تعاونها وقربها من القوى المسيطرة على مقدرات البلاد سواء كانت أجنبية أو وطنية ، تقربها من الحكم أوتبعدها عنه ، وبنوع آخر من السمعة والنشاط يعتمد على «المكانة» الشخصية والعائلية لهذا الزعيم أو ذاك أو لمجموعة من الشخصيات ذات التأثير المادي والاقتصادي من خلال ما يحتويه ذلك الحزب من مجموعات من الفعاليات الاقتصادية والتجارية والعلمية و«الزراعية» وفق ما تكون عليه حالة كل قطر من الأقطار العربية ، أو ، وفق التجمعات العمالية ، حسب قوة النشاط الصناعي في ذلك القطر أو ذاك .

وكان الصراع يدور إلى حد ما ، ضمن دائرة سلمية من خلال الصحافة وجلسات المجالس النيابية ، وفصاحة وبلاغة هذا الخطيب أو ذاك .

ولم تكن القضايا الوطنية المصيرية تحظى بأي نجاح يستحق التقدير ، عدى التراشق الكلامي والاتهامات المستمرة بين هذا الحزب أو ذاك ، وإشعال الحماس الوطني «الفارغ» بين الجماهير بقصد كسب ولاء أكبر مجموعة من الناس «بالكلام» .

ثم تطور الصراع الحزبي إلى محاولة كل حزب توظيف مؤيديه في دوائر الدولة ، وتسهيل سبل العيش والتجارة للأنصار وليس من المهم بكل الأسف مدى ما يمكن أن يعود من وراء ذلك من مردود على قضايا الوطن .

هكذا اخترقنا الأعداء

ثم جاءت فترة الانتقال من الصراع المدني السلمي إلى التسلل إلى الجيوش عن طريق اجتذاب مجموعات من الضباط لاعتناق مبادىء وأفكار حزب ما ، مما أدى في النهاية إلى الانقلابات العسكرية ليصل هذا الحزب أو ذاك إلى الحكم ، ومما شجع على استغلال هذه الظاهرة من قبل الأعداء المتربصين بهذه الأمة فوجدوا سبيلهم إلى دفع مجموعات أخرى من الضباط للاستيلاء على الحكم ، فتحول الصراع «المعقول» إلى صراع استخدم المعتقلات والتشريد والمحاكمات والاعدامات للخصوم السياسيين عن طريق اهاجة الجماهير ، واتهام الخصوم بالخيانة الوطنية .

وكلنا يذكر بالصوت والصورة تلك المحاكمات الصورية التي تمت ، وتم بحدوثها تخريب النفوس وتقطيع وشائج القربى ، واختلاط الباطل مع الحق ، وتمزيق الأقطار والوطن العربي كله إلى مساحات صغيرة تفشت فيها الحزبية العمياء القائمة على الطبقة أو الطائفة أو المذهب السياسي ، أو المصلحة الشخصية لقيادة أو لشخص أو لمذهب .

ولقد علمنا بعد ذلك وشاهدنا وسمعنا وقرانا ما حدث من مظالم وجرائم ومصادرات وتعذيب وحشي ، لا يمكن أن يرضاه ضمير إنساني سوي مستقيم تحت أي مفهوم من مفاهيم الحزبية السياسية ، مهما بلغت درجة التعارض بين حزب وآخر ضمن مفهوم الأحزاب ، والمصالح القومية أو ، حتى القطرية . ومرة أخرى نسأل : لماذا حدث هذا كله ؟

إن الجواب على هذا التساؤل يقتضي كتابة مجلدات واسعة لشرح الحقائق ودراسة الوقائع وإثبات النصوص المكتوبة والوثائق الدامغة ، بل إن بعض المعاصرين اليوم الأحياء منهم ليملكون الوثائق المثبتة ، لضخامة وفداحة ما قد حدث . ومنهم من مضى إلى لقاء وجه ربه ، ولقد أودى ما حدث بحياة رجال ونساء كان من الممكن أن يكون لحياتهم جدوى وأثر كبير . ولست ـ والله يشهد على ذلك ـ أرغب اليوم في أن أنحاز بعاطفتي وعقلي لفئة محددة بسبب معتقدها الديني أو السياسي ، ولكنني كلما تذكرت رجلا مثل شهيد الاسلام سيد قطب يرحمه الله وشهيد الاسلام عبد القادر عودة وكيف قضى كل منهما على أعواد المشانق ، يهتز ضميري هلعا وجزعا ، إذ كيف تفرط أمة بهذا النوع من الرجال الذين أثروا الحضارة الاسلامية والوطنية بهذا القدر الهائل من الاجتهاد والمعاناة والعطاء والتقوى ؟

وغيرهم كثير ممن لا أرغب في ذكر اسمائهم تجنبا للاكثار من التحديد . وهناك غيرهم من الرجال والنساء من فئات أخرى وإنتماءات أخرى . ولقد أردت فقط الاستشهاد بفداحة الخسارة التي منيت بها هذه الأمة بسبب الأحزاب والصراعات الشخصية والمذهبية والسياسية .

ما هو الهدف من الأحزاب ؟

طبعا لسنا بدعا من الأمم وليس هذا بجديد علينا فتاريخنا يختزن الكثير ومن القديم بهذا النوع من المأساة التي أوقعتنا فيها حمى الحزبيات البغيضة والجهالة واختلاط الحق بالباطل وطغيان غشاوة الفوضى . ومع ذلك فلازلنا نعيش تلك الفترة المبكية التعيسة وها هي تتمثل أمامنا بما يجري في لبنان ذلك الوطن الصغير الجميل الذي تمزقه الحزبية والمذهبية والفئوية والذي وجدت فيه إسرائيل ، أخصب أرض لزرع بغضائها وحقدها وعقدها ضد الأمة العربية ، وها هي الحرب الايرانية العراقية تعطي الصورة الأكبر لهول المأساة التي تسحب وتنشر ظلامها على العالم الاسلامي كله .

هذه الحزبية كلها ماذا أعطت وماذا سوف تعطي ؟ ما هو الهدف من الأحزاب كلها والحزبية بمفهومها الواسع كله ؟

الجواب هو ما رأينا ونرى فعلا .

لقد تابعت حديثا نشر في مجلة جرى مع مسؤول شمل الكثير من النقاط ، وبعد قراءته عدت إليه لأقرأه مرة أخرى فوجدته رهيبا ، يمثل خلاصة ما أفرزته تجربة الخمسينات وما بعدها من كوارث وضحالة وفوقية غوغائية مخيفة ، لا تسمح للمنطق في نهاية هذا القرن العشرين أن يجد طريقه إلا من خلال جثث الضحايا من الناس وأشلاء الوطن والأمة .. لماذا نحن هكذا ؟

سؤال عجزت عن الاجابة عليه .. رغم أن ماحولنا وبالقرب منا يفترض أن يكون حافزا لنا على الاختيار الأفضل : ورغم أن ديننا الحنيف السمح يؤكد علينا بسلوك العفو والتسامح والمحبة والتعاون والشورى بما يجنبنا الكثير من الأخطاء الرهيبة التي نصر عليها والتي لا يمكن أن نصل معها إلا إلى الخسران والمزيد من النكبات والكبت والفشل والمعاناة ؟

ونحن رغم كل ذلك نفترض حسن النية لدى هذا النوع من الأحزاب والتنظيمات والتنظيرات والنظريات ـ بكل الأسف ،

نحن نفترض ذلك ـ ونأمله ونرجوه بل ونخدع أنفسنا لقبوله ، مع أن الحقائق كلها تثبت لنا كل يوم أن هذا النوع من التركيب النفسي والحزبي لا يمكن أن يكون المنتظر منه إلا التعاسة والفراغ والذبح للمواطن والوطن . ولقد انعكس أثر ذلك على واقع الاستراتيجية العربية وهي تواجه عدوها الشرس وها نحن نشاهد بأم العين هذا التشرذم والعجز حتى عن اتخاذ موقف موحد . لماذا يحدث هذا كله ؟ هذا كله محصلة طبيعية لمفهوم «من ليس تحت قدمي فهو عدوي» لا رأي ، إلا رأيي . لا اجتهاد غير اجتهادي . لا حق ، إلا حقي فقط . فردا أو حزبا أو قطرا .

تلك كانت محصلة نظرة ووقفة تأمل على الأحزاب والحزبية خلال ثمانين عاما . وها نحن نحصد اليوم ـ كأمة ـ نتائج كل الممارسات الخاطئة ومع ذلك لم نعثر على الطريق الصحيح بل إننا نبتعد عنه ونوغل في المغارات والكهوف والصحارى بحثا عن الجديد ، الجديد في أي شيء ؟ الجديد في العذاب والمعاناة والاغراق في الحزبية والمذهبية والطائفية والاقليمية ، والبعد عن المنطق والحق والعدل ، والوطنية .

هل تعلمون كيف تنشأ الأحزاب وتعمل في اليابان والمانيا والسويد وأستراليا وانجلترا ؟ هل تعلمون ماذا حققت ؟ هل تعلمون كيف تصل إلى الحكم . وكيف تذهب عنه ؟ هل تعلمون كيف تبني أوطانها وما هو سلوكها وسبيلها إلى ذلك ؟

ما الذي يمكن فهمه الآن عن الأحزاب في وطننا العربي ؟ هل هناك ضرورة لها الآن على ضوء ما قدمت وأعطت ، وعلى ضوء ما يمكن لها أن تعطي وفق هذا الواقع .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج غيث يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسين البيشي (الرياض)
جمال عناية (القاهرة) شوقي محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد عشا (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي . بي . سي . للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها . وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

International Offices المكاتب في العالم

U.K المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

TUNISIA تونس
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 8496 ARNEWS B N

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
الرياض الرمز البريدي (الرياض) : ١١٤١١
Telex 201660 MURAD S J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 تلكس ٣٦٠

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
Tel 30351/2/3

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : أوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

العرب والألمان

بالامس سافر وزير الدفاع الاسبق في المانيا الغربية فرانتس جوزف شتراوس الى اسرائيل لتبرير دعوته الى وجوب السماح لالمانيا الغربية بتزويد العرب ببعض السلاح الالماني الغربي. هنالك من كان يلعب على اوتار الحساسيات بين الالمان واليهود ثم في علاقة الالمان بالعرب. لذلك حرص شتراوس، كصديق قديم لاسرائيل وكشخص بدأ يتفهم العديد من المسائل العربية ومن موقعه كرئيس للحزب الاشتراكي المسيحي المشارك في حكومة المستشار كول، على ان يتولى مهمة تخفيف الحساسيات في اسرائيل.

الان يتواجد وزير الدفاع الالماني الغربي الحالي مانفرد فورنر في زيارة رسمية لمصر. الكلام المتداول في بون حول هذه الزيارة هو ان المانيا الغربية تستطيع التعامل السلاحي مع مصر في عدة وجوه. المانيا الغربية تستطيع مساعدة مصر في تحديث اسطولها من الغواصات وتحديث وسائل الاتصالات اللاسلكية المدنية والعسكرية على السواء وصيانة طائرات الميراج (الفرنسية الصنع) في المصانع الالمانية وقبول الضباط المصريين في دورات تدريبية تخصصية في الاكاديميات العسكرية الالمانية الغربية.

المباحثات مزيج من شؤون سياسية وعسكرية واستراتيجية وتمويلية. مصر تحتاج الى تسهيلات مالية في كل هذه الشؤون العسكرية، والارجح ان هذه النقطة ليست عقبة باعتبار ما تم عليه التفاهم خلال زيارة الرئيس مبارك لبون اواخر العام الماضي.

في جميع الظروف يتسجل هنا ان المانيا الغربية بدأت تحلحل العقد المتراكمة عليها بسبب الحساسيات اليهودية التقليدية، ولو انها لم تتقدم بعد الخطوات الجريئة الكافية والمتوقعة منها حيال العرب.

التعامل يقوم على المصالح المشتركة والمتكافئة.

النفقات العسكرية

الحديث من الان وصاعدا هو عن الصواريخ النووية بجميع انواعها ومقاديرها واستعمالاتها. مفاوضات جنيف قد تطول سنوات ونتائجها متروكة للرغبة في التنفيذ.

في هذه الاثناء يبدو ان الحديث في الشأن السلاحي الاخر والاعم هو على جانب من الاهمية كذلك.

في الاونة الاخيرة فوجيء اصحاب الاختصاص من الفاهمين بمواضيع التسلح بان هنالك مصدرين اميركيين يناقضان واحدهما الاخر في فهم النفقات السوفياتية على التسلح، هما وزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية.

فلما كانت المعلومات السوفياتية الرسمية سرا على الجميع فان وكالة الاستخبارات المركزية لجأت الى ابسط المعلومات المتوافرة امامها والتي هي غير دقيقة وقررت ان السوفيات يرفعون نفقاتهم العسكرية بنسبة اثنين بالمئة سنويا. وزارة الدفاع، من جهتها، اعتمدت اسلوبا استنتاجيا اخر وقررت ان الزيادة السنوية في النفقات العسكرية السوفياتية هي ما بين خمسة وثمانية بالمئة.

الكلام المتداول الان هو ان البيت الابيض اخذ بمضمون تقديرات وزارة الدفاع وتجاهل مضمون تقديرات الاستخبارات، ولذلك جرى الانطلاق منذ العام ١٩٨٠ في الانفاق المذهل على التسلح الاميركي.

ولكن ولما كانت المعلومات العسكرية الاميركية مطروحة في العلن، فقد وجد السوفيات انه يتوجب عليهم تقرير المزيد من الانفاق العسكري من اجل ابقاء التعادل مع الاميركيين.

المعنى من ذلك ان الطرفين يرفعان النفقات العسكرية ارتكازا الى تقديرات اميركية تحولت وقائع، ثم الى وقائع اميركية اوجبت وقائع سوفياتية مضاعفة.

ويسألونك عن الدوافع الى سباق التسلح!

قضية ورأي

بقلم: الشيخ محمد متولي الشعراوي

الحجاب والايمان بصاحب التكليف

انا مسلم. ليس في هذا جدل. ما معنى إسلامي؟ إنه يعني أنني احمل فيه اختياري. والأمور التي ليس لي فيها خيار ليس فيها تكليف. والتكليف هو الذي يقول: إفعل هذا ولا تفعل هذا.. فإذا كنت غير مقتنع بهذا التكليف فهذا ينصب إلى عدم الاقتناع بالمكلف. والناس تستهل أن تقول: إنه كلفني بشيء لكن الظروف تحكم مثلا بألا أؤديه نظرا لكذا وكذا.. فنقول: لا. هذا تعديل على المكلف الذي آمنت به. فيكون رد الحكم على الله. فحين يؤمن الانسان بالمكلف وحكمه لكنه غير قادر على حمل نفسه على تنفيذ ما اقتنع به يكون في هذه الحالة مؤمنا عاصيا. والمؤمن العاصي أحسن من الكافر الذي يرد الحكم على الله.

هذا هو الفرق بين معصية آدم ومعصية إبليس. فإبليس رد الحكم على الله. وآدم قال: ظلمت نفسي. ولا يجوز أن تقول المرأة أستطيع أن أعبد الله وأنا على وضع خاص، فهذا الوضع الذي كلفها به الله من العبادة.. لقد رأيت كثيرات من المحجبات وسألتهن الافصاح عن السبب في ارتدائهن الحجاب. بعضهن ارتدينه كنوع من الموضة. وأخريات اتخذنه مسألة اجتماعية. ومنهن من رأين أن الشبان الذين يريدون الزواج يذهبون للملتزمات. وكلها أسباب ليست لله. والله يلقي أسباب الانصراف من أي جهة مادامت ليست حبا في الله. فإذا كانت المرأة ترتدي الحجاب طاعة لله، وللايمان به وبتكليفه فالله باق. والمشرع باق. وتكليفه باق. لكن مادمت قد ضقت بالحجاب فهذا دليل انك لم ترتديه للمكلف وإنما لسبب آخر.

ويجب ان يكون عملي لله وليس لأسباب تتغير، فلو كانت المرأة تلبس الحجاب للأصل لازداد حبها له يوما بعد يوم. فلا يأتي عمل ويبقى إلا إذا بقي سببه. ونحن نريد الحب لله. فيجب أن نعمل العمل بقصد وجه الله. لأن كل شيء هالك إلا وجه ذي الجلال والاكرام.

انت عندما تحب إنسانا لله، لا بد أن يزداد الحب كل يوم. لماذا؟ لأنك عندما تحبه لله، فالله باق. وبهذا ضمنت أن الحب سيبقى وما عند الله لا ينفد. وما عند الناس ينفد. وجرب هذا في اي عمل من أعمال الدنيا: إذا عملت شيئا لسبب يبقى، فالحدث يبقى. أما إذا عملته لشيء يتغير، فالحدث يتغير. فأنا أعمل لله، رضي الناس أم سخطوا، لأن رضا الناس ليس في حسبان العابد. فهل يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله؟ هذه مسألة غير واردة لمن يريد وجه الله، وإنما يعمل العمل لله سبحانه وتعالى. فإذا عمل إنسان عملا صالحا ثم زهد فيه أقول له كنت تعمله لغير الله، لأنك لو كنت تصنعه لله فالله لا ينفض الناس من حوله ولكن الله سبحانه وتعالى في حديثه القدسي يقول: «من تقرب إلى شبرا تقربت منه ذراعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة». فلا يقبل إنسان أبدا على الله ويبعده الله عنه، لا بد أن يكون مقبلا عليه.

مناقشة رسالة ماجستير في التاريخ الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تناقش مساء غد الثلاثاء بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض رسالة ماجستير في التاريخ الاسلامي للمعيد بالكلية عبد العزيز بن ابراهيم العمري عنوانها «الحرف والصناعات في الحجاز في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم».

وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور عبد الحليم عويس، الاستاذ المشارك بكلية العلوم الاجتماعية والمشرف على الرسالة رئيسا، وعضوية الدكتور علي الخربوطلي الاستاذ المشارك في الكلية، والدكتور عبد المجيد ابو الفتح بدوي الاستاذ المشارك بكلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم.

نظرة متفكرة إلى دعائم الإسلام

بقلم الدكتور محمد شتا ابوسعد
استاذ القانون بجامعة ام درمان الاسلامية

تتجلى عظمة الاسلام، في أنه دين متين، واضح الجوهر، عظيم الأثر، لا يخذل مفكرا، ولا يظلم عابدا. وكيف لا وهو يدعو الى التفكير ويحث على إنعام النظر ويسخر من الذين لا يعقلون، ويسمو بمن يتدبرون.

ولو تدبر الذين يعقلون والمفكرون المنصفون جوهر الاسلام لخلصوا الى انه الدين الحق لأنه ينصف الانسان من ظلم الانسان. فالناس سواسية ولا خضوع إلا للخالق البارىء المصور وهو خضوع إيمان وليس خضوع ذل واستعباد.

هل يتصور عاقل أن خضوع إنسان لانسان شيء يليق بانسانية الانسان؟ كلا، ولذا يعتري عقلاء العالم الذهول عندما يجدون أن بعض البشر يصنعون لأنفسهم آلهة من البشر يعبدونهم، ثم يشركون بهم ويتركونهم، لا ليثوبوا الى رشدهم بل ليصنعوا آلهة اخرى من البشر يعبدونها لحين آخر.

لماذا يريد الانسان أن يستذل نفسه، وأمامه الطريق الواضح الذي يقول له أنت سيد الأرض.. تتساوى مع كل الخلق.. ولك الحق بلا نقصان؟

لماذا يجعل الانسان إلهه الذي يستذله بشرا مثله، يتبول ويتغوط، ويأكل ويشرب، ويمرض ويشقى؟ أهو قصور العقل أم قصور التفكير؟

لماذا يعبد الانسان فكر إنسان مثله ولا يفكر بنفسه، اذا كان هذا الفكر لا يقدم مصلحة حقيقية للانسان ترفعه الى أعلى وتسمو به من حضيض الضياع؟ أليس هذا ما يفعله البعض بفكر ماركس الذي ينفي وجود الله، ثم يجعل نفسه صاحب فكر لا يتغير، وكأني به يريد للناس أن تعبده من دون الله، وهذا ما حدث والعياذ بالله في جزء من العالم؟

كذلك لو تدبر الذي يعقلون والمفكرون المنصفون جوهر الدين المتين لوجدوا أنه يريد للناس الصلاح، فلا قتل ولا زنا، ولا ربا ولا خمر، ولا فسوق ولا ظلم. وأنه يريد للناس السعادة في الدنيا والآخرة. فالخالق البارىء المصور يريد أن يرى فينا صورة من يتحكم في نفسه فلا يسيدها على سواها، ولا يحقر من دونها، ولو بالكلمة، ولا يتركها في ضياعها ان استطاع معاونتها. فهو في كلمة: دين الفضيلة.

ولو تدبر الذين يعقلون دعائم هذا الدين لوجدوا انها دعائم كل فطرة سليمة. فالفطرة السليمة تؤمن بأنه لا مخلوق بغير خالق، وإذن فالخالق احق أن يعبد كخالق واحد لا شريك له.

ولأنه ليس من المعقول أن يكون في الدنيا أكثر من خالق، إذن لفسدت السموات والأرض لأن كل إله كان سيحاول أن تكون له الغلبة. ولما كانت الحياة تسير على نسق لا اضطراب فيه فإن ذلك يوحي بأن الخالق قادر، وبأن الخالق واحد، وبأن شهادة أن لا إله إلا الله صارت حقا على كل ذي عقل.

ولو تدبر الذين يعقلون لثبت لهم أن الرسول الأمي الأمين محمدا صلى الله عليه وسلم لم يقل لأحد إنه إله أو شريك للاله، بل أكد انه مجرد رسول أتى ليكون خاتم الأنبياء والمرسلين، وليبلغ أن الله واحد لا شريك له وأن القرآن كتابه وأن الصدق في رسالته منبثق من التحدي الموجود في القرآن للبشر بأن يأتوا بمثله أو بشيء ـ ولو يسير ـ يشبه بعضه. وإذ أخفق العالم كله منذ الرسالة وحتى الآن في إقحام العقل بدليل دحض التحدي، ولو كان مجرد الاتيان بآية واحدة، إذن لاتضح ان القرآن منزل من لدن حكيم خبير، وأن مبلغه صادق. ولكان من الفطرة إذن أن نقول بعد أن نشهد أن لا إله إلا الله، أن محمداً رسول الله.

والشهادتان لا تكلفان الانسان شيئا فهما لا تطلبان منه الخضوع لبشر حتى لو كان هذا البشر هو النبي ذاته، صلى الله عليه وسلم. ولقد نهى صلى الله عليه وسلم عن خضوع بشر لبشر، وهو بشر. وإذن فلا خضوع إلا لله الخالق البارىء المصور.

ولو تدبر العقلاء والحكماء والمفكرون والمنصفون جوهر هذا الدين المتين ودعائمه الكبرى لهدتهم الفطرة الى أن عماد الدين هو الصلاة، والصلاة ليست خضوعا لبشر. بل انقياد لخالق كل البشر. فيها يناجي المخلوق خالقه بغير وسيط، فلا وسيلة ولا كهنوت. بل طهر ووقوف بعد ذلك أمام الحق مباشرة في مشهد عظيم، تكون عظمته بقدر انصراف الانسان عن الدنيا وفنائه في هدف واحد هو التوجه الكامل لله: يدعوه ويناجيه ويسأله الرحمة والمغفرة فيستجيب الله له، ويغدق عليه عطاياه من حيث لا يدري. ومن الفطرة الاخلاص فلا يتصور ان تطلب ممن يعطي دون أن تكون مخلصا، ولا يتصور ان تكون مخلصا ولا يمنحك الله.

ولو تدبر العقلاء والحكماء والمفكرون المنصفون في الدعامة الثالثة من دعائم الدين وهي الزكاة لوجدوها أعظم مطهر للمال مما يلحقه من شبهة الحرام. والزكاة لا تعطى لبشر يقهر وإنما تعطى لضعيف يسأل. وبقدر ما يعطي الغني المحروم ينتزع من قلبه السخط والحقد والحسد. فالزكاة إذن ليست تقربا للحاكم، ولا توسلا لأمير، ولا زلفى لبشر أقوى. وإذا كان ذلك كذلك وكان الله سبحانه وتعالى لا يطلب لنفسه شيئا ماديا على الاطلاق، لاتضح ان الزكاة حصن المجتمع وحصن الجماعة. فغني اليوم قد يكون فقير الغد. ولا مصلحة لله في أن تعطى الزكاة إلا أن يشعر الانسان بالأمان في المجتمع، وهل هناك فطرة تحول دون الاستجابة لمقتضيات سعادة الناس وموجباتها في آن واحد. وأخص كل ذلك الزكاة التي تسعد الغني عندما يطهر ماله، وتسعد الفقير عندما يشعر بأن أخاه يشعر بفاقته.

ولو تدبر العقلاء والحكماء حكمة الصوم في الاسلام لوجدوا أنها حكمة عظيمة هدفها إثبات الاخلاص لله عن طريق الامتناع عن الملذات من قبل طلوع الفجر لحين غروب الشمس امتناعا يشعر الغني بضعف الفقير وحاجته، ويشعر الفقير برحمة الغني وبره به، لأنه لا ذل إلا إذا كان المستذل بشرا. أما الله سبحانه وتعالى فقد كرم بني آدم، وحملهم في البر والبحر، ورزقهم من الطيبات، وفضلهم على كثير ممن خلق تفضيلا.

ولو تفكر العقلاء والمنصفون ونظروا إلى الرعاية الأخيرة من دعائم الاسلام وهي الحج ونظروا إلى حكمته نظرة إيمان بالحق، لهتفت الفطرة في أعماقهم الحج حق، الحج صدق.. فالحج حق لأنه عبادة، والحج صدق لأنه ليس دعوة وثنية، وكيف يكون الحج غير ذلك وهو مؤتمر عالمي إسلامي يتساوى فيه كل الناس عندما يتجردون من كل ملذات الدنيا ويتجهون إلى الخالق البارىء المصور نظرة تدبر؟

يا أيها الذين يجحدون: هذا هو الاسلام: بدايته قهر للشرك ونهايته قهر للشرك فماذا بعد الحق إلا الضلال المبين؟

دعوة غير المسلمين في السعودية الى الالتزام بآداب الاسلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الخليفي:

اكد فضيلة الشيخ صالح بن سعد اللحيدان وكيل الرئاسة العامة لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المملكة العربية السعودية ان معاملة مسؤولي الهيئات للأجانب غير المسلمين الموجودين في السعودية ينطلق من مبدأ المعاملة بالحسنى والأخلاق الاسلامية الواجب التعامل بها معهم ماداموا غير مسلمين.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الواجب هو ان يلتزم غير المسلمين في السعودية بأنظمة البلاد، ويتقيدوا باحترام المشاعر الدينية، فلا يظهروا شيئا محرما يجرح شعور المسلم، كشرب الخمر، والمجاهرة بالاكل في نهار رمضان، وغير ذلك. فاليهود أقاموا بالمدينة المنورة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يجاهروا بما نهى الاسلام عنه. وننبه هنا الى أن غير المسلم يجب أن تحفظ ذمته، ويراعى حقه، مادام في بلد اسلامي، جاء اليه لضرورة العمل.

ومن جانب اخر فان واقع هذه الحال يحسن أن يستفاد منها لدعوة هؤلاء الى الاسلام عن طريق الدعوة المركزة، والنقاش العلمي الهادف، والتركيز حول العقيدة وبيان حقيقة الاسلام على انه منهج حياة متكامل.

وحول الاستفادة من الشباب الجامعي السعودي في جهود التوجيه الديني الذي تتولاه هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية، اوضح الشيخ اللحيدان أن الأبواب مفتوحة أمام الشباب لتقديم ما يخدم هذه الأمة عن طريق مرفق حكومي كبير. وتأتي الاستفادة من كون هؤلاء الشباب اكثر تفهما لواقع الحال وما يجب أن تكون عليه من التفتح والتعقل ونشر آداب الاسلام وأخلاقه عن طريق الدعوة والاقناع. وتأتي الاستفادة ايضا لأن الشباب يعيش حياة واقعية يراها ويلمسها، فهو اقدر من سواه في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والأخذ والعطاء. وهذا ليس تقليلا من شأن الشيوخ، لكن الفارق ملحوظ خاصة فيما يخص النقاش والاطلاع، والفهم والاستيعاب للجديد من العلوم والآراء والنظريات. ونحن نفتح الباب لكل متقدم يأتي الينا وتنطبق عليه مواصفات الداعية الملتزم.

كلمات نافعة

من اداب الزيارة

قال لي صاحبي: اتعرف فلانا؟ قلت نعم انه استاذ فاضل من أهل العلم والأدب، قال ان هذا العالم الأديب طردني بالأمس ولم يقبل أن ادخل داره... فلم اكن اصدق ما ذكره صاحبي واحببت التوثق من صحة الخبر، فذهبت الى ذلك الرجل وسألته عن جلية الأمر، فأجابني ضاحكا: إنني امتنعت عن ادخال صاحبك بيتي، هذا صحيح، ولكنني لم أطرده كما يدعي. قلت كيف كان ذلك؟ قال انه طرق علي الباب، وكنت منكبا على عمل ضروري وعاجل لا يحتمل التأجيل، ففتحت له الباب، ورحبت به، واعتذرت عن استقباله، موضحا له عذري. ورجوته ان يزورني في وقت آخر، فذهب عني غاضبا مدعيا أني طردته. وأنا لم أطرده، ولم اخرج عن حدود الأدب الاسلامي. فالله تعالى يقول: «يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها. ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون، فإن لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم، وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم».

فلما سمعت منه هذا الجواب لم اجد في تصرفه خروجا عن حدود الأدب الشرعي، لأن الضيف يستأذن فإن لم يؤذن له صاحب البيت فانه يكون قد استعمل حقه، وعلى الضيف في هذه الحال أن يرجع راضيا من غير أن يخالط نفسه شيء من الغضب او اللوم.. وإن السنة في الاستئذان ان يستأذن الرجل ثلاث مرات يقول لأصحاب البيت السلام عليكم أأدخل؟ فإن أذن له دخل، وإن أمر بالرجوع انصرف، وإن سكتوا انصرف أيضا. هكذا قال العلماء.

وحديث عمر مع أبي موسى معروف، قال عمر بن الخطاب لأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما ما منعك أن تأتينا؟ فقال أبو موسى، أتيت فسلمت على بابك ثلاث مرات، فلم ترد علي، فرجعت، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع، ويلاحظ ان بيوتهم كانت تقرع بالأظافر.

قال العلماء ان عدم الاذن بعد الثلاث يفهم منه أن رب البيت لا يريد الاذن، أو يمنعه عذر لا يمكنه قطعه، وان للناس أحوالا وحاجات يكرهون دخول احد عليهم فيها. قال رجل من المهاجرين انني احب ان استأذن على بعض اخواني، فيقول لي: «ارجع» فأرجع وأنا مغتبط لأن الله سبحانه يقول: «هو ازكى لكم» يعني أصلح لكم واطهر لكم.

هذا هو ادب الاسلام وفيه عدل وإنصاف.. ومن حق اخيك أو صديقك عليك ان تلتمس له عذرا وان لا تعتب عليه وبالله التوفيق.

ناجي الطنطاوي

دعاء اليوم

اللهم إنا ظلمنا أنفسنا كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لنا مغفرة من عندك وارحمنا، إنك أنت الغفور الرحيم.

القراء يستفتون

مخادعة السلطات الجمركية

نتابع مع القارىء الجداوي ع.ح. عبد ربه الاجابة على اسئلته. ففي السؤال التالي يقول: وهناك حالة عكس الحالة التي فيها زيادة السعر. تلك هي ما طلبه مني أحد الزبائن ان اكتب له فاتورة بنصف ثمن السلعة لأن الجمارك في الدولة التي يريد الذهاب إليها جماركها مرتفعة جدا، وإذا لم يفعل ذلك فلن يكسب شيئا في البضاعة التي اشتراها. فما حكم كتابة مثل هذه الفاتورة؟

ونقول إجابة للسائل إن هذه الفاتورة تعتبر شهادة منك على أن ثمن السلعة هو كذا. وانت تعرف أن الواقع خلاف ذلك فهذه شهادة زور. وقد وصف الله عباد الرحمن انهم هؤلاء الذين يتصفون بالورع والخشية ولا يقدمون على شهادة زور، كما قال عز وجل «والذين لا يشهدون الزور» وقد قال القرطبي: قال علي بن أبي طلحة ومحمد بن علي: لا يشهدون بالزور. ثم نقل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يجلد شاهد الزور أربعين جلدة، ويسخم وجهه، ويحلق رأسه، ويطوف به في السوق.

ولا أظن عاقلا يحرص على دينه ويبغي رضوان ربه، ويرجو السمعة الطيبة والمسيرة الحسنة يقبل ان يورط نفسه ويوقفها هذا الموقف الذي فيه إهانة لها، في مقابل متاع قليل لا يغني عنك شيئا في الدنيا ويسائلك الله عنه في الآخرة.

ثم إن موظفي الجمارك في مثل تلك البلدان يعرفون السعر الحقيقي للسلع التي يستوردها هذا المشتري وامثاله. ومهما كتبت في الفاتورة فإن ذلك لن يغني عنه شيئا. وكل ما هنالك أن موقف موظفي الجمارك من فاتورتك سيظل موقف الشك والريبة، ويجعلهم ينظرون إلى هذه المعاملات على أنها زائفة، والمصدر الذي صدرت عنه لا ثقة فيه ولا أمانة عنده ولا قيمة لشهاداته. وانت معي في أن البلد الذي تنتمي إليه له مكانة في قلوب المسلمين، وينظر إليه على انه محل الصدق والأمانة والكلمة الموثقة. فتورطك في هذه المعاملة يسيء إليك وإلى بلدك. فابتعد عن ذلك حفاظا على دينك وسمعتك، وسمعة البلد الطيب الذي انت احد مواطنيه.

وتعال معي ننظر إلى هذه الجمارك. إنها، في البلاد التي يقوم فيها حكم عادل، وسيلة من وسائل تغذية موارد الدولة لتمكينها من القيام بالخدمات التي تقدمها لأفرادها، وما دام هناك حكم قائم، فإن السمع والطاعة فيما ليس معصية لله ولرسوله، واجب على من يخضع للحكم الموجود فيها، مهما اختلفت وجهات النظر في نوعية الحكم، هل هو إسلامي أو غير إسلامي، ما دام هذا المال يذهب في معظم احواله للأغراض التي تسهل على المواطنين حياتهم. كما انها تطبق على الجمهور الأعظم من أفراد الشعب، فمساعدة فرد على التخلص منها ليس له مبرر شرعي، بل هو تعاون على إثم وعدوان، ومن فعل ذلك كان ظالما تاركا للعدل والنصح للمسلمين.

إن الناس يحبون في التاجر أن يكون صدوقا، عف اليد، حسن السمعة، معروفا بالأمانة، متورعا عن الشبهات. فكن هذا التاجر يفتح الله لك أبواب الرزق الحلال، ويبعد عنك قالة السوء، ويحببك إلى اهل المروءة والسعة. وفي ذلك ـ بإذن الله ـ نجاحك ورواج تجارتك في الدنيا، ونجاتك من المساءلة يوم القيامة.

مواقيت الصلاة

الاثنين ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ ـ ١١ مارس (آذار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٥	٦,٣٣	١٢,٣١	٣,٥٤	٦,٣٠	٨,٠٠
المدينة المنورة	٥,١٥	٦,٣٥	١٢,٣٢	٣,٥٦	٦,٣٠	٨,٠٠
القدس الشريف	٤,٣٣	٥,٥٣	١١,٥١	٣,١٤	٥,٤٧	٧,٠٢
الرياض	٤,٤٦	٦,٠٦	١٢,٠٣	٣,٢٧	٦,٠١	٧,٣١
القاهرة	٤,٤٤	٦,١١	١٢,٠٥	٣,٢٨	٦,٠٠	٧,١٧
الخرطوم	٤,٤٢	٦,١٢	١٢,٠١	٣,٢٢	٦,٠٢	٧,٠٨
الرباط	٦,١٥	٧,٣٧	١,٤٢	٤,٥٩	٧,٣٨	٩,٠٠
تونس	٥,١٠	٦,٣٦	١٢,٣٦	٣,٥٠	٦,٢٥	٧,٤٩
ابوظبي	٥,٢٠	٦,٤٠	١٢,٤١	٤,٠٣	٦,٣٣	٨,٠٣
المنامة	٤,٢٩	٥,٥٣	١١,٤٨	٣,١١	٥,٤٥	٧,١٣
بغداد	٤,٤٨	٦,١٨	١٢,١٩	٣,٣٩	٦,٠٩	٧,٢٩
اسطمبول	٤,٥١	٦,٢١	١٢,١٦	٣,٣٣	٦,٠٨	٧,٣٤
نيقوسيا	٤,٣٨	٦,٠١	١١,٥٨	٣,١٩	٥,٥٣	٧,١١
اثينا	٥,١٥	٦,٤١	١٢,٣٧	٣,٥٦	٦,٣٠	٧,٥٢
لندن	٤,٤٤	٦,٢٢	١٢,١٢	٣,١٧	٦,٠٠	٧,٣٢
مانشستر	٤,٥٤	٦,٣٢	١٢,٢١	٣,٢٣	٦,٠٨	٧,٤٠
باريس	٥,٣٤	٧,١١	١,٠٢	٤,١١	٦,٥٢	٨,٢٣
روما	٤,٥٦	٦,٢٨	١٢,٢٢	٣,٣٨	٦,١٤	٧,٤٠
بروكسل	٥,٢٦	٧,٠٤	١٢,٥٤	٤,٠٠	٦,٤٣	٨,١٤
مدريد	٦,٠٢	٧,٣٢	١,٢٦	٤,٤٤	٧,١٩	٨,٤٤
جنيف	٥,١٨	٦,٥٥	١٢,٤٧	٣,٥٩	٦,٣٨	٨,٠٩
زيوريخ	٤,٤٥	٦,٢٢	١٢,١٤	٣,٢٥	٦,٠٤	٧,٣٦
فيينا	٤,٣٧	٦,١٥	١٢,٠٦	٣,١٦	٥,٥٦	٧,٢٧
برلين	٤,٥١	٦,٢٩	١٢,١٨	٣,٢٢	٦,٠٦	٧,٣٨
فرانكفورت	٥,٠٩	٦,٤٦	١٢,٣٧	٣,٤٤	٦,٢٦	٧,٥٧
ميونيخ	٤,٥٦	٦,٣٤	١٢,٢٥	٣,٣٥	٦,١٥	٧,٤٦
ستوكهولم	٤,٣٥	٦,١٤	١١,٥٩	٢,٥٠	٥,٤٣	٧,١٦
كوبنهاجن	٤,٥٥	٦,٣٤	١٢,٢١	٣,١٩	٦,٠٧	٧,٣٩
نيويورك	٤,٤٣	٦,١٣	١٢,٠٧	٣,٢٥	٦,٠٠	٧,٢٥
واشنطن	٤,٥٧	٦,٢٥	١٢,٢٠	٣,٣٩	٦,١٣	٧,٣٦
شيكاجو	٤,٣٦	٦,٠٨	١٢,٠٢	٣,١٩	٥,٥٤	٧,٢١
لوس انجيليس	٤,٤٥	٦,٠٨	١٢,٠٥	٣,٢٦	٦,٠٠	٧,١٧
هيوستن	٥,١٦	٦,٣٥	١٢,٣٣	٣,٥٦	٦,٢٩	٧,٤٣
دنفر	٥,٠٤	٦,١٨	١٢,١٠	٣,٢٨	٦,٠٢	٧,١٦
مونتريال	٤,٤٨	٦,٢٥	١٢,١٧	٣,٣٠	٦,٠٨	٧,٣٩





الرياضة السعودية

رسالة بطولة نهائي "كأس آسيا" للشباب (١)

غدًا يصل المنتخب السعودي إلى أبو ظبي
والامارات يخسر تجريبيًا أمام المغرب

الرياض ـ ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد :

تجري الاستعدادات حاليا لافتتاح مباريات نهائي بطولة «كأس آسيا» الرابعة والعشرين للشباب برعاية الشيخ حمدان بن زايد بن سلطان آل نهيان يوم الجمعة المقبل باستاد مدينة زايد الرياضية في أبوظبي ، والتي تشارك فيها ٤ منتخبات أسيوية هي السعودية والامارات والصين الشعبية وتايلاند وهي الفرق الاربعة التي حققت بطولات المجموعات الاربع في التصفيات التمهيدية في نهاية العام الماضي ..

وتقام المباريات في الفترة من ١٥ الى ٢٢ مارس (آذار) الجاري بنظام الدوري وفق الجدول المعلن من قبل على النحو التالي :

الجمعة ٨٥/٣/١٥ الافتتاح ـ الامارات والصين.
السبت ٨٥/٣/١٦ السعودية ـ تايلاند .
الأحد ٨٥/٣/١٧ راحة .
الاثنين ٨٥/٣/١٨ السعودية والصين.
الثلاثاء ٨٥/٣/١٩ الامارات وتايلاند.
الاربعاء ٨٥/٣/٢٠ راحة .
الخميس ٨٥/٣/٢١ الصين وتايلاند .
الجمعة ٨٥/٣/٢٢ السعودية والامارات .

وسيتأهل صاحبا المركزين الاول والثاني لتمثيل قارة آسيا في نهائي كاس العالم للشباب في موسكو خلال هذا العام .

البعثة السعودية تصل غدا

تصل عصر يوم غد الثلاثاء بعثة المنتخب السعودي برئاسة عبد الله الدبل عضو الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم وتضم ٣٠ عضوا منهم مدير المنتخب عبد الرؤوف الجامع والمدرب ازقالدو ومساعداه محمد الخراشي والفرو وبيريس واخصائي العلاج والتدليك و٢٢ لاعبا .

وكان المنتخب قد لعب اول امس آخر مبارياته التجريبية على ملعب نادي التآلف في الجبيل حيث كان يقيم معسكره ورعى المباراة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم .

وانتهت المباراة بتعادل المنتخب مع فريق مالمو السويدي بدون اهداف وكان الفريق السويدي قد كسب لقاءه الاول يوم الاربعاء الماضي بهدف مقابل لا شيء .

وكان الامير فيصل قد اجتمع باعضاء منتخب الشباب السعودي في معسكرهم بالجبيل وتحدث اليهم حول الانتصارات التي حققتها المنتخبات السعودية اخيرا وقال «انها اتت بتوفيق الله واخلاص اللاعبين».

ودعا اعضاء منتخب الشباب الى بذل المزيد من الجهد لمواصلة مشوار البطولات باضافة الكأس الآسيوية الثالثة الى الانتصارات التي هي انتصارات سعودية وعربية واسلامية .

وطالب الامير فيصل اللاعبين بالمحافظة على السلوك والتقاليد الاسلامية والتي كانت شيئا مشرفا لكل الفرق السعودية .

ثم قدم الامير فيصل الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية للاعبي فرق الهلال والشباب والأهلي المتواجدين في المعسكر والذين لم يحضروا تسليم الدروع والجوائز في الرياض يوم الخميس الماضي .

منتخب الصين يلاقي فريق الوحدة اليوم

وصلت صباح امس الاحد بعثة منتخب الصين المشاركة في البطولة . وسيلعب الفريق عصر اليوم مباراة تجريبية امام فريق الوحدة «درجة ثانية» على ملعب مدينة زايد الرياضية الذي ستقام عليه مباريات البطولة .

وكان الصينيون قد طلبوا اقامة «مناورة» على الملعب نفسه .. ولم يكن امام الاماراتين الا الموافقة السريعة العاجلة سيما وان منتخب الصين هو الذي سيلاقي منتخب الامارات المضيف في لقاء الافتتاح !!

منتخب الامارات يخسر امام المغرب

لعب منتخب الامارات للشباب عصر اول امس مباراته التجريبية قبل الاخيرة امام منتخب المغرب للشباب .. وانتهى اللقاء بفوز المغرب بأربعة أهداف مقابل هدفين . وكان فريق الامارات هو البادي بالتسجيل حيث احرز هدفيه في الدقيقتين ١٥ و١٨ من الشوط الاول بواسطة اللاعبين ناصر خميس وعبد الرزاق ابراهيم ، واضاع لاعب الامارات ثابت سهيل ضربة جزاء .

وبعد ذلك ظهرت خطورة الفريق المغربي اذ احرز لاعبه علال بن قصوة ٣ اهداف متتالية في الدقائق ٢٤ و٤٠ من الشوط الاول و٥ من الشوط الثاني . واضاف زميله العموصة الهدف الرابع في الدقيقة ٢٢ .

ورغم خسارة منتخب الامارات الا ان افراده قدموا عرضا كرويا اكد استعدادهم للبطولة . وبرز منهم اللاعبون عبد العزيز محمد وصلاح جلال وهلال سالم وناصر خميس وزهير بخيت وعلي ثاني وحارس المرمى خالد مبارك الحائز على جائزة احسن حارس مرمى في تصفيات قارة اسيا في مدينة الدمام في شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي .

ويلعب منتخب الامارات يوم غد الثلاثاء آخر مبارياته التجريبية امام المنتخب الكوري الاولمبي الذي وصلت بعثته امس الى ابو ظبي برئاسة وزير الرياضة الكوري الجنوبي الدكتور لي يونج هو ، وكان المنتخب الكوري قد لعب عددا من المباريات التجريبية في منطقة الخليج آخرها امام منتخب البحرين وكسب مرتين ٥/٢ و٥/٣ .

دورة معدي ومقدمي البرامج الرياضية

بدأت امس دورة معدي ومقدمي البرامج الرياضية في دول مجلس التعاون الخليجي التي ينظمها جهاز تلفزيون الخليج وتضم بعض المعلقين والاعلاميين في الاذاعة والتلفزيون في دول المجلس ويحاضر فيها الخبراء المتخصصون محمد لطيف وفايز الرمس وأحمد عبد الفتاح وسعد غنل مدير الدورة .

ميزانية البطولة

تبلغ ميزانية هذه البطولة ثلاثة ملايين درهم اي ما يقارب المليون دولار امريكي ، وقد دفع اتحاد الكرة بدولة الامارات مبلغ ٥٠ الف دولار امريكي للاتحاد الاسيوي لكرة القدم . ويعود دخل المباريات والاعلانات والبث التلفزيوني الى اتحاد الكرة بدولة الامارات .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان موارد هذه البطولة مهما كانت لا تبلغ نصف التكلفة المرصودة والمعتمدة .

الامير فيصل بن فهد يسلم الميداليات لاعضاء منتخب الشباب السعودي .


المدرب ازقالدو يتابع واقفا التجربة الاخيرة للمنتخب .


هذال الدوسري (بالقميص الابيض) في محاولة امام المدافع السويدي نوفوسكي .

الملاكم ماك روري يحتفظ بلقبه بطلا للعالم في وزن الوسط

ماك روري (الى اليمين) يوجه لكمة طولية الى منافسه فيليلا.

باريس ـ أ.ف.ب: احتفظ الملاكم الامريكي ميلتون ماك روري للمرة الثالثة بلقبه بطلا للعالم في الملاكمة في وزن الوسط (حسب لائحة المجلس العالمي للملاكمة) بعد فوزه على مواطنه بدرو فيليلا في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء امس الاول في قصر الرياضة في باريس.

ولم يهزم ماك روري (٢٣ سنة) بعد ٢٦ مباراة، فاز في ٢٥ منها ٢٠ بالضربة القاضية وتعادل في واحدة.

ولم يبد القلق مطلقا على الملاكم الامريكي خلال هذه المباراة التي كانت على مستوى فني ملائم بل انه لم يتمكن من هزيمة بدرو فيليلا قبل الحد المقرر لعدد الجولات.

وقد اظهر ماك روري فنون وعلم الملاكمة فاستغل تفوقه في القامة على منافسه :١,٨٥ متر مقابل ١,٧٢) فكان على جميع المستويات افضل من فيليلا الذي مني بأول هزيمة بعد ١٩ مباراة فاز في ١٨ منها وتعادل في واحدة.

مدير البطولة يتحدث لـ الشرق الأوسط

الامارات امام تحد كبير لاثبات النجاح العربي والخليجي

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:

تحدث حمد بروك عضو اتحاد الكرة بدولة الامارات العربية المتحدة ومدير الدورة قائلا «ان الامارات امام تحد كبير لاثبات نجاح الانسان العربي والخليجي في تنظيم هذه البطولة الدولية الكبيرة .

وان كافة الاجهزة الرسمية والرياضية لم تدخر وسعا في توفير كافة الامكانات لنجاح هذه البطولة . وستقيم كل الفرق بفندق الهيلتون افخم فنادق ابوظبي ، بينما سيقيم الحكام واعضاء اللجان المتخصصة في فندق الميريديان . وقد وصلت معظم الفرق كما اننا نتوقع وصول اكثر من ٥٠ اعلاميا من الدول المشاركة وغيرها . وقد امنا كافة التسهيلات لهم لانجاز مهامهم على الوجه الاكمل».

ويضيف حمد بروك «ان ظروف اقامة سباق الهجن السنوي بدولة الامارات منعت من حضور رئيس الدولة الشيخ زايد او ولي العهد لحفل افتتاح البطولة ـ وسيتولى رعايتها الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد الكرة كما سيحضر الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وعبد اللطيف السملالي النائب الاول لرئيس الاتحاد والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة النائب الثاني والذين وجه لهم اتحاد الكرة بدولة الامارات دعوات خاصة لحضور البطولة . وسيحضرون كذلك اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم .

لقطات

● تم تعيين عبد الفتاح حمد مستشارا فنيا للبطولة وكان يعمل في السابق امينا عاما للمجلس الاعلى للشباب والرياضة في السودان . ويعكف الآن على وضع اللمسات الاخيرة لافتتاح البطولة ويقيم بصفة دائمة في فندق الهيلتون مقر لجان وفرق البطولة .

● وصل امس الى أبوظبي بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم .

● لبس ستاد مدينة زايد الرياضية حلة زاهية استعدادا ليوم الافتتاح ، وهو يسع لاكثر من ٦٠ الف مشاهد .

● يطرح اليوم شعار البطولة في شكل ملصقات كبيرة وصغيرة . وقد تم تصميمه في الخارج . كما صممت الميداليات والجوائز في المانيا الاتحادية .

رأي رياضي

نحبك يا «طلال» !

اذا كان اسم «الاتحاد» اعرق الاندية السعودية واكثرها جماهيرية قد ارتبط باسم اي شخصية رياضية فانه بالتاكيد لم يرتبط بإسم كإسم الامير طلال بن منصور. واذا كان هناك محب للاتحاد اعطى ولم يأخذ، بذل وما جنى، استنزف كل ما يملك ولم يكافئه احد حتى بـ«شكرا» فهو هذا الرجل!

لقد عرفت الامير طلال بن منصور قبل سنوات ولم يمض عليه في رئاسة الاتحاد عامان، وكنت قبل ان التقيه في مكتبه «الاصفر والاسود»، كثير الانتقاد لاوضاع النادي المتردية وبشكل اغضب علي المسؤولون في نادي الاتحاد، وتوقعت قبل ان اطرق الباب المفتوح على فناء النادي مباشرة، ان يستقبلني بشيء من الجفاء، او حتى «العتب»، ولكنني فوجئت به بعد ان عرفته بنفسي يستقبلني بكل حرارة وحفاوة، ويجلسني الى جواره، طلبت منه حديثا صحافيا فرحب واجاب على كل اسئلتي «الاستفزازية»، دون ان تغادر الابتسامة شفتيه لحظة، شعرت بكثير من الحرج، والخجل، فصارحته بما يدور في داخلي.. حملت ابتسامته اسى اشقاني وهو يرد: «ولا يهمك.. نحن حمالين الاسية»!

ظلت اجابته وتلك الابتسامة التي عبرت في لحظة عن حزن مئات الالوف من جماهير «الاتحاد» الوفية، واسى كل عشاق الاصفر والاسود، تفرض علي المزيد من التعاطف مع هذا النادي «المظلوم»، والسيء الحظ، ومع هذا الشاب الذي انفق ٤٥ مليون ريال في السنوات الست الاولى من رئاسته للاتحاد، وعندما اكتشف انه لم يعد يملك اكثر، استقال تاركا مقعده لمن يملك، واهتم اكثر باعماله التجارية حتى اذا عاد رصيده الى الرخاء بعد عامين من «التعب» عاد هو ليمارس «الكرم» و «العطاء» من جديد في وقت كانت ديون «الاتحاد» قد تجاوزت الثلاثة ملايين ريال، عدا الرواتب والمكافآت التي لم تصرف والمشاريع المعطلة!

ها هو «طلال» الطيب حتى آخر حدود الطيبة، والعاشق حتى اقصى امتدادات العشق، بعد مرور عامين يكتشف مجددا انه لم يستنزف رصيده فقط وانما استنزف صحته واعصابه ايضا، فيكتب من على فراش المرض في المستشفى خطاب استقالته وهو يبكي ويدعو الله ان يرزق «الاتحاد» بمن هو اقدر منه على الصبر والحب والعطاء!

لست ادري ماذا اتوقع للاتحاد بدون «طلال»، ولكنني ادري واعرف يقينا بأن ما فعله هذا «الرائع» يجب الا يمر مرور الكرام كما مر في المرة الماضية، وان الذين احبوا طلال بن منصور كما احبته من جماهير الاتحاد مطالبة اليوم بأن تفعل شيئا لتعبر له عن «الوفاء» و «الامتنان» و «الحب»، ورغم علمي ان شيئا في هذه الدنيا لن يعوض «طلال» عن عذاب السنين وحرمانها، الا انني اشعر بأن لمسة «حب» تمنحها جماهير الاصفر والاسود لامير «الاتحاد»، سيكون لها مفعول السحر في نفسه الشفافة الطيبة.

ادارة الاتحاد مطالبة اليوم بحفل تكريم كبير لاميرها الشاب. اما محبوه، فلا اقل من «باقة ورد» يبعثها كل واحد منهم مع بطاقة رقيقة مكتوب عليها عبارة واحدة: (نحبك يا طلال!).

خالد محمد باطرفي ـ جدة

كرة السلة السعودية

«سنة سابعة بطولة» لفريق احد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ضمن فريق احد لكرة السلة بطولة الدوري الممتاز قبل نهاية الموسم بأسبوعين وذلك بعد فوزه اول امس على فريق الوحدة ١٠٠ ـ ٩٠ انتهى الشوط الاول ٥٠ ـ ٤٤، وجاء فريق الوحدة في المركز الخامس.

فريق النصر حل في المركز الثاني بعد فوزه على فريق الاتحاد ٦٩ ـ ٥٣. وجاء فريق الاتحاد في المركز السادس.

المركز الثالث من نصيب فريق الأهلي حتى الان رغم خسارته ٥٧ ـ ٥٩ امام فريق الهلال صاحب المركز الرابع.

جاء فريقا الشباب والخليج في المركزين السابع والثامن وكانت نتيجة مباراتهما معا لصالح الخليج ٧٩/٦٣.

اما نتائج دوري الدرجة الاولى فكانت على النحو التالي:

فاز الفتح على هجر ٦٤/٥٥
فاز الرياض على عكاظ ٧٨/٦٤
فاز مضر على الصفا ٨٣/٧٩
فاز النهضة على وج ٧٤/٤٨
فاز الاتفاق على النجمة ٨٧/٦٨.

وعليه يكون ترتيب فرق الدرجة الاولى كما يلي:

١ـ الفتح، ٢ـ الرياض، ٣ـ هجر، ٤ـ عكاظ، ٥ـ مضر، ٦ـ النهضة، ٧ـ الاتفاق، ٨ـ الصفا، ٩ـ النجمة، ١٠ـ وج.

الاتفاق يستعد للموسم الجديد بمعسكر في البرتغال

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح هلال الطويرقي مدير فريق كرة القدم بنادي الاتفاق «بان معسكر الفريق الاعدادي للموسم المقبل سيكون في البرتغال في الفترة من ١٥ يوليو (تموز) الى ١٥ اغسطس (آب) من هذا العام. ويأتي هذا ضمن البرنامج الذي وضعه جهاز كرة القدم بالنادي من الآن وقبل بداية الموسم الجديد بستة شهور على الاقل وذلك حتى يعرف كل لاعب ومدرب المواعيد المحددة للتدريب والراحة والمباريات التجريبية».

وقال الطويرقي ان النادي بدأ من الآن في تنظيم دورة شهر رمضان التنشيطية والتي ستكون هذا الموسم بصورة غير تقليدية لتحقيق الفائدة القصوى منها ولتكون في مستوى مكانة فريق الاتفاق كبطل لكأس الملك.. وسيشارك فيها لاعبو الفريق لرفع مستواها وبعدها يتم الاخلاد للراحة على ان يتجمع اللاعبون بعد عطلة عيد الفطر في تدريبات داخلية استعدادا للسفر الى البرتغال، وتجري الاتصالات حاليا لاقامة العديد من المباريات التجريبية هناك.. وسيشارك الفريق بعد المعسكر في دورة نادي الوحدات الأردني في شهر اغسطس (آب) المقبل.

واختتم مدير فريق الاتفاق تصريحه قائلا «ان الحفل الكبير بمناسبة الحصول على كأس جلالة الملك سيقام يوم الخميس بعد المقبل ويشارك فيه المطرب محمد عبده بجانب العديد من مطربي الخليج والجزيرة العربية».

رسالة المغرب الرياضية

الفروسية المغربية في طريقها إلى الألعاب العربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من محمد الراوي:

بين عام مضى مخلفا آثاره بحصيلة حافلة، وبين عام يخطو نحو آفاق جديدة، مرورا بالدورة الرياضية العربية التي تعتبر اهم تظاهرة دولية بالنسبة للفرسان المغاربة، بين هذا وذاك تواصل الفروسية المغربية تطورها الملموس.

ويبدو جليا من خلال حصيلة العام الماضي، ان تطور الفروسية بالمغرب شامل يطال مختلف الجوانب.

فمافتىء عدد المنخرطين يرتفع من سنة لاخرى، اذ بلغ في العام الماضي ١٦٢٦ منخرطا موزعين بين واحد وعشرين ناديا.

وبذلك ظلت قيمة العروض ترتفع باستمرار سواء في مسابقات القفز على الحواجز او مسابقات الفروسية الكاملة.

وتطورت المنشآت الرياضية باستمرار لسد الحاجيات المتصاعدة. وعلى رأس هذه المنشآت احداث المدرسة الملكية للفروسية بتمارة التي تجري اعمال بنائها منذ عام والتي ستفتح ابوابها في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. كما تم توسيع نادي الفروسية بمراكش، ورفع اعداد «الاسطبلات» باندية البيضاء وطنجة والحركة بالرباط، وتجهيز وانارة نادي الامير مولاي عبد الله بفاس.

وعلى صعيد دعم الاندية ماديا، فعلاوة على المنحة المالية الموزعة بينها، والتي بلغت خلال العام الماضي ٩٧٠ الف درهم (اكثر من ١٢٠ الف دولار) فان الاتحاد المغربي للفروسية يساهم في دفع اجور بعض المدربين، ويدفع منحا للفرسان الشبان الحاصلين على دبلوم الاتحاد، ويضمن مجانية نقل الخيول والمعدات والمستخدمين، ويساعد على اقامة الحواجز بملاعب الاندية، كما يخصص منحا للاندية التي تنظم تظاهرة فروسية، ويقدم لها الحكام والممتحنين ورؤساء الحلبات.

واذا كان لاتحاد الفروسية ما يأسف عليه، بالنسبة للعام الماضي، فانه يأسف لعدم اجراء ثلاث مسابقات للقفز على الحواجز، من بين المسابقات المبرمجة.

وطلب الاتحاد من الاندية ان تتحمل مسؤولياتها لتجنب الغاء المسابقات المبرمجة مستقبلا. وتجدر الاشارة الى انه تم تنظيم ١٦ مسابقة للقفز على الحواجز، مقابل ١٧ لعام ١٩٨٣.

كما لوحظ تراجع مسابقات الترويض التي تعتبر اساس رياضة الفروسية، حيث جرت مسابقة واحدة للترويض خلال العام المنصرم، مقابل ثلاث مسابقات عن العام الاسبق، وقد وجه الاتحاد دعوة ملحة للاندية، قصد اعطاء الترويض ما يستحقه من عناية واهتمام.

وبالمقابل، ارتفع عدد مسابقات الفروسية الكاملة الى ست، من اربع في عام ١٩٨٣.

وعرف اسبوع الحصان نجاحا كبيرا، شجع الاتحاد على رفع ايام هذا الاسبوع الى عشرة، حيث سيجري من ٢٠ الى ٣١ مارس (اذار) بملعب دار السلام للفروسية. وقد جرى لاول مرة في ربيع ١٩٨٢ بمبادرة من الاميرة للا امينة التي ترعى تطور الفروسية بالمغرب. ويكون «اسبوع الحصان» خلال عطلة الربيع مناسبة نادرة يلتقي فيها جل الفرسان من كل الاندية، ويقضون مع بعضهم اطول فترة ممكنة، ويجرون، بالمناسبة، منافسات البطولة الوطنية للقفز على الحواجز في مختلف الاقسام، انه مخيم شاعري وسط غابة الفلين باحدى ضواحي الرباط.

هذا، وفي انتظار أن تفتح المدرسة الملكية للفروسية ابوابها لاعداد الفرسان، نظم الاتحاد المغربي خلال العطلة الصيفية تدريبا بدار السلام لفائدة عشرين شابا ينتمون لاندية مختلفة. وخلال الفترة نفسها، نظم الاتحاد تدريبا اخر بنادي الجيش الملكي للفروسية لفائدة ٣١ متدربا من الامارات العربية المتحدة.

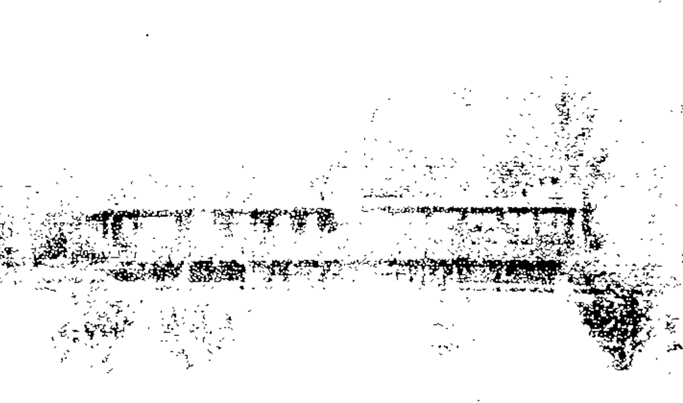
من طموح المنتخب

اما المنتخب الوطني فلم يشارك في مسابقات رسمية خلال العام الماضي، واكتفى بجولتين وديتين باسبانيا وليبيا. وفي هذا الصدد، يضع الاتحاد المغربي للفروسية في مقدمة اهدافه للعام الحالي تكوين منتخب احتياطي يطلق عليه اسم منتخب حرف «ب» وآخر للناشئين لتمثيل المغرب في عدد من الملتقيات الدولية.

وبخصوص استعدادات المنتخب الاول لمنافسات الالعاب العربية التي ستجري بميدان المشور السعيد بالرباط يومي ٣ و٤ اغسطس (آب) المقبل، في اطار الدورة الرياضية العربية السادسة التي ستجري بالمغرب من ٢ الى ١٦ من الشهر المذكور، ذكر السكرتير العام لاتحاد الفروسية المغربي لـ «الشرق الاوسط»: «إن عناصر المنتخب ستتحدد عقب اسبوع الحصان، وسيقوم المنتخب بجولة اولى لاسبانيا في شهر مايو (ايار) يشارك خلالها في ملتقيات خيريس ومدريد وبرشلونة قبل أن يرحل الى ايطاليا للمشاركة في ملتقى روما الدولي. ويفكر الاتحاد حاليا في تنظيم جولة ثانية بفرنسا خلال شهر رمضان يزور خلالها دوفيل ولابول ودينار».

وبعد الالعاب العربية سيشارك الفرسان المغاربة في ملتقى طرابلس ـ ليبيا الدولي الذي يستقطب نخبة من الفرسان الدوليين من حوالي عشرين دولة اجنبية.

احد الاسطبلات


الملعب الرئيسي للفروسية


المنصة الكبرى في الملعب

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ من الالعاب الرياضية.
٢ ـ جميل الطلعة ـ عاصمة اوروبية.
٣ ـ يدقق النظر (معكوسة) ـ وحدة حرارية.
٤ ـ جدها في (دوام) ـ ولاية امريكية.
٥ ـ من اسماء السيف ـ تقال عند الضجر.
٦ ـ من الفواكه ـ نذف.
٧ ـ من اخوات إن ـ ج
٨ ـ يحصد ـ ضمير متصل.
٩ ـ للتمني ـ من الاحجار الكريمة.

عموديا:
١ ـ عاصمة غينيا
٢ ـ اكثر سعادة ـ انت (بالاجنبية).
٣ ـ غزال ـ خداع
٤ ـ ممثل كوميدي مصري.
٥ ـ عملة اسيوية ـ جدها في (عاد).
٦ ـ بواسطتي (معكوسة) ـ مقياس ارضي.
٧ ـ عائلة (معكوسة) ـ ماركة سيارات.
٨ ـ العقوبة القصوى ـ مقبل.
٩ ـ من العلوم.

حبات	مشوي	مهم
بدل	هني	ملل
قصير	مبكر	يشمل
صحي	طاب	ابصار
عظام	خرف	أم
حق	ملف	اب
حقل	ذوق	
هم	مجال	
تظر	شد	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	ل	ق	ح	س	م	ل	ا	ص
٢	ر	ا	م	ص	ق	ل	ب	ح	ر
٣	ي	ظ	ح	ش	ي	ف	ي	م	ا
٤	ا	ن	ن	م	ي	ر	ن	ل	ص
٥	ف	م	ه	ع	ح	ر	ط	ل	ب
٦	ش	ر	ظ	م	ذ	ب	ك	ا	ا
٧	د	ا	ع	ش	م	و	ا	ب	ب
٨	م	ه	م	و	ه	د	ق	ن	م
٩	ل	د	ب	ج	م	ا	ل	ق	ع

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

نهر في الهند — يناير

رسالة الأردن الرياضية

أضواء على أطول دوري أردني (٣)

«الشرق الأوسط» تقدم كل نتائج مرحلة الذهاب

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن:
تواصل «الشرق الأوسط» القاء الضوء على احداث دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الاردن لموسم ١٩٨٤. ونستعرض اليوم بايجاز سريع نتائج مباريات مرحلة الذهاب وعددها ٦٦ مباراة.

مرحلة الذهاب

الاسبوع الاول ١٦ هدفا:
عمان على الحسين/اربد ٢ـ١.
العربي على البلقاء ٢ـ صفر.
الرمثا على النصر ٣ـ١.
عين كارم مع الجزيرة صفر ـ صفر.
القوقازي على الفيصلي ٢ـ صفر.
الوحدات على الأهلي ٥ـ صفر.

الاسبوع الثاني ١٠ اهداف:
النصر مع الحسين/اربد ١ـ١.
الرمثا على البلقاء ١ـ صفر.
عمان على الأهلي ١ـ صفر.
الوحدات على عين كارم ٤ـ صفر
الجزيرة على القوقازي ١ـ صفر.
الفيصلي على العربي ١ـ صفر.

الاسبوع الثالث ١١ هدفا:
النصر مع الاهلي ١ـ١.
الحسين/اربد على الرمثا ١ـ صفر.
عين كارم مع عمان ١ـ١.
الوحدات على القوقازي ١ـ صفر.
العربي مع الجزيرة ١ـ١.
الفيصلي على البلقاء ٢ـ١.

الاسبوع الرابع ١٩ هدفا:
العربي على الوحدات ٢ـ١.
عمان على القوقازي ٤ـ٢.
الجزيرة على الفيصلي ٢ـ١.
الأهلي مع الرمثا ١ـ١.
الحسين/اربد على البلقاء ١ـ صفر.
النصر على عين كارم ٢ـ١.

الأسبوع الخامس ٩ اهداف:
النصر مع القوقازي ١ـ١.
الجزيرة على البلقاء ٢ـ صفر.
عمان مع العربي صفر ـ صفر.
الرمثا على عين كارم ٣ـ صفر.
الأهلي مع الحسين/اربد ١ـ١.
الفيصلي مع الوحدات صفر ـ صفر.

الاسبوع السادس ٢١ هدفا:
الحسين/اربد على عين كارم ٢ـ١.
الرمثا على القوقازي ٣ـ صفر.
الجزيرة على الوحدات ٢ـ صفر.
عمان على الفيصلي ٣ـ١.
النصر على العربي ٣ـ١.
الأهلي على البلقاء ٤ـ١.

الاسبوع السابع ١٠ اهداف:
عمان على الجزيرة ١ـ صفر.
الوحدات على البلقاء ٢ـ صفر.
الحسين/اربد على القوقازي ١ـ صفر.
العربي مع الرمثا ١ـ١.
الأهلي على عين كارم ٢ـ صفر.
الفيصلي مع النصر ١ـ١.

الاسبوع الثامن ١٣ هدفا:
عمان على الوحدات ١ـ صفر.
عين كارم على البلقاء ٢ـ١.
الجزيرة على النصر ٤ـ صفر.
الأهلي على القوقازي ٣ـ صفر.
الفيصلي على الرمثا ١ـ صفر.
العربي على الحسين/اربد ١ـ صفر.

الاسبوع التاسع ١٣ هدفا:
عين كارم على القوقازي ٢ـ صفر.
عمان على البلقاء ٢ـ صفر.
الأهلي مع العربي ١ـ١
الرمثا على الجزيرة ٢ـ١.
الحسين/اربد على الفيصلي ١ـ صفر.
الوحدات على النصر ٢ـ١.

الاسبوع العاشر ١٤ هدفا:
عمان على النصر ٣ـ صفر.
عين كارم مع العربي ١ـ١.
الفيصلي على الأهلي ١ـ صفر.
الحسين/اربد على الجزيرة ٢ـ١.
القوقازي على البلقاء ٢ـ١.
الرمثا على الوحدات ١ـ صفر.

الاسبوع الحادي عشر ١٢ هدفا:
الفيصلي على عين كارم ١ـ صفر.
النصر على البلقاء ٦ـ صفر.
الأهلي مع الجزيرة ١ـ١.
الوحدات مع الحسين/اربد صفر ـ صفر.
الرمثا مع عمان ١ـ١.
القوقازي على العربي ١ـ صفر.

(يتبع غدا)

لقطة من لقاء الوحدات والجزيرة

الأهلي يهزم المصري ١/٣

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز فريق النادي الأهلي على فريق النادي المصري ١/٣ في الاسبوع السابع عشر لدوري كرة القدم. احرز هدف الأهلي الأول علاء ميهوب في الدقيقة ٢٩، والثاني محمد عامر في الدقيقة ٤٥، واحرز هدف المصري الوحيد اللاعب الايراني قاسم بور في الدقيقة ٦٢. وجاء هدف الأهلي الثالث في الدقيقة ٨٥ سجله علاء ميهوب.

كانت فرص الأهلي الضائعة هي الأكثر خلال شوط المباراة الأول حيث اضاع سمير فوزي ثلاث فرص خلال انفراده بالمرمى الخالي، بينما اضاع مجدي عبد الغني فرصة مؤكدة من ضربة جزاء نتيجة عرقلة لاعبي المصري لزكريا ناصف في الدقيقة ٧، ورغم ذلك كانت السيطرة للفريق المصري حتى جاء الهدف الثاني للأهلي... فكان بعدها الاكثر احرازا للكرة.

وفي الشوط الثاني سيطر المصري على المباراة ايضا الا انه لم يتمكن سوى من احراز هدفه اليتيم.

حضر المباراة التي اقيمت في استاد القاهرة حوالي ثمانين ألف متفرج، رغم ان المباراة كانت مذاعة على الهواء تلفزيونيا.

لعينيك .. صيدا!؟

شعر: هارون هاشم رشيد



(١)

لعينيكِ صَيْدَا،
لعينيكِ صَيْدَا
نركزُ بَنْداً،
ونرفعُ بَنْدا

(٢)

لعينيكِ لمّا العدوُّ استبدّا
فأحكمَ حَوْلَكِ طوقاً، وقيدًا
والقى عليكِ دماراً ومدّا
لعينيكِ صيدًا
لعينيكِ صيدًا

(٣)

لعينيكِ طفلُ «صغيرٍ» تحدّا

تلألأ كالشمس نوراً ووقدا
فأشرعَ للهول صدراً، وزندا
وما هابَ قصفاً، ولا خافَ جُنْدا
عظيماً تهادى قوياً تبدّا
ووجّهَ للخصم ـ ضرباً أشدّا
لعينيكِ صَيْدَا
لعينيكِ صَيْدَا

وتُنبتُ في الأرض حُبّاً ووَجْدا
لعينيكِ صَيْدَا
لعينيكِ صَيْدَا

(٤)

لعينيكِ أمٌّ، تشيد مَجْدا
وتطلقُ في الهول بَرْقاً ورَعْدا
تزغردُ للموتِ، عُرْساً، وسَعْدا

(٥)

لعينيكِ، بَرّاً، وبحراً ونجدا
زحوفاً نواصلُ شيباً ومُرْدا
وكرّاً، وفرّاً، وجَزْراً ومدّا
نوطّد حصناً، ونرفعُ سدّا
وندحرُ عنكِ العدوَّ الألدّا
لعينيكِ صَيْدا
لعينيكِ صَيْدا

(٦)

لعينيكِ، مهما زمانٌ تردّى
تظلُّ العروبةُ نبعاً وورْدَا
منَ الجُرْحِ يرسُمُ بالحرفِ عِقْدا
اليكِ مع الحبّ، والشوقِ يُهْدَى
فينبتُ فُلاًّ، ويُزهرُ وَرْدا
لعينيكِ صَيْدَا
لعينيكِ صَيْدَا

(٧)

طوينا الليالي، جهداً وسهدا
ورحنا نطارد وحشاً أبدا
ونرمي خطاه لهيباً وصهدا
فما ذاقَ نوماً، ولا قر رقدا
وسيفك كان الأشد الأحدا
لعينيك صيدا
لعينيك صيدا

(٨)

رفوف الطيور تجدد عهدا
تطوف فوقك توقاً ووجدا
وتبني عشاشاً، تهيىء مهدا
لتملأ دنياك، حباً، وسعدا
لعينيك صيدا
لعينيك صيدا

● اود لو أصدق ان الموسيقى لاتزال في قلب هذه المدينة، ولو مخبوءة تحت الأرض.
«لويس اراجون»

مساحة للحوار

تابعت باهتمام الحوار الذي دار على صفحات «الشرق الأوسط» حول المجمع العربي اللغوي، ونظرا الى أن المجامع اللغوية أثر من آثار الحضارة الحديثة الناتجة عن اتصال البلاد العربية بالبلاد الغربية لاقتباس نظمها ووسائل تقدمها فان المطلوب والواجب أن نحافظ على هذه المجامع من خلال بعث نشاطاتها لتستطيع أداء دورها في تقديم العلوم الصحيحة للقارىء العربي، والمحافظة على التراث بتأكيد أهميته والحاجة اليه. كذلك المحافظة على سلامة اللغة العربية ورفع شأنها،

والعناية الجدية بالبحوث والدراسات المتعلقة بأصولها وآدابها وجعلها تفي حاجة المجتمع العربي من شؤون الحضارة الحديثة، من خلال القيام بوضع معاجم تاريخية ولغوية وحضارية خاصة وان المعاجم الحديثة مفقودة، رغم ما أشار اليه الدكتور ابراهيم مدكور رئيس المجمع اللغوي بالقاهرة، حول طباعة معاجم جديدة،

كذلك نشر البحوث الدقيقة في تاريخ بعض الكلمات وتغيير مدلولاتها،

وتنظيم دراسات علمية للبحث في كل ما له شأن في المحافظة على الآثار ومعرفة التاريخ والجغرافية، وحفظ المخطوطات والوثائق العربية النادرة، واخيائها بالنشر والتوزيع. بالاضافة الى تشجيع الترجمة والتأليف في معظم فروع العلوم والفنون الحديثة، والمصطلحات الاقتصادية الزراعية والصناعية،

وتعريب كل ما يرتبط بالمحيط المعاش في بيئتنا وفي حياتنا اليومية. وهذه الأمور تحدث عنها الدكتور مهدي علام في معرض رده على الأستاذ رجاء النقاش،

واذا ما كان كل الذي قيل صحيحاً حول ذلك، فاننا بكل الحماس والقناعة الواعية نقف مع دعم المجامع اللغوية،

بل وندعو الى أن يكون هناك مجمع عربي لغوي في كل قطر عربي يعمل بالتنسيق مع المجامع العربية الأخرى، لتوفير أسباب النجاح للتعريب الشامل،

وتوحيد المصطلحات تجنباً للتشتت والحيرة، ووصولا الى ما نصبو اليه من تقدم وازدهار للأمة العربية.

● محمد العائش القوتي/تونس

همسة

● حلم الورود:

ناي يغني..
وعصفور يغرد..
شمس ترقص، وحب يلمع
وحنايا الشفق تتدلل..
والسماء تلملم اطراف شالها الأزرق
والورد يقطف الندى..
والعشق يتمايل مع الهوى..
ووسادتي نائمة وانا حالمة..
عندها لمست طفلة شقراء عصاها السحرية وقبلت نجمتها الفضية فلشرق قمري، ولثم جبين السماء
ونعس سهري مع حلم التثاؤب، وعيوني تبلت تداعب بريق الحنان لتحضن الحب وتنلم، وجفوني انسدلت لتنير الحلم.. حلم الورود.. حلم الشجن، وخيالات النسيم، وظلال النور..
بعدها سمعت ايقاع نغم سلحر.. ووقتها رقص الفرح مع حلم الواقع.. مع شعاعات
سعادتي المدللة، واستيقظت خيوط الشمس لتهمس فرحة الفجر.. لتوقظني على غنوة
رائعة.. هي اروع ابتسامة رسمت مع الواقع. هي حلم الورود غرس مع دنيا الفرح
وسقي بقطرات الندى، هي احلام الدنيا في حلم واحد، هي شذى الورد.
فيا دنيا نامي واتركي السحر يغني، واحلمي معي حلم الورود

● ناهد محمد الشوا

● قصة مسلسلة:

في دنيا الله (١٧)





بقلم: د. عصام خوقير

ودعوتهما لاقدمهما لصديق العمر وعروسه، وفعلت، وفاجاتنا الصغيرة وهي معلقة بصرها بزوجة صديقي، قائلة لها ـ ببراءة ـ «انت حلوة قوي يا ابله»، ولم تحر السيدة جوابا اذ لم تفهم، وقام (ميشو) بالشرح، فسعدت الشقراء كل السعادة ومالت نحو الصغيرة تضمها اليها وتقبلها، فامسكت بيد (ميشو) وامسك بيدي، وسقطت كل الحواجز.

وعرفت منه انهما هنا يقضيان اجازة قصيرة لمدة عشرة ايام بدعوة من خاله الذي سبق ان تتلمذت عليه في الالعاب السحرية، وانه هنا في باريس بعقد لمدة ثلاثة شهور وفي احد ارقى ملاهي باريس وهو (ملهى الليدو) ودعانا لمشاهدة العرض في اليوم التالي.

انهت الصغيرة احاديثنا بصرخة ضيق وقد شدتني من رباط العنق قائلة «ايه يا عمو، انا راح يجيني النوم واحنا ما خرجنا، فين وعدك انك تفسحني». وصدقت، وصدقتها الوعد فاخذت بيدها ناهضا ودعوت (ميشو وحرمه) ان لم يكن لديهما اي ارتباط ان يستصحبانا اذ سوف استصحب الصغيرة الى مدينة الملاهي او جولة في حي (البيجال)، ولكنهما اعتذرا عن المشاركة هذا المساء على ان نلتقي غدا بدعوة من خاله لمشاهدته على المسرح، وافترقنا ـ كل في طريق ـ.

واتجهنا الى السيارة التي كانت في ايجارنا خارجين من باب الفندق، واذا احد موظفي الفندق ـ حرس الباب ـ يلحق بنا ويتبعنا وقد فرد مظلة ليقينا البلل من المطر الذي كان ينهمر، وتلك ظاهرة في باريس نسيت ان احسب حسابها، حتى دلفنا الى السيارة حيث استويت في مقعد القيادة والصغيرة بجانبي في المقعد الامامي. واستمر هطول المطر ونحن في طريقنا، وفجأة طلبت الصغيرة ان تجلس بجوار النافذة لتستمتع اكثر، وقد كان، والتفت الى الام والصغيرة غافلة تستمتع بمنظر المطر فسألتها عن مسحة عدم الرضى التي احتلت صفحة وجهها عندما دعوت الزوجين لصحبتنا، فأجابت باقتضاب «يا سلام!؟»

فضحكت وانا اواصل قيادة السيارة، وسماء باريس لا تكف عن هطول امطارها، واختلط ضحكي بنوبة سعال مفاجيء ثم واصلت الضحك مرة اخرى، ولعله اغاظها تصرفي ضاحكا فجاء صوتها وصور لي وهمي ان فيه نُبرة عتاب او مقدمة احتشاء بمشاعر لا افهمها حيث قالت «وبتضحك كمان؟؟» واسلمت وجهها صوب الطريق كانما تصب كل اهتماماتها هناك، اوكأنها تسعى لتصريف شحنة غضب، ثم اتجهت الى صغيرتها تتابعها.

ولعلني أسأت فهم القصد، ولعلي شعرت بحرج من تصل الفوارق الاجتماعية فتماسكت قائلا «فعلا!! عندك حق!! عندك حق تقولي اكثر من كده، انا اللي تجاوزت ونسيت الفروق الاجتماعية اللي...».

«وه!! يقطعني، لا والله يا شهاب»، قاطعتني ولم تتركني اواصل ملامة النفس، وقبلت تفسيرها للامر قبل ان تحاول التفسير، ذلك انها للمرة الاولى تدعوني باسمي ـ شهاب ـ مجردا من كلمة استاذ.

وكنا قد وصلنا لمدخل مدينة الملاهي، والمطر قد خفت شدة هطوله فأصبح رذاذا، واوقفت العربة في مكان مناسب، وطلبت منهما الانتظار على رصيف مسقوف ريثما اجد حلا، وكانت مدينة الملاهي في منطقة شعبية، فتبصرت في الطرق القصي بضع اماكن ومحلات بيع مفتوحة ابوابها ـ بعد الثامنة ليلا ـ فيممت نحوها لعلي اجد بعض معاطف للمطر نتقي بها امطار باريس المفاجئة، فان لم تكن هذه فلعلي ابتاع مظلة واقية، وشريت واحدة ثم عدت بها اليهما ورفعت المظلة فوق راسيهما اتقاء المطر، وكلما حاولت امساك الصغيرة لتمشي تحت المظلة، كانت تنفلت في مرح لتستمتع بالرذاذ، ولم تكن اقل منها مرحا واستمتاعا بالرذاذ حتى دلفنا داخل مدينة الملاهي، وكانت هذه تجربة فريدة للصغيرة، اذ لم يسبق لها مثل

هذه التجربة، حتى لقد تمنت ان لا يطلع لهذه الليلة فجرها، وبدت سعيدة بانفرادها بممارسة بعض الالعاب غير الخطرة وانتقلت، ونحن معها، من لعبة الى اخرى تمارس هي اللعبة، ونحن ـ على الطرف الادنى من الحواجز ـ نشجعها، وما اكثر ما كانت تنادي امها وتشير بيدها تبعث ـ في الهواء ـ قبلة، حتى اذا اختارت لعبة السيارات الكهربية وتصادماتها، رفض المسؤول انفرادها واقترح ان يصاحبها احدنا.

ورشحتني هي لصاحبة ابنتها، فأصررت ان تكون هي من يشاركها، وهي اولى بذلك وترددت بعض الشيء ـ ربما حياء ـ ولكنني كنت على قناعة بوجوب مشاركة الام صغيرتها في فرحتها المثيرة، واولى تجاربها، واصرت الصغيرة على ان يشاركها كلانا، فاقترح المسؤول ان اشارك في عربة اخرى، ولهونا، وكانت السعادة اكثر من ان تقتصر عليهما وسرى الي من سعادتهما ما جعلني اشاركهما تلك المشاعر.

وانتقلنا الى اكثر من لعبة، واعلن الموظف المسؤول عن انتهاء «آخر لعبة»، لكن الصغيرة كانت راغبة في اعادة الكرة مرة اخرى، لولا ان الليل يوشك ان ينتصف، وغدا سنبحث اللقاء مع الطبيب، ولم ارد ان افسد المتعة على الصغيرة وامها، ولكن طلبت من الصغيرة ان نعود للمنزل للنوم لانني على موعد فجر غد مع موظف السفارة الذي عهد اليه السفير بشأننا.

وعدنا جميعا نحمل رصيدا وكما هائلا من ذكريات ليلة واحدة في باريس، وكنا قد اضفنا الى ذلك، وقوفنا لشراء شطائر اللحم الساخنة نسد بها جوعنا اذ تذكرنا اننا لم نتناول اي طعام منذ الظهر، ولم تكمل الصغيرة شطيرتها اذ غلبها النعاس فالقت براسها فوق حجري.

ناولت الأم المظلة من جانبي وطلبت اليها النزول قبلي لاتمكن من حمل الصغيرة حتى لا نزعج نومها، واحكمت قفل ابواب السيارة، واسندت الصغيرة الى كتفي احمي ظهرها بيسراي، واقبلت الام وقد فتحت المظلة لحمايتنا من المطر الذي اخذ يشتد بعض الشيء وازدادت الصغيرة التصاقا بي ودخلنا من باب الفندق.

طلبت من الحارس الليلي بالدور الذي نسكنه ان يفتح باب حجرة الدادة لانها نائمة بالداخل وان الصغيرة ستنام معها، وفعل فدلفنا ووسدت الصغيرة سريرها، ونقدت الحارس (بوربوار) وهو التعبير الفرنسي المهذب لكلمة (بقشيش)، فقبلها شاكرا، ثم قبلتها وقفلت خارجا لاتجه لغرفتي.

كنت في حاجة الى معجزة كي انام، واني لي بالمعجزة، ثم انى لي ـ بالتالي ـ الى النوم، اخذت حماما دافئا ـ رغم برودة الجو ـ فلما اعجزني ان انام، لبست مرة اخرى كامل ملابسي، ونزلت الى البهو ابحث عن مهرب من الارق ومن القلق، ولم اجد في البهو ما كنت ابحث عنه، وكانت الساعة هي الثانية بعد منتصف الليل مما يعني انني قضيت الساعتين في صراعي مع الارق تحت وطأة مشاعري واحاسيسي واوهامي، فهربت الى الخارج، وطفت

بالميدان حول المسلة اكثر من مرة، ثم يممت صوب (الشانزآليزيه) وكان يتوهج ضياء، فظللت اذرعه ذهابا وجيئة مرات عدة، حتى اذا كلت قدماي، ارحت جسمي عند احد المقاهي المنتشرة هناك وشعرت بالخدر يسري في عيني، وبرودة الجو تدعوني للعودة، واذا هممت، كان (ميشو وعروسه) يتسكعان في طريق العودة بعد سهرتهما، واذ رآياني وحدي، انطلق صوت (ميشو) يناديني قائلا «سولو، سولو، وفي باريس؟؟ يا للمأساة». وضحكت عروسه، وضرب ظهري براحته اليمنى، أ الى هذا الحد انت تشكو الوحدة؟؟ لماذا؟؟ «وضحكت وانا استجيب لضربات راحته على ظهري، ثم ضحكت مرة اخرى قائلا، مع الاسف انك لن تستطيع ان تفهم». «افهم ماذا؟؟ اكثر من هذا الذي اراه، لوحدك في باريس، وانت شهاب الذي اعرف عنه ما اعرف؟؟ وفي الساعة الرابعة صباحا؟؟ اي شيء لا استطيع ان افهمه؟؟».

«ميشو» ولعله ادرك عمق جديتي وانا احدثه مستطردا «اننا ننتمي، انت وانا الى تراثين مختلفين، لذلك فلن تستطيع ان تفهم، ولا استطيع ان اشرح لك!! لا تنس انني قادم من الشرق واحمل معي تراثا له عندنا قداسة، انه يصعب ان تدرك ذلك».

«حسنا!! دعنا من كل هذا، لا تنس موعدنا العاشرة مساء، فانتما مدعوان على حساب خالي ـ وانت تعرفه».

«مع السلامة والى ان نلتقي». ودلفنا ثلاثتنا الى الداخل واتجها لسحب مفتاح حجرتهما بينما اتجهت الى عاملة الهاتف طالبا منها ايقاظي في تمام الثامنة صباحا.

في تمام الثامنة صباحا كنت في كامل ملابسي وامسكت بالهاتف اطلب غرفة الدادة، وطلبت منها ان تلبس الصغيرة لاني سآخذها في مشوار قصير ريثما تصحو امها، وطلبت اشعار الوالدة ـ حين تصحو، ولم تتركني اكمل الحديث اذ قاطعتني، الله يسعدك يا استاذ، الست صاحية من بدري ومنتظرين انك تصحى من النوم، نحن والفين على كده نصحى من الترحيم، وضحكت ملء قلبي، ذلك انه مرت سنوات لم اسمع فيها هذه الكلمة «الترحيم» وهي كلمة توحي بالاستيقاظ قبل انبلاج الفجر، حين كان المؤذنون، في انتظار رفع الاذان للفجر، كل منهم وبصوت رخيم يردد «يا ارحم الراحمين ارحمنا»، ويتلو بعضهم بعضا في تناغم وايقاع يداعب الافئدة والقلوب الغافية فتستجيب ويقوم الناس استعدادا لاداء فريضة الفجر ـ سنوات وسنوات لم اسمع تلك الكلمة.

اعدت التحية للدادة بأحسن منها متمنيا لها اجمل صباح، وقبل ان اطلب المحادثة من الام، كانت الدادة قد سبقتني قائلة «خذ، ست الكل تصبح عليك»، واستبقت الفرحة لاتحدث او لاترك مشاعري تترجم الحديث، وعلى الطرف الاخر من الهاتف جاءني صوتها:

«ايه يا عمو!! ما لصوتك كده ناعم، ارفع صوتك ماني سامعة حاجة».

فوجئت ـ لا شك في ذلك ـ ثم تماسكت، واخذت اناغيها باعذب المداعبات، ثم طلبت منها ان تسال الوالدة ان كن يفضلن... ولكنها اعطت سماعة الهاتف لامها قائلة «ماما معاك كلمها انت»، وجاء صوتها بتحية الصباح ناعسا، بين الوسن والصحو، واحتبس صوتي وعقل لساني للحظات، ثم تماسكت، وسألتها ان كن يفضلن تناول الافطار في الغرفة ام نلتقي في المطعم لنتناوله معا.

«طبعا في المطعم مع بعض، والا انت شايف غير كده؟؟ اصل ريم يا سيدنا مصممة انها تتناول الافطار معاك.

«ربنا ما يحرمني من ريم وافضالها، تصوري...» واوشكت ان اتمادى في الحديث عن (ريم)، ثم ادرت دفة الحديث طالبا ان يتاهبن للخروج بعد الافطار، حيث سنزور السفارة لاخذ موعدنا مع الطبيب، ثم نتهيا للقضاء بعض الوقت في زيارة معالم باريس.

أدب الإعتراف: حياتي .. لأحمد أمين

بقلم: د. رشيدة مهران

كان لكتاب «الأيام» مكان الصدارة بين التراجم الذاتية التي تندرج تحت اسم أدب الاعتراف. ونستطيع ان نقول قد كان له أكبر الأثر في فن التراجم الذاتية كله في الأدب الحديث.

واكثر التراجم التي ظهرت بعدها قربا منها هي «حياتي» لأحمد أمين. ولاشك ان أحمد امين قد تأثر بالأيام حين كتب سيرته الذاتية. وليس هذا التأثر نتيجة لذلك النجاح الباهر الذي أحرزته الأيام.. وانما يرجع ايضا لتلك الصلة الحميمة التي كانت بين الأديبين الكبيرين.

وقد تأثر «أحمد امين» حتى بالمنهج نفسه الذي انتهجه «طه حسين».. وهو يتبع المدرسة الطبيعية الاجتماعية. يقول: لو ورث انسان ما ورثت.. وعاش في بيئة كالتي عشت لكان إياي أو ما يقرب مني جدا!.

بل انه ابرز اتجاه المدرسة الطبيعية أكثر مما أبرزها «طه حسين» الذي عني اكبر العناية بالاتجاه الاجتماعي. ومما يوضح اتجاه «احمد امين» ظهور والده دائما بجانبه طوال الترجمة قدوة له ومؤثراً فعالا.

وقد اعتنى بالبيئة الاجتماعية بصورة أوسع من «طه حسين» الذي اقتصر في اثناء وجوده بالقاهرة على وصف البيئة الأزهرية. أما احمد امين، فقد قدم وصفا للقاهرة القديمة في اواخر القرن التاسع عشر بعاداتها وتقاليدها ومظهرها القديم. وتميز بالتفاصيل المادية الدقيقة للحياة في الحارة المصرية بمناظرها وجهلها وتأخرها.

والفارق الجوهري بين الكتابين ان كتاب «حياتي» يشمل معظم حياة المؤلف على مدى ستين عاما. وفرض هذا الفرق على الكتابين طبيعة كل من الرجلين. فطه حسين يصف الوقائع كما عاشها.. وتفاعلها مع نفسه وأثرها في ذاته اي انه ربط بين الأحداث وآثارها النفسية.

اما «احمد امين» فقد حكى الوقائع وكأنه مشاهد لها يخبرنا بها. فهو تسجيلي اكثر من صاحبه. ولذلك نراه قد ابتعد بعض الشيء عن الناحية الفنية التي تجعل من الترجمة فيضا متدفقا.. فلقد اعتنى اكثر بالناحية التاريخية.

وانعكس ذلك بالطبع على الأسلوب. فأسلوب «طه حسين» في أيامه مسهب تصويري.. يعتمد على التكرار خاصة في الجزء الأول. وأسلوب «احمد امين» محدد اخباري ليناسب ذلك الثوب التسجيلي الذي ألبسه لحياته.

وبينما نجد «طه حسين» قد اندفع في كتابة ترجمته بدافع نفسي ناتج عن معاناة نفسية حقيقية. تلك المعاناة التي تعتمد في نفس الفنان وذلك القلق النفسي هما السبب في ظهور الأيام بذلك الشكل التلقائي الفني.

نجد «احمد امين» يفكر قبل كتابته حياته ويتأنى. فلم يكن هناك دفعة نفسية ولا قلق فني. يقول: لم أتهيب شيئا من تأليف ما تهيبت من اخراج هذا الكتاب فان كل ما اخرجته كان غيري المعروض وأنا العارض. أما في هذا الكتاب فأنا العارض والمعروض. والعين لا ترى نفسها إلا بمرآة.. والشيء اذا زاد قربه صعبت رؤيته.

وقد أخذ «احمد امين» بمبدأ «المنفعة» وكان هذا من أكبر العوامل أثرا في دفعه الى كتابة حياته. وهو لذلك يقول: لماذا لا أؤرخ حياتي لعلها تصور جانبا من جوانب جيلنا وتصف نمطا من أنماط حياتنا ولعلها تفيد اليوم قارئا وتعين غداً مؤرخا.

وقد سار على مبدأ الاختيار في اعترافاته ويعجبني التبرير الذي ساقه للأخذ بهذا المبدأ فهو يبرر ذلك فيقول: وضعت هذا الكتاب ولم أذكر فيه كل الحق فمن الحق ما يرذل قوله.. وتنبو الأذن عن سماعه.. واذا كنا لا نستطيع عري كل الجسم فكيف نستطيع عري كل النفس؟!.

وهناك فارق آخر بين الأديبين في طريقة تاليفهما. فالمعروف ان «طه حسين» كان يملي.. وتفيض منه الخواطر اثناء الاملاء. فكان في استطاعته التفكير وربط الموضوعات بعضها ببعض. وتاتي فكرة تلو فكرة بتنظيم وتسلسل. اما «احمد امين»، فهو يقول: كثير من المعاني التفضيلية تاتي وانا اكتب لا وانا افكر قبل ان اكتب. ولهذا لما اصبت في عيني ونهاني الاطباء عن الكتابة زمنا صعب علي الاملاء ولم اجد غزارة المعاني التي كنت اجرها عند مزاولة الكتابة بنفسي.

وما نقصده من هذه المقارنة ان نوضح ان ترجمة «حياتي» سارت في اتجاه مخالف لاتجاه الأيام فقد اتجه «احمد امين» بها الى الناحية التاريخية اكثر من الناحية الذاتية. فلم تكن حديث النفس كما كانت الأيام. بل كانت تسجيل حياة.. أكثر منها تامل حياة.

من عيون الشعر

آه .. لو نبهاك

شعر: جنوب الهذلية

سَأَلْتُ بِعَمْرٍو أَخِي صَحْبَهُ
فَأَفْظَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالا
أُتِيحَ لَهُ نَمِرا أَجْبُلٍ
فَنَالا لَعَمْرُكَ مِنْهُ وَنَالا
فَأَقْسَمْتُ يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهَاكَ
إِذَنْ نَبَّهَا مِنْكَ دَاءً عُضَالا
إِذَنْ نَبَّهَا لَيْثَ عِرِّيسَةٍ
مُفِيداً مُفِيتاً نُفُوساً وَمَالا
وَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ وَالمُجْتَدُونَ
إِذَا اغْبَرَّ أُفْقٌ وَهَبَّتْ شَمَالا
بِأَنَّكَ كُنْتَ الرَّبِيعَ المُغِيثَ
لِمَنْ يَعْتَرِيكَ وَكُنْتَ الثِّمَالا
وَخَرْقٍ تَجَاوَزْتَ مَجْهُولَهُ
بِوَجْنَاءَ حَرْفٍ تَشَكَّى الكَلالا

● أبحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ف ت ك د ن ج ت ى ا ا ل ل ن ل هـ ي ا ل ر ف ب ي هـ ـش ا م ل س هـ ـل و ا ك ل ن ا

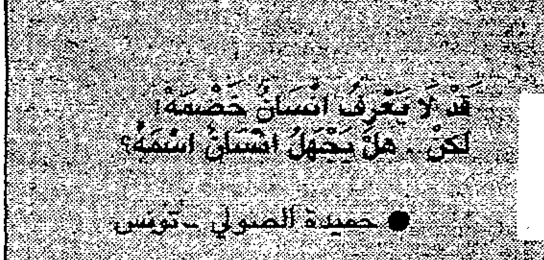
البيت السابق

وانكرت الزمان وكل اهلي ... وهرتني لغيبتك الكليب

حكمة اليوم

● تَظْهَرُ آثارُ نِعْمَةِ اللهِ عَلى الانسانِ بالشُّكْرِ والتَّواضُعِ والإحْسانِ إلى مَنْ هُوَ دُونَهُ.

طرفة الطقس



قد لا يَعْرفُ انسانٌ خَصْمَهُ! لكنْ .. هلْ يَجْهَلُ انسانٌ اسْمَهُ؟

● حميدة الصولي ـ تونس

● دائرة المعارف العربية ـ حبر على ورق:

تراثنا الموسوعي (٥)

بقلم نسيم الصمادي

● يتخذ معظم تراثنا الموسوعي اتجاها تعليميا، لأنه صدر بالدرجة الاولى عن علماء واسعي الدائرة في مختلف مناحي المعرفة البشرية، ولم يكن فكرنا العربي والاسلامي في عصور ازدهاره او في العصور الوسطى بحاجة الى المد الاعلامي لأن الثقافة العربية الاسلامية سجلت تفوقا ملحوظا من خلال استيعابها للثقافة اليونانية واعادة صياغتها وبلورتها وفرزها وتنميتها، فحين اقبل علماؤنا على تصنيف العلوم وتقديم تصورهم الخاص للمعرفة البشرية اقبلت اوروبا على الترجمة لملاحقة معطيات الثقافة الاسلامية التي اتت كلها على يد علماء العصور الوسطى.

• لقد نشأ الفكر العربي في العصور الوسطى موسوعيا وانتهى موسوعيا، نشأ على ايدي رجال فتح الاسلام لهم ابواب العلم والمعرفة، ووضع في ايديهم تراث الماضين ليتمثلوه ويضيفوا خلاصته الى ثروة الفكر العربي الاسلامي الناهض. هؤلاء الرجال هم الذين ارسوا اسس الفكر العربي بجهدهم الدؤوب المخلص خلال القرن الهجري الثاني، الثامن الميلادي، وهم الذين طوروا مفهوم الادب من معنى التهذيب والسير على التقليد الخلقي الحميد، الى معنى المعرفة الانسانية الواسعة «والالمام من كل شيء بطرف»، كما قال عميد الموسوعيين الجاحظ.

خلال القرن الهجري الثاني كانت المعرفة في نظر طلابها كلا واحدا لا يتجزأ، يشمل علوم الدين والحياة، ويعتبر الكون كله مجالا للبحث والتفكير والتأليف».

انظر: الدكتور حسين مؤنس. «اول دائرة معارف ظهرت في التاريخ كانت عربية». العربي. ع ٧٣، ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٤. ص ١٦ ـ ١٧).

«وقد ادرك العرب منذ وقت مبكر الفرق بين العلم المتخصص وبين الثقافة العامة، وكانت كلمة «الادب» تستخدم عندهم لتعني ما نفهمه اليوم من كلمة «الثقافة».

قال ابن قتيبة: في (العقد الفريد ـ الجزء الثاني): من اراد أن يكون عالما فليطلب فنا واحدا، ومن اراد ان يكون اديبا فليتسع في العلوم. فتعريف الادب هنا ـ هو الأخذ من كل علم بطرف، قد اشتهر واصبح يدل دلالة عامة على الثقافة فيما يتعلق بالمادة المكتوبة ولقد اقتصر التأليف الموسوعي ـ في اول الامر ـ على هذا اللون من الثقافة العربية. وقد الفت الكتب المتسمة بهذا اللون من الثقافة العامة منذ القرون الاولى للحضارة العربية».

انظر: (الدكتور محمد عبد السلام كفافي. «الادب الموسوعي عند العرب في العصور الوسطى». مجلة الكتاب العربي: ع ٤٦، يوليو (تموز) ١٩٦٩. ص ١٥ ـ ١٦.

الا ان تلك التآليف الموسوعية كانت ترمي الى نقل المعرفة بالدرجة الاولى من خلال دورها التعليمي، وكذلك تطبيق التصور الاسلامي للمعرفة الانسانية وهو التصور الذي وضعه العلماء المسلمون ولا سيما الفلاسفة والببليوجرافيون (الوراقون) منهم، وجسدته كتبهم الخاصة بموضوعات او تصانيف العلوم.

ولا شك ان قول الدكتور حسين مؤنس ان اول دائرة معارف ظهرت في التاريخ كانت عربية لا يخلو من الحماسة العربية، فالصينيون يزعمون انهم اول من وضع دائرة معارف وفي ذلك يجادلهم اليونانيون، وليس هناك ما يمنع دخولنا ساحة الجدل حول دائرة المعارف، وسواء كنا السباقين او كان غيرنا فان ذلك لا يضيف الى تراثنا الموسوعي شيئا، ولا ينقص منه شيئا، ولكن ما يحق لنا ان نفخر به حقا هو تصور العلماء المسلمين للمعرفة البشرية وهو التصور الذي اوقع بعض الباحثين العرب في الخلط بين الموسوعات وكتب موضوعات العلوم. فعند حديث الاستاذ الناقد رجاء النقاش عن تراثنا الموسوعي في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٢٠٦٩ الصادر يوم ١٩٨٤/٧/٢٨ (الصفحة ١٩) يقول:

«فهناك موسوعة «احصاء العلوم» للفارابي. وهذا الكتاب كما تقول عنه المصادر العلمية هو آية في عمق البحث وتوجد نسخة منه في «مكتبة الاسكوريال» في اسبانيا اي انه ما زال مخطوطا ولم يطبع».

والحقيقة ان «احصاء العلوم» قد طبع فيما نعلم ـ ثلاث مرات واخر طبعة رأيتها للكتاب صدرت عن مكتبة الانجلو المصرية عام ١٩٦٨م بتحقيق د. عثمان امين، وقد جاءت في ١٧٥ صفحة وفي طبعة الكتاب الثانية الصادرة عام ١٩٤٩ عالج الدكتور عثمان امين مسالة الاختلاف على قصد الفارابي من الكتاب، يقول في صفحة ٩ «ظل الباحثون زمنا طويلا يظنون احصاء العلوم من قبيل «الموسوعات» او «دوائر المعارف»، وترجع اصول هذه الفكرة الى ميخائيل الغزيري الذي كان اول من اطلق هذا اللفظ وصفا للكتاب.

اما البستاني فيقول في مادة (انسيكلوبيديا) «ولم تكن الموسوعات في القرون المتوسطة نادرة. ففي القرن العاشر الف الفارابي انسيكلوبيديا قسم فيها المعارف المتنوعة تقسيما نظاميا جعل كتابه حريا بان يقابل على منواله في القرون التالية) وقد اعتبر البستاني الكتب التي تبحث في موضوعات العلوم دوائر معارف. ويبدو ان احمد زكي قد تابعه في رايه فقد اسمى كتابه الصغير (موسوعات العلوم العربية) الا انه قد خلط فيه بين الكتب التي تناولها أبجد العلوم والكتب التي اوردها البستاني، كما انه اعتبر الكتب في موضوعات العلوم موسوعات، مثلها في ذلك مثل صبح الاعشى للقلقشندي ونهاية الارب للنويري ورسائل اخوان الصفا. وهذه الكتب الاخيرة موسوعات حقيقية.

(انظر: كامل كامل بكري وعبد الوهاب ابو النور. «التأليف الموسوعي عند العرب» في مقدمة المحققين لكتاب (مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم) الطاش كبرى زاده. القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٩٦٨. ص ٣٦ ـ ٤٧).

والحقيقة ان «احصاء العلوم» الذي تقع طبعته الثالثة في ١٧٥ صفحة لا يمكن ان يكون موسوعة او حتى كتابا موسوعيا، ولقد حسم الفارابي هذه القضية الخلافية حين قال في مقدمة كتابه: «قصدنا في هذا الكتاب ان نحصي العلوم المشهورة علما علما، ونعرف جمل ما يشتمل عليه كل واحد منها، واجزاء كل ما له منها اجزاء وجمل ما في كل واحد من اجزائه... وينتفع بما في هذا الكتاب الانسان اذا اراد ان يتعلم علما من هذه العلوم وينظر فيه، علم على ماذا يقدم وفي ماذا ينظر واي شيء يستفيد نظره، وما غناء ذلك واي فضيلة تنال به ليكون اقدامه على ما يقدم عليه من العلوم على معرفة وبصيرة، لا على عمى وغرر. وبهذا الكتاب يقدر الانسان على ان يقايس بين العلوم، فيعلم ايها افضل، وايها انفع، وايها اتقن..».

(انظر: الفارابي (احصاء العلوم). الطبعة الثالثة. تحقيق الدكتور عثمان امين القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٨. ص ١٥).

ويرى الدكتور عثمان أمين ان الفارابي لم يقصد الى ان يكون كتاب الاحصاء بحثا في ترتيب العلوم وتصنيفها، وانما اراد احصاء العلوم نفسها وبسط الكلام فيها، ولكن كتابه جاء وفقا لترتيب عقلي معين اوضحه الفارابي في كتابه «التنبيه على سبيل السعادة» اذ قسم العلوم الى قسمين كبيرين: قسم تحصل به معرفة الموجودات التي ليس للانسان فعلها وهو العلوم النظرية وقسم تحصل به معرفة الاشياء التي شأنها ان تفعل، والقوة على فعل الجميل منها. وهو العلوم العملية والفلسفة المدنية.

(انظر: احصاء العلوم. ط٣. ص ١٦ ـ ١٧).

ـ يتبع ـ

● اصدارات جديدة

● التراث في مسرح صلاح عبد الصبور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ارتبط المسرح العربي بالتراث منذ بداياته واختلفت الصور التراثية من كاتب الى كاتب اخر ومن مسرحية لأخرى. حول هذا الموضوع يدور كتاب الناقد محمد السيد عبد الذي يتناول فيه اعمال صلاح عبد الصبور المسرحية الشعرية واستفادتها من التراث العربي.

ـ يقول المؤلف: صلاح عبد الصبور كان شاعرا واسع الثقافة راى التراث وهو يتحول في الأعمال الفنية العظيمة من مجرد «خامة» الى «طاقة خلاقة» تعطي وتضيف فجاءت أعماله جيدة في هذا المجال ترتبط بين الانسان وماضيه الطويل في كل زمان ومكان. وهذا سر بقاء أعمال كاتبنا حية متجددة.

● من مقعد الناقد!

ماذا اذا جلس الناقد في مقعده وأمسك ورقة وقلما وبدأ يقوم الأعمال التي تدخل في اطار تخصصه؟ هذا السؤال يجيب عليه القصصي الناقد الدكتور علي شلش في أحدث أعماله النقدية: (من مقعد الناقد) من خلال تناول تذوقي لبعض الأعمال الابداعية قديما وحديثا.

يتحدث عن قيس بن عامر الذي عاش في العصر الأموي ونسجت حوله حكايات كثيرة تحكي غرامه وعشقه وحبه و «الملاكم الأدبي» الدكتورة زكي مبارك، والديوان الأخير للشاعر فتحي سعيد والذي أصدره باسم (بعض هذا العقيق) وغيره من أعمال أدبية أخرى.

يقول علي شلش: هذه الأعمال استوقفتني واستطيع القول إنه ليس لناقد روائي أو شاعر فضل علي إلا بما يحمل نقده من معنى وما يحقق من أثر.

● تطهر الزمن القديم:

صوت جديد انضم الى كتاب القصة في مصر هذه الأيام.. اسمه سمير عبد الفتاح أعد للنشر مجموعته القصصية الأولى باسم (تطهر الزمن القديم) تتضمن ١٤ قصة قصيرة فازت بالمراكز الأولى لمسابقات نادي القصة ونقش اسمه على درع القصة، حصل بها على الميدالية الذهبية ليوسف السباعي وحازت اعجاب النقاد في مصر.

● اصبح الغناء بالدقيقة في التليفزيون المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كثرت شكاوى المطربين والمطربات من عدم تحقيق العدالة في توزيع الخريطة الغنائية في التليفزيون المصري حيث اتضح ان بعض المطربات يحصلن على اهتمام زائد من مخرجي التنفيذ في حين ان البعض الآخر لا يذاع لهن شيء.

امام هذا الموقف يجري حاليا دراسة مشروع يقضي بتحديد عدد الدقائق التي يغنيها كل مطرب في الاسبوع على ان يتم تصنيف المطربات والمطربين الى فئات وتحدد لكل فئة عدد الدقائق المسموح بعرضها اسبوعيا. سيتم استثناء سيدة الغناء العربي ام كلثوم فقط من هذه القواعد.

رسالة اليوم

من : الدكتور ابراهيم دسوقي أباظة

الدولار .. والجنيه المصري : المعادلة المختلة

لم تزل ازمة الدولار تحتل مكان الصدارة في مصر .. وعلى الرغم من المحاولات التي بذلتها الحكومة لتوفير الدولار ووقف تصاعد اسعاره فقد ظل الدولار يتقدم على الجنيه المصري وظلت ندرته في الاسواق مثار العديد من الاختناقات التي اصابت اسواق التجارة والاستثمار بالاضطراب والعجز .

ومرد هذا الاخفاق في توفير الدولار ووقف تدهور الجنيه المصري طوال السنوات الثلاث الماضية هو غيبة السياسة الاقتصادية المتكاملة والعمل الاقتصادي المنظم . فمنذ الاعلان عن سياسة الانفتاح والاقتصاد المصري يخضع لسلسلة من القرارات والاجراءات المتفرقة التي لا تنبع عن خط سياسي واضح ولا عن نظرية اقتصادية محددة . وظل وزراء القطاع الاقتصادي يعملون منفردين بغير تنسيق يربطهم او هدف يجمعهم بينما ظلت الحكومة تنظر الى ازمة الدولار وكأنها ازمة وزارة بعينها واختصاص وزير بعينه !!

ومجموعة القرارات التي اتخذها وزير الاقتصاد في ٥ يناير (كانون الثاني) الماضي لا تخرج عن حدود الوهم الحكومي القائل بان ازمة الدولار هي ازمة «نقدية» وان حلها من اختصاص وزير الاقتصاد وحده .. ومن هنا اطلقت يده في اصدار القرارات والاجراءات التي انتهت بما سمي بالنظام الجديد ..

وقد حاول الدكتور مصطفى السعيد قبل الاعلان عن نظامه الجديد فرض التسعيرة الجبرية على بيع وشراء الدولار بدعوى محاربة السوق السوداء والضرب على ايدي المضاربين ، فاتخذ خلال الشهور الطويلة الماضية قرارات فردية تضع للدولار اسعارا جبرية تقل كثيرا عن الاسعار الفعلية للعملات الحرة . وجاءت قراراته المتعاقبة بتحديد اسعار الدوار على اساس ١١٢ قرشا ثم ١١٧ قرشا ثم ١٢٧ قرشا ثم اخيرا ١٣٣ قرشا لتقفز بسعر الدولار الى اعلى وتزيد من ندرته في اسواق الصرف بحيث عجزت البنوك عن شراء دولار واحد بهذه الاسعار التحكيمية بينما نجح تجار السوق السوداء في تحقيق ارباح طائلة في فترة وجيزة من التعامل في الدولار .

وعلى الرغم من ان قرارات الدكتور السعيد بتسعير الدولار قد صاحبتها اجراءات استهدفت الضرب المباشر لبعض تجار السوق السوداء فاوقف تعاملهم في حساباتهم وقدمهم للمحاكمة بتهمة الاضرار بالاقتصاد الوطني .. الا ان هذه الاجراءات لم تؤد الا الى التصاعد الجنوني لاسعار الدولار .. واشتداد ندرته في اسواق الصرف ، وكانت النتيجة انخفاض حجم الواردات .. وارتفاع اسعار السلع المستوردة وعجز التجار والمستثمرين عن سداد قروضهم بالدولار .. فضلا عن الصعوبات التي واجهت الحكومة في تدبير العملات الحرة اللازمة للوفاء بالتزاماتها الخارجية ، وكانت الحكومة ـ وهذا هو الطريف ـ تحصل على نسبة من احتياجاتها من العملات الحرة عن طريق السوق السوداء بسبب استغلالها لمواردها الخاصة من هذه العملات .

ولم يستخلص الدكتور مصطفى السعيد الدرس المستفاد من نتائج تجاربه التدخلية . وكان واضحا من كل هذه التجارب السابقة ان الحكومة تبحث لنفسها عن موارد بالعملات الحرة .. فلم تعد مواردها الخاصة من هذه العملات تفي بالتزاماتها المتزايدة .. وكان القطاع الخاص يستوفي بشكل أو بآخر احتياجاته من الدولار عن طريق نظام الاستيراد بدون تحويل عملة فضلا عن نظام الحسابات الحرة . ولكنه أصبح بعد تدخلات الدكتور السعيد في هذا العجز الذي سببته قراراته التدخلية مبررا لأن يخطو خطوة اخرى على نفس النهج فقرر تنظيم سوق الصرف وقدم لنا نظاما جديدا اعتبره بداية للاصلاح النقدي الشامل .

وجوهر النظام الجديد يتحدد في الأسس التالية :

ـ سعر الدولار يتحدد يوميا بقرار من البنك المركزي .

ـ البنوك جميعا لها مطلق الحق في شرا الدولار من المتعاملين ولكن تلتزم ببيعه في نفس الوقت للبنك المركزي .

ـ الحكومة وحدها هي صاحبة الحق في التصرف في حصيلة الدولارات التي تشتريها البنوك بالسعر المعلن .

ـ الاستيراد يجب ان يجري عن طريق الحكومة فقط على ان يدفع مقابله بالعملة المصرية .

ـ تحرير الحسابات الحرة من كافة القيود على الا يكون لاصحاب هذه الحسابات استخدام حصيلتها في الاستيراد .

واذا كان المقصود من هذا النظام انقاذ الجنيه المصري من التدهور وتوفير الدولار لتمويل الواردات الحكومية وغير الحكومية فاننا نرى في هذه القرارات تحقيقا للهدف . فعلى اي اساس مثلا يمكن للبنك المركزي تحديد سعر الدولار يوميا ؟! هل توجد بورصة نقدية في مصر تسمح بهذا التحديد ؟! وهل توجد لدى البنك المركزي مؤشرات موضوعية دقيقة تمكنه من تحديد سعر الدولار بصورة واقعية ؟!

الراجح ان البنك المركزي سوف يتخبط في تحديد السعر اليومي للدولار .. وسوف يعمد الى الاحتياط بتحديد اسعار تقل عن الاسعار الفعلية وستكون النتيجة احجام المتعاملين عن البيع بهذه الاسعار او اتجاههم الى البيع بالاسعار الفعلية لاصحاب الحسابات الحرة .. والنتيجة ظهور سوق سوداء جديدة يجيء ازدهارها في اطار الحسابات الحرة وعدم قدرة الحكومة على توفير مستلزماتها من الدولار ..

ثم ما هي مصادر الدولار التي تعول عليها الحكومة لتمويل وارداتها وواردات القطاع الخاص ؟ ان المصدر الرئيسي الباقي هو مدخرات المصريين العاملين بالخارج . وهذا المصدر لم يعد كافيا لتمويل احتياجات الحكومة وكان حريا بها أن تقوم بترشيد حصيلتها من العملات الحرة والتي تأتي من البترول ودخل قناة السويس والصادرات التقليدية كالقطن والارز والبصل .. بدلا من ان تبددها في انفاق باذخ ثم تبحث بعد ذلك عن الاستيلاء على المصدر الاخير للدولار وهو مدخرات العاملين بالخارج ..

اما حسابات المصريين بالعملة الحرة فلن تكون سوى مصدر منافسة للحكومة لأن تغذيتها تتم اساسا من نفس المنبع وهو مدخرات العاملين بالخارج وحصيلة صادرات القطاع الخاص وهي حصيلة محدودة جدا .. ولا ندري ما جدوى هذه الحسابات بعد ان اخذت الدولة على عاتقها تمويل الاستيراد ؟! اننا لا نرى لها سوى جدوى واحدة مشروعة وهي التوظيف لدى البنوك في شكل ودائع لأجل .. او الوفاء بمدفوعات جارية او لاغراض السياحة وما شابه ذلك .. اما تمويل احتياجات الحكومة للدولار فلن تفي به هذه الحسابات الا اذا كانت اسعار الدولار التي يعلنها البنك المركزي تغري اصحاب هذه الحسابات بالبيع للحكومة ...

ولا أدري ان كانت هذه العيوب الرئيسية في النظام النقدي الجديد راجعة الى جهل ام تجاهل لحقيقة العوامل التي تتحكم اليوم في جسد الاقتصاد المصري . فنحن اولا امام اقتصاد مفتوح على الخارج يعاني من خلل هيكلي بين ما ينتج وما يستهلك . ويبلغ العجز بين قيمة صادراته وقيمة وارداته حوالي ٤,٥ مليار دولار .. وهذا العجز يغطى عادة بالقروض ومصادر التمويل الأخرى وكان أسلوب الاستيراد بدون تحويل عملة من الأساليب التي تخفف من هذا العجز وتمكن القطاع الخاص من تدبير مستلزماته من العملات الحرة . ولكن النظام الجديد الغى تماما هذا الاسلوب وركز الاستيراد كله في يد الحكومة وزاد بالتالي من اعبائها في تدبير الموارد اللازمة للقطاع الخاص من النقد الأجنبي .

ونحن ثانيا امام اقتصاد يعاني من خلل آخر في هيكل الميزانية ويتمثل في التوسع المستمر في الانفاق الحكومي بالعملات المحلية والحرة مما أدى الى اشتداد موجات التضخم وتدهور قيمة الجنيه المصري في اسواق الصرف فضلا عن تبديد حصيلة الحكومة من العملات الحرة ..

ونحن ثالثا امام حقيقة عالمية تعود الى التحول الطارىء في وظيفة الدولار . فقد أصبح ولو مؤقتا بفضل سياسة الفوائد المرتفعة مطلوبا لذاته من اجل الادخار .. وهذا التحول جعل البعض يفضل الاحتفاظ به في شكل ودائع لاجل بدلا من انفاقه على الاستهلاك .. وقد وجد هذا الاتجاه نموا في مصر بسبب تخبط السياسة الاقتصادية والصعوبات التي تعترض الاستثمار الخاص .

ومن المؤسف حقا ان تتجاهل الحكومة هذه الحقائق وان تمضي في اجراءات ترقيعية لا تمس اصل الداء . فأزمة الدولار ليست سوى انعكاس لأزمة الاقتصاد المصري وعلاجها لا يمكن ان يكون بغير علاج شامل لهذا الاقتصاد . وهذه القضية ليست مسؤولية وزير الاقتصاد وحده ولكنها مسؤولية الحكومة كلها . ولا بد من وضع سياسة أصلاحية شاملة يلتزم كل وزير بالعمل في اطارها . وقد سبق ان نبهنا الى ضرورة مثل هذه السياسة وعدم «ترك الحبل على الغارب» لينفرد كل وزير بالتصرف بغير التزام بخطة او ارتباط بهدف . وها نحن نعاود التحذير بعد فوات سنوات في تجارب ومحاولات خاب اثرها واتضح ضررها فهل من مجيب ؟!

رسالة حب

كان انسانا بسيطا كثير الاطلاع، لم تعد تشغله كثيرا قصص الحب والغرام تلك التي ذابت منها جفونه في الماضي، فقرر ان يهجرها والا يطرق لها باب، لم يكن يدري انه سيصبح في يوم من الايام بطلا لاغرب قصة حب.

وكانت هوايته المفضلة التعارف، فهو اجتماعي بحكم نشأته لابعد الحدود، ذات يوم عثر على عنوانها على صفحات احدى المجلات فأرسل لها خطابا عاديا لمجرد التعارف. وتأخر الرد مما جعله يعتقد ان خطابه قد ضل طريقه اليها، ولم يكن يعلم بما ستحمله له الايام، فجأة وعلى غير انتظار حمل له البريد ردا منها ارتجفت لكلماته كافة احاسيسه وشعوره، وصار يسأل نفسه: ما هذا؟.. ولماذا هذا الخطاب دون غيره الذي ترك بنفسي هذا الاثر؟

لقد كانت صادقة في واقعيتها رقيقة في تعبيراتها. حتى صارت كلماتها كنغمات رقيقة الحس تتهامس في اذنه، فأخذ يطلق لخياله ووجدانه الافق الرحب، وذهب بتخيله انه وجد الانسانة التي يبحث بين بنات حواء. لقد اعجب قلبه وعقله معا بحلاوة حديثها، فسبح بأحلامه في عالم روحاني يفوح منه عبير الحب والصفاء.

انه حتى هذه اللحظة لم يرها قط في حياته، ولا يدري ان كانت ستسعده الايام بلقياها ام لا، غير انه رغم هذا اصبح مولعا بها، صارت كلماتها القليلة جدا هي الاثر الذي يزوره المحب ليلقى عندد حبيبته.

انه يعرفها ويستطيع ان يحدد كافة ملامحها كما لو كان قريبا منها، هكذا يقول رغم ان فترة تعارفه بها لم تتعد المائتي كلمة على صفحات الخطابات، لكنها هي نفسها ذلك الطيف الجميل الذي يزور احلامه دائما..

يا له من مسكين ذلك المحب فبداخله بركان من الاحاسيس يكاد ان يخترق احشاءه ويتخطى هذا العالم ليشعرها به، لكنه في شك من امرها، هل هي تبادله نفس الشعور، انه يشعر بالحرج حينما يروي هذا خاصة وانها تخاطبه بلسان غير الذي احس به هو بعد ان تلقى منها ثاني خطاباتها، ان الايام تمضي لتضع نهاية لهذه القصة الغريبة التي من المؤكد انها هي وحدها التي بأمكانها ان تضع الفصل الاخير لها.

علاء الدين حسن

ردود سريعة

● **الاخ خالد الحلبي ـ الرياض:**

ـ ليس فقط يتسع صدرنا لك.. بل ونشكرك من أعماقنا على ما تكبدته من جهد ووقت لكي تبعث إلينا بهذا التصحيح. شكرا مرة أخرى وإلى لقاء دائم.

● ● ●

● **الاخ ابراهيم الشريف عبد الرحمن ـ الزقازيق مصر:**

ـ سعدنا برسالتك ونشكرك على كلماتك الرقيقة. أما قصيدتك فهي جيدة من حيث الثروة اللغوية والفكرة، لكن يعيبها بعض الخلل في ضبط الوزن الذي قصدته. حاول مرة اخرى.

● ● ●

● **الاخ محمد بلال تردي ـ الطائف:**

ـ ليس لدينا معلومات سوى ما ورد في الخبر المشار إليه، نعتذر ونلقاك في رسالة أخرى.

● ● ●

● **الاخ معتز فؤاد كيال ـ جدة:**

ـ اسلوبك يعد بمستوى جيد لو قرأت اكثر وكتبت محاولات دؤوبة. ولديك قدرة على تركيز الفكرة والتعبير عنها ببساطة. أنت تحتاج فقط إلى قدر أكبر من العمق. اكتب الينا ثانية.

● ● ●

● **الاخ عبد الرحيم علي أبو سراج:**

ـ وأسرة «الشرق الأوسط» تهديك تحياتها وشكرها على رسالتك الرقيقة، ونعدك بأن نظل دائما عند حسن ظنك وظن الاخوة القراء بنا. تحية مرة اخرى ونلقاك في رسائل مقبلة.

قصة طريفة من الحياة:

النقطة السوداء

كلما ضاقت بي الدنيا وعصفت بي المشاكل وظهرت اي نقطة سوداء تعترض حياتي اتذكر هذه القصة. هذه القصة حقيقية من واقع الحياة حدثت لابي عندما كان طالبا يافعا بالمدرسة الثانوية وهي قصة تتحدث عن تجربة شخصية أجد أنا واسرتي متعة حقيقية كلما تذكرناها.

يقول والدي لنا «حينما تضيق بكم هموم الحياة وتتراكم المشاكل وتتلبد الغيوم وتواجهكم أي نقطة سوداء في حياتكم فتذكروا قدرة الله سبحانه وتعالى وثقوا ان بعد العسر يسرا وان فرج الله قريب».

وسألنا والدنا «ماذا تقصد بالنقطة السوداء في حياة الشخص»؟

فابتسم قائلا: لذلك قصة حدثت لي.. كما حدثت أيضا لأحد زملائي السيىء الحظ بالمدرسة.. فعندما كنت اؤدي امتحان اللغة العربية وهي مادة أساسية لا بد من النجاح فيها لاجتياز السنة الدراسية بأكملها.. كنا نعتمد على موضوع التعبير (الانشاء) كعامل أساسي في نجاحنا في اللغة العربية.. وكان سروري شديدا عندما جاء موضوع الانشاء عن الآتي:

ـ تحدث عن النخلة.. اذكر مزاياها واثرها.. الخ.

بدأت الاجابة وعلى ثغري ابتسامة الواثق من نفسه والمعتد في اجابته، بدأت موضوع الانشاء بوصف المعري لنخيل «دجلة» بالعراق:

شربنا ماء دجلة خير ماء

وزرنا أشرف الشجر النخيلا

وتحدثت عن امروء القيس ورأيه في النخلة وتشبيهه ناصية الفرس بسعف النخل.

جاشت في نفسي لواعج الشوق للوطن، وطربت نفسا بصوت كوكب الشرق «ام كلثوم» وهي تتغنى في حب الوطن قائلة ومرددة كلام الشاعر:

أحبها لظلها الظليل

بين المروج الخضر والنخيل

ولقد كان الشعر العربي رائعا حينما ذكر ان:

كن كالنخيل عن الاحقاد مرتفعا

ترمي بصخر وتعطي يانع الثمر

وكتبت عن النخيل وكيف انه شجرة تحدثت عنها نصوص التاريخ القديم والمعاصر.

وكتبت عن التمر وكيف انه يمثل إحدى الفواكه الأساسية التي تحفل بها المائدة العربية.

وتذكرت ابن خلدون ومقدمته الشهيرة.. وكيف ان التمر يمثل الغذاء الاساسي والرئيسي في حياة البدو في البادية.. وقد ازدادت أهمية التمر لدرجة انه في بعض الأحيان قد يمثل الغذاء الوحيد لفترة معينة في حياة بعض البدو.

وهل منا من لا يتذكر حلاوة (التمر) في شهر رمضان المعظم.. وكيف انقذ التمر الملايين الذين سكنوا الصحراء في الجزيرة العربية.

وتحدثت عن النخل في القرآن وكيف اشارت الآيات القرآنية الكريمة الى ما للنخل من منزلة عالية بين بقية الأشجار، «وجعلنا فيها جنات من نخيل وفجرنا فيها العيون». (٣٤ـ يس)، «أيود أحدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات» (٢٦٦ البقرة).

وبعد انتهاء امتحان اللغة العربية تجمع الطلبة في فناء المدرسة للتحدث عن اجابات كل منهم.. وسمع ابي وهو طالب في ذلك الوقت الطلبة يتحدثون عن العسل.. والنحلة.. ملكة النحل.. الشغالة.. الغذاء الملكي.. خلايا تربية وتلقيح ملكة النحل.. الخلايا الحديثة والخلايا القديمة.. نشاط النحل.. العسل الشهي..

وعندما سأل زملاءه عن النخيل والنخلة.. قالوا بدهشة عن أي شيء تتكلم؟! وبدون ان يجيب عليهم خطف أحد أوراق الاسئلة من أحد زملائه وكانت المفاجأة:

كان موضوع الانشاء عن النحلة وليس النخلة.

ونظر إلى ورقة ثانية وثالثة وعاشرة.. كلها عن النحلة.. أما ورقته.. فنظر إليها بكآبة وحسرة كانت النقطة السوداء في ورقته والتي جعلت من النحلة.. النخلة..

أدت هذه النقطة السوداء إلى رسوبه في امتحان اللغة العربية وفي السنة الدراسية بأكملها..

يقول ابي ولكنها اعطتني درسا في الحياة.

لا بد من الثقة والمثابرة، لقد مضت سنوات عديدة على هذا الحدث وأصبح والدي بعد ذلك مديرا لاحدى الشركات الكبرى ثم شريكا بها وكلما تذكر ذلك ابتسم وقال «كانت أياما جميلة».

نبيل سامي فرج سعد ـ الرياض

ام درمان

احتفال كبير في مدينة الانتصار

في يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٨٨٥ تم تحرير مدينة الخرطوم عاصمة السودان والتي اسسها في الاصل حكم محمد علي باشا بالسودان عام ١٨٢٤... ولكن رأي بطل تحرير السودان محمد المهدي. أن تكون عاصمة الدولة السودانية الاسلامية المستقلة ام درمان. وتأسيس ام درمان جاء متزامنا مع قيام اول دولة اسلامية في السودان على الحدود الادارية الحالية (تقريبا) للسودان. وتاريخ السودان في هذه المرحلة لم يكتب بعد بالتفاصيل الصحيحة فقد كتب معظمه بلسان المؤرخين الاجانب الذين كتبوا من وجهات نظرهم ونظر دولهم ومصالحها في السودان وافريقيا!

ونحن اليوم نعيد كتابة تاريخ بلادنا ونصحح الاخطاء... والتاريخ لا يقبل الانطباعات او المجاملات او الظنون وانما كتابة تاريخ الامم يعتمد على الحقيقة.

ومهما قيل عن الثورة المهدية بالسودان فهي ثورة وطنية اسلامية لا شك في ذلك. ولقد طبقت الشريعة الاسلامية في قوانينها وحياة المواطنين اليومية ومعاملات وتعاملات الدولة المهدية الاسلامية.

وهي اول حركة افريقية وطنية تؤسس دولة مستقلة بعد نجاح ثورة مسلحة وفي عهد بداية التكالب الاستعماري نحو افريقيا.

استمرت الدولة المهدية بالسودان منذ عام ١٨٨٥ الى عام ١٨٩٨ وهي فترة غنية بالاحداث في تاريخ السودان. وتواترت في هذه الفترة الكثير من اخبار السودان لدول العالم.. وزادت المبالغات وضاعت الحقيقة.. ومهما كان من امر هذه المبالغات فالثابت تاريخيا ان انتصار الثورة المهدية كان انتصارا ضد الظلم والطغيان والتدني الاخلاقي واهانة حقوق الانسان السوداني.. وان النصر هو في الواقع انتصار للشعب الذي توحد خلف قائد سوداني قاده للنصر والحرية.

لهذا كله كان الاحتفال في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ بمرور ١٠٠ عام على تأسيس الدولة الاسلامية ومدينة ام درمان. وكان الاحتفال كبيرا وتم في نفس المكان الذي كانت تتم فيه الصلاة في عهد الخليفة عبد الله ـ جامع الخليفة ـ وبالقرب من منزل الخليفة الذي تحول الى متحف وما زال باقيا حتى اليوم.. ومدينة ام درمان لا زالت تحمل نفس اسماء امراء الدولة المهدية وامكنة معسكرات جيوشهم... ولقد كرم الرئيس نميري قادة المهدية فمنح اسماءهم واسرهم قلادات الشرف ونياشين وانواط الشجاعة تقديرا ووفاءا لادوارهم الوطنية.

ومدينة ام درمان العاصمة الوطنية للسودان هي اليوم جزء من العاصمة القومية للسودان والتي تتكون من مدن ثلاث هي الخرطوم، أم درمان، الخرطوم بحري.. وفي عهد الحكم الثنائي (١٨٩٨ ـ ١٩٥٥) انتقلت العاصمة الادارية الى الخرطوم ولكن اهل ام درمان ظلوا بها رغم محاولات الجنرال كتشنر لتدمير المدينة بعد انتصارهم على جيوش المهدية في عام ١٨٩٨.

وام درمان هي عاصمة للسودان في عهد الدولة المهدية وهي ذات نفوذ ديني عميق بالنسبة للافارقة في غرب ووسط افريقيا.

كمال دقيل فريد ـ ام درمان

تحية

لـ «الشرق الأوسط»

سعادة رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» المحترم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أود أن اعرب لكم عن خالص تقديري وشكري حول ما بذله الاخوة الصحافيون والمصورون من جهد اعلامي طيلة فترة موسم حج عام ١٤٠٤هـ المواكب للانجازات والخدمات التي توليها حكومة مولاي صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى تجاه ضيوف الرحمن الأمر الذي اظهر اعمالنا جميعا كوحدة متكاملة الغرض منها ابرازها وفق التوجيهات الكريمة. وما هذا العمل إلا دلالة وجهد متواصل نحرص جميعنا على النهوض به تحت قيادتنا الرشيدة الواعية.

مع خالص تحياتنا.

مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي

المهندس زهير فريد سندي

ظلال

● أخطر الأدواء والمصائب والآلام التي تعصف بانسان هذا العصر.. ثلاثة:

ـ السرطان. المخدرات. الدولار!

ولو اردنا ان نكتفي بهذه العبارة ـ وحدها ـ بدون تعليق وتفصيل.. فلا بد أنها عبارة قادرة على تجسيد هذه الاخطار.. لأنها تحمل في أبعادها ومضمونها كل الشرح الذي يدلي بأسباب تعاسة الانسان.. ولأنها ـ أيضاً ـ تعبر عن واقع عصرنا الذي نعيشه في استغوال الماديات وفقدان الكثير من استقرار الروح!

أما «السرطان».. فهو مرض خبيث يندلع مثل نار في هشيم، ومازالت جهود علماء الطب تحاول أن تحاصر هذا الفيروس الأخطبوطي الغامض.. بينما التشخيص لمعرفة أسباب الاصابة به يتخبطه دون أن يتحدد.. خاصة وأن هذا المرض لا يرحم أحداً، فهو ينخر الكبار والصغار، الشيوخ والشباب وحتى الاطفال، والدراسات والتجارب والتشخيص.. مازالت مستمرة الآن وليست للقضاء عليه، وانما ـ في الأهم ـ لمعرفة أسباب الاصابة به، ثم حصره ومكافحته تمهيداً للقضاء عليه!

واذا قالوا يصفونه بأنه مرض حديث.. فذلك يعود لسببين:

● الأول: لأن الطب حديث عهد باكتشاف هذا المرض الخبيث، وربما كان مرضاً قديماً، مجهولاً، كامناً.. وارتفعت نسبة الاصابة به في هذا العصر.

● الآخر: لأن الانسان نفسه أصبح يتعرض للاصابة به بكثرة.. بسبب متغيرات العصر، وتطور الحياة، وتبدل النفسية البشرية وتخلخلها.. ولذلك اضافوا إلى الأسباب: التأثير النفسي أيضاً.. ذلك الذي يعصف بنفس الانسان، فيكون هذا الانسان الضعيف عرضة للاصابة!

ولا بد أن نتوقف ـ باهتمام ـ أمام هذا السبب: التأثير او التأثر النفسي. وهو سبب يتضخم، ويتجبر، ويصيب بالأذى.. لأنه يأتي من افعال مادية ذات تأثير في بنية المجتمعات، ولعل من أهمها:

ـ الفقر الذي يحد من طموحات الانسان، ومن تطور المجتمعات.

ـ والثراء غير المرشد.. الذي يحدث التسيب، والبطر، واهمال التربية الأسرية.

وليس في هذا «الأهم» تناقض ما بين الفقر والثراء.. ولكنها النتيجة المتوقعة في جنون الثراء، وفي قسوة الفقر.

فالفقر: من أخطر الهموم التي تؤدي إلى الانحرافات النفسية والخلقية والعقلية والعاطفية.. فيندفع انسان هذا المجتمع الفقير إلى الجريمة، وإلى الانحلال، وإلى المخدرات ـ تعاطياً وترويجاً ـ وإلى التخلي عن القيم والضوابط والتماسك.

والثراء غير المرشد: من أخطر مخاضات الغرور، والفراغ، واللامبالاة، والسفه، والسقوط في تجاوزات ضد الاخلاق، وضد القيم، وضد العقل والالتزام.. فيندفع هذا الانسان إلى جعل الحياة قيمة مادية بحتة، وإلى إغراق العاطفة فيه وغمرها في ممارسة كل شيء بدوافع الشعور عنده بامتلاك كل شيء!

وفي هذا السبب «الأهم» ايضاً.. يتولد التأثير أو التأثر النفسي.. فينعكس بالضرورة على سلوك الفرد. والفرد بسلوكه هذا يؤثر في مجتمعه، أو ـ على الأقل ـ يقلقه ويحدث فيه الاضطراب!

وهذا السبب ـ في الفقر وفي الثراء غير المرشد ـ هو أيضاً: هموم خطيرة من شأنها ان تفرخ أدواء عديدة بشعة: مثل الاصابة بالسرطان، واخيراً: الاصابة بالهربس والآيدز.. ومثل الاصابة بالجنون، وبالأمراض النفسية، ومثل الاصابة بالانحرافات المسلكية، ومثل الاصابة بالادمان على المخدرات، ومثل الاصابة بعقدة المال.. في حالة الثراء غير المرشد!

وهي أدواء ذات ترابط مباشر.. بعضها بالبعض الآخر.

وقبل أن نستطرد في تحديد الرؤية لظاهرة المخدرات الخطيرة في عصرنا اليوم.. ينبغي أن نتوقف ـ باهتمام أيضاً ـ أمام التأثير المادي، وبالتحديد.. أمام الرمز «العالمي» لفعل المال، وهو «الرمز» الذي أصبح يتحكم في واقع الحياة بشتى مناحيها وخدماتها!

وهذا «الرمز» الذي يقف العالم له تعظيماً ـ يفرح به ويخاف منه! ـ هو: الدولار!

وهذا المعظم عالمياً ـ بلا استثناء ـ هو الذي نراه اليوم يكتسح كل قيمة مادية أو مالية، ويرتفع فوق الذهب، ويؤثر في الأسواق المالية التي تؤثر بدورها حتى في البنية الاجتماعية: معيشة، وسلوكاً، وتعاملاً، وترابطاً انسانياً.. لأن الولايات المتحدة الأمريكية بعملتها ـ الرمز ـ هذه.. تؤثر في خطط العالم الاقتصادية والمعيشية، مثلما استطاعت ان تبني التأثير الآخر بالحضارة، وبالعلوم، مثلما صممت أن تؤثر أيضاً بالقوة الضاربة: سلاحاً، واستعماراً جديداً ـ باستخدام اسرائيل ـ وسياسة الهيمنة، واعلاماً منتشراً!

لذلك.. فان هذا «الرمز» المادي: الدولار.. استطاع ان يكتسح العالم بقوة تتضاءل أمامها أية قوة أخرى، ولا حتى الذهب!

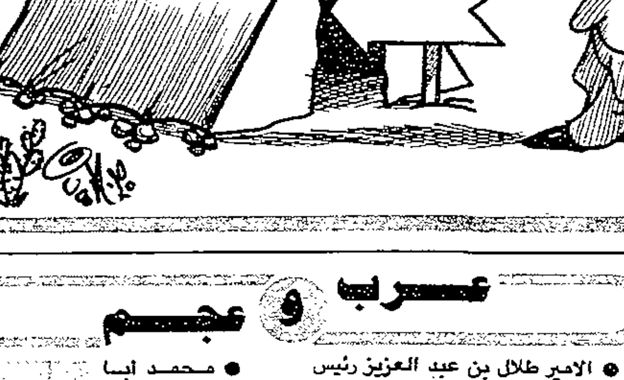
وفي الغد.. نكمل الحوار.

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «ليست قيمة الانسان في الحقيقة التي يملكها أو يتصور إمتلاكها.. بل هي في سعيه المخلص للاقتراب من الحقيقة»!!

عبد الله الجفري



نيابة عن الأمير سلمان بن عبد العزيز
الأمير سطام يفتتح أسبوع الشجرة وحملة شبابية لغرس ١٥٠ ألف شتلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نيابة عن الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، رعا الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض صباح أمس حفل افتتاح اسبوع الشجرة الثامن بالرياض بحضور الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه والاستاذ عبد الله العلي النعيم أمين مدينة الرياض وعدد كبير من مسؤولي القطاعات الحكومية والشركات والمؤسسات الوطنية.

وقد اقيم الاحتفال في مدارس الرياض بالناصرية واشتمل على طابور عرض للهيئات المشاركة في الحفل ولوحات تشكيلية غنائية تعبر عن المناسبة اداها طلبة مدارس الرياض ثم تم توزيع الجوائز على أصحاب خمس حدائق مثالية في العاصمة.

بعد ذلك قام الأمير سطام بغرس أول شجرة بحديقة مدارس الرياض لكي ينطلق بعدها الاف الشباب والطلبة لزراعة ١٥٠ الف شجرة في شوارع العاصمة وميادينها المختلفة.

وصرح الأمير سطام لـ «الشرق الأوسط» بعد ان قام بغرس أول شجرة في الاسبوع بانه سعيد للغاية لتنفيذ هذا المشروع الهام، واضاف ان التشجير مستمر وان اسبوع الشجرة هذا ما هو إلا للتذكير من أجل المحافظة على الشجرة والعناية بها.

وأعرب عن أمله في أن يحافظ كل مواطن على هذا الغرس الطيب، ووجه في ختام تصريحه الشكر الى وزارة




الأمير سطام بن عبد العزيز

الزراعة التي قال عنها انها الفائدة الأولى في هذا المشروع، كما وجه الشكر إلى امانة منطقة الرياض وجهودها الكبير وعلى راسها الاستاذ عبد الله العلي النعيم أمين العاصمة، كما وجه الشكر الى كافة القطاعات التي ساهمت في هذا الاسبوع.

وصرح أيضاً لـ «الشرق الأوسط» الدكتور صالح أحمد بن ناصر وكيل الرئيس العام المساعد لشؤون الشباب بان الرئاسة تشارك في اسبوع الشجرة كعادتها كل عام، وان هذا الاسبوع يعتبر من الاسابيع الهامة جداً لاننا نتطلع الى أن يتحول موضوع غرس الشجرة الى عادة محببة لدى الشباب ولدى جميع المواطنين.

واشاد بالجهود التي تبذلها وزارة الزراعة في هذا المجال واضاف ان المملكة تنعم في الوقت الحاضر ببرامج تنمية متطورة جداً وقد حققت بها في المجالات الزراعية بشكل خاص الشيء الذي نفخر به أمام العالم ولاسيما في مجال القمح.

واشار إلى أن تكرار مثل هذا الاسبوع كل عام ومشاركة الشباب به يساعدان على تنمية الوعي لدى المواطنين. وقال إن الرئاسة العامة عندما تشارك في هذا الاسبوع فانما تعتبره جزءاً من واجبها باعتبار ان الشباب يمثل الفئة المنتجة والفئة التي ينظر إليها على أنها التي ستتحمل المسؤولية في المستقبل لهذا البلد المعطاء. وهذه المشاركة من قبل الرئاسة هي جزء من برامجها الخاصة في المشاركة في كل الأسابيع التي تقام في المملكة كاسبوع النظافة وأسبوع المرور واسبوع التثقيف الصحي وجميع الاساليب الأخرى.

كما التقت «الشرق الأوسط» بالمهندس عبد العزيز الزامل مدير الزراعة بامانة مدينة الرياض، الذي قال إن الهدف من هذا الاسبوع هو توعية الطلاب والتركيز على النشء الصغير وتنمية حب الشجرة لديه حتى اذا شبوا ظلوا يحافظون عليها ويشعرون بالجهد الذي تبذله الدولة من أجل تشجير وزراعة المدينة والحفاظ على جمالها.

واضاف يقول إن الامانة وضعت في خطتها غرس ١٥٠ الف شتلة في هذا الاسبوع بواسطة الطلاب تحت اشراف المهندسين المتخصصين في امانة مدينة الرياض ووزارة الزراعة وبقية القطاعات المشاركة وعددها ١٨ دائرة حكومية.

وذكر ان امانة الرياض قدمت ١٠٠ الف شتلة ووزارة الزراعة ٣٠ الف شتلة بخلاف الحرس الوطني وجامعة الملك سعود والأمن العام الذي سيتولى تشجير حوالي عشرة الاف شتلة في ميادين ومراكز التدريب التابعة له.

وأشار إلى أن جميع المشاركين متحمسون لهذا الاسبوع وخاصة الطلبة، فلذات اكبادنا الذين يغرسون بأيديهم الناعمة هذه الاشجار.

وحول الجهود التي تبذلها امانة مدينة الرياض لنشر الخضرة والاشجار في ربوع العاصمة، قال إن التشجير في مدينة مثل الرياض يحتاج الى جهود كبيرة لأن الرياض تقع في قلب الصحراء وهذا يترتب عليه أمور كثيرة مثل ندرة الماء التي حتى اذا توفرت فان نسبة الملوحة فيها تظل عالية. لكن رغم هذه الظروف فإن المسؤولين في الامانة العامة وبدعم الملك فهد وولي عهده والحكومة لم يبخلوا على هذا القطاع.

واضاف، لو القينا نظرة سريعة على التشجير قبل خمس سنوات في العاصمة الرياض لوجدنا ان أطوال الشوارع المشجرة لا تتعدى ٥٠ كيلومتراً، ارتفعت إلى ٦٠٠ كيلومتر، وأيضاً ملاعب الاطفال في مدينة الرياض وصلت إلى حوالي ٦٠ ملعباً منتشرة في كل مكان وسوف ترتفع بمشيئة الله إلى حوالي ١٠٠ ملعب خلال سنة من الآن، وكذلك يوجد بالرياض ٤٠ حديقة تتراوح مساحتها ما بين خمسة الاف متر ومائتين واربعين الف متر.

اجتماع تحضيري للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

الكويت ـ كونا: واصل الاجتماع التحضيري للمجلس الوزاري الرابع للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اعماله هنا صباح امس برئاسة رئيس الدورة الحالية ممثل الجمهورية العراقية الدكتور عبد الحق الطويل.

واستعرض الاجتماع خلال الجلسة التقارير المقدمة من امانة المنظمة حول المشاريع والبرامج المتعلقة بتلوث المنطقة البحرية والتي تم انجازها بناء على قرارات المجلس السابقة.

كما ناقش الاجتماع الميزانية المقترحة لعام ٨٥ ـ ٨٦ والمشاريع المزمع تنفيذها مستقبلا.

وناقش الاجتماع بعض الأمور المتعلقة بسير العمل في مركز الطوارىء التابع للمنظمة في البحرين.

الطقس

	الصغرى	الكبرى					
امستردام	٢	٧	غائم	كوالالمبور	٢٢	٣٣	ممطر
اثينا	٨	١٤	غائم	لشبونة	٨	١٧	صاف
البحرين	١٦	١٩	صاف	لندن	٥	١٣	صاف
بانكوك	٢٧	٣٥	صاف	مدريد	١ـ	١٢	صاف
بيروت	١٢	٢١	صاف	مانيلا	٢٠	٣٥	صاف
برلين	صفر	٥	غائم	مونتريال	٢ـ	١	غائم
بروكسل	٢	٨	غائم	موسكو	١٨ -	٦ -	صاف
بيونس ايرس	١٥	٢٣	غائم	نيودلهي	١٧	٣٦	صاف
القاهرة	٧	٢٠	صاف	نيويورك	٣ـ	٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	٢	غائم	نيقوسيا	٣	١٦	صاف
دبلن	٥	١٣	صاف	باريس	صفر	٧	صاف
فرانكفورت	١	٨	غائم	روما	٦	١٧	غائم
جنيف	٣	٥	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
هلسنكي	ـ٥	٣ـ	صحو	استوكهولم	٣ -	١	غائم
هونج كونج	١٨	٢٣	صاف	سيدني	١٨	٢١	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر	طوكيو	٦	١١	غائم
				فيينا	٢	٥	غائم

عرب و عجم

● الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية اجتمع في الكويت امس مع رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الدكتور محمد العماري.

● ● ●

● الشيخ محمد حسن خزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة وصل الى تونس على رأس وفد في زيارة لها ضمن جولة له تشمل ايضا كلا من المغرب وليبيا.

● ● ●

● صدر قرار مجلس الوزراء السعودي بتعيين الشيخ صالح بن سعود آل علي وكيلا لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لمدة ٣ سنوات.

● ● ●

● عبد الحميد بخاري رجل الأعمال السعودي سافر إلى المنطقة الشرقية ومنها إلى الكويت والشرق الاقصى وبومباي وتركيا في رحلة عمل تتعلق بشؤون الملاحة البحرية.

● ● ●

● الدكتورة سعاد اليعقوبي وزيرة الصحة العمومية في تونس وصلت إلى بلجيكا في زيارة عمل بدأتها بتفقد المدينة الجامعية في لوفان حيث بحثت مع عميد كلية الطب ملف التعاون التونسي ـ البلجيكي.

● ● ●

● داوود مساعد الصالح رئيس بلدية الكويت افتتح امس اجتماعات اللجنة القانونية لصياغة اللائحة الداخلية التي تنظم اعمال ومؤسسات منظمة المدن العربية.

● ● ●

● تناقش غداً الثلاثاء في قاعة المحاضرات بكلية اصول الدين بالرياض رسالة ماجستير مقدمة من الباحث عبد الكريم ابراهيم السمك بعنوان «مخطوط نوادر الزمان في وقائع جبل لبنان: تحقيق ودراسة»، وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور اسماعيل أحمد ياغي استاذ التاريخ المشارك والمشرف على الرسالة رئيساً وعضوية الدكتور محمد محمود السروجي الاستاذ بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض والدكتور محمد عبد اللطيف البحراوي الاستاذ المشارك بجامعة ام القرى.

● ● ●

● الزميل سليمان نمر مدير مكتب الزميلة «المستقبل» بالرياض دخل يوم أمس مستشفى القوات المسلحة بالرياض لاجراء عملية جراحية ثانية برجله التي سبق وان كسرت قبل ٦ اشهر.

● ● ●

● سعيد احمد عباس مندوب مبيعات بخيت للمعدات الثقيلة بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).

● ● ●

● المهندس محمود عبد الجواد فرج بشركة الخريف والعمران بالرياض رزق وعقيلته غادة محمد عبد الجواد بمولودة سمياها (هبة).

● ● ●

● انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة المغفور له عبد الوهاب ابراهيم الآشي، وتقبل ولداه عبد الرحيم والمهندس أحمد العزاء امس في دار والدهما بمكة المكرمة ـ جياد ـ بئر بليلة ـ بجوار ريع بخش. انا لله وانا اليه راجعون.

● محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي يرعى الندوة التي يقيمها البنك الأهلي التجاري في ١٦ و١٧ رجب المقبل الموافق ٦ و٧ ابريل (نيسان) بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الرياض انتركونتيننتال بعنوان «دور البنوك الوطنية في دفع مسيرة التعاون الخليجي بين الحاضر ومعالم المستقبل».

يحضر الندوة كل من عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وحمد السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي بالنيابة و٢٠٠ شخصية خليجية مرموقة يمثلون القوة المالية والبنكية في مختلف دول الخليج العربية.

● ● ●

● سالم احمد بلدريق صاحب ومدير غام محلات السعيد، أقام حفل غداء على شرف دلا لوج مدير شركة مولينكس. وحضر الحفل مدير عام شركة ببلجرافيك بجدة.

● ● ●

● هاني فارسي نجل أمين مدينة جدة محمد سعيد فارسي عاد إلى جدة قادماً من الولايات المتحدة الأمريكية في اجازة نصف السنة الدراسية بعد ان اجتاز الامتحانات النصفية بتقدير امتياز.

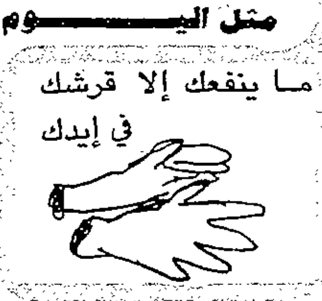
● ● ●

● عبد الراشد العكرني ويوسف قابي من ولاية الوادي الجزائرية يزوران هذه الأيام ولاية توزر التونسية في نطاق دعم علاقات الاخوة والتعاون بين الولايات الحدودية.

● ● ●

● اوموط اريق سفير دولة تركيا في المملكة العربية السعودية توجه إلى الرياض صباح امس استعداداً لزيارة رئيس الوزراء التركي للمملكة.

مثل اليوم



اسماء اسلامية وعربية لشوارع السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعكف المهندس عباس محمد خير امين عام لجنة الاسماء الجغرافية بالسودان على وضع معجم للاسماء الجغرافية بمدن واقاليم السودان المختلفة والذي يحتوي على اربعين الف اسم للاسماء الجغرافية بالخرائط السودانية. وسيستفاد من ذلك المعجم في الاستخدام الوطني والاقليمي والدولي.

واوضح المهندس عباس انه قد تم اجازة تسمية ثمانين شارعا بمدينة ام درمان. كما أطلق على احد شوارع هذه المدينة اسم الملك فيصل ومدينة الطائف والرياض بالخرطوم.

كما وضعت ستة اسس للتسميات منها ما يختص بمشاهير تاريخ الاسلام واسماء الصحابة اضافة الى علماء السودان ومشاهير تاريخ السودان والاسماء الراسخة غير الاسماء المؤذية للشعور العام وتسميات تختص بالمعالم التاريخية والجغرافية وتسميات اسماء النباتات والحيوانات او الطيور التي يتميز بها السودان، واسماء الدول الشقيقة وعواصمها ومدنها.

كما حددت لجنة الاسماء الجغرافية ثلاثمائة معلم بحري تمت اجازت مائة وثلاثين منها وقد حددت اللجنة تسمية المعالم البحرية بالاسماء الوصفية واسماء المشاهير.

رابطة العالم الاسلامي تتبرع لترميم مسجد باندونيسيا

مكة المكرمة ـ واس: قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مبلغ عشرة الاف دولار من صندوق المساجد مساهمة منها في ترميم وتوسعة واحد من المساجد التابعة لاحدى المؤسسات الاسلامية في العاصمة الاندونيسية جاكرتا.

وتأتي هذه المساهمة ضمن نشاطات الرابطة وجهودها الرامية إلى نشر الدعوة الاسلامية واعمار بيوت الله.

أبيض وأسود

أزمة كتب!

● اظنها فرصة لان نقول راينا في كتب صاحبك؟

ـ من صاحبي؟

● ناشر الكتب الذي اتصل بك يشكو منا ويتهمنا بمحاباة الكتاب غير المحلي والمترجم والاجنبي على الكتب المحلية التي يصدرها وينشرها..

ـ تفضل، ولكن من غير عصبية رجاء.. الرجل طرح رأيه ومشكلته وواضح من طرحه حسن النية.

● حسن او سوء النية ليس هو المهم هنا.. المهم هو ان نعي احتياجات القارىء العربي واهتماماته ونراعي ظروفه المادية ايضا.

ـ وما دخل ظروفه المادية في الموضوع؟!

● بصراحة انا قارىء مفلس ومثلي كثيرون، والكتاب المبالغ في سعره لن اشتريه، وسأفضل شراء الكتب المستعملة او الاستعارة من المكتبات العامة والزملاء والاصدقاء وليبحث صاحبك عن قارىء غني ليدفع.

ـ ولكنه لم يجد لا فقيرا ولا غنيا ليشتري كتبه؟

● اتعرف لماذا؟ لان الذين يملكون قيمة الكتب الغالية لا يشترون.. هناك متع كثيرة في الحياة تشغلهم عن القراءة.. هناك التلفزيون الملون والفيديو والسفر والنادي والحفلات وغيرها.

ثم أن اصحاب المال عادة من رجال الاعمال وهؤلاء لا يضيعون وقتهم الا في مكاتبهم وصفقاتهم واعمالهم الذهبية.. نحن فقط الذين نجد الوقت للقراءة لاننا لا نجد غيرها تسلينا وتشغلنا.

ـ لا اظن الامر بهذه السوداوية!

● بل هو كذلك.. نعم الذين يريدون ان يقرأوا لا يملكون المال ليشتروا الكتب.. والذين يجدون المال لا يجدون الوقت! ثم هناك نقطة أهم وهي ان البعض وصاحبك منهم ينشرون للاكاديميين بحوثهم ورسائلهم الجامعية.. بالله عليك ما شأني انا برسالة دكتوراه في جيولوجية جزر الهاواي او رسالة ماجستير في تاريخ العمارة عند شعب المكسيك القديم، او كتاب في الرياضيات الحديثة او الفيزياء النووية او التنقيب عن المعادن في المحيطات والبحار؟ اريد ان اقرأ عن همومي انا كمواطن عربي.. عن قضاياي اليومية.. عن حياتي.. عن معاناتي.. اريد شعرا يلامس ظروفي واحتياجاتي.. وادبا يتناول ذلك.. وقصصا تصور واقعي وواقع غيري.. اما اولئك الذين يعيشون في ابراجهم العاجية واحلامهم الوردية فلا شأن لي بهم وليس عندي اي استعداد لان اضحي بقيمة غدائي او عشائي لاشتري كتبهم واقرأ لهم!..

ـ هناك كتب ـ كما يقول صاحب دار النشر الذي اتصل بي ـ تتناول القضايا والهموم التي تتحدث عنها.. لماذا تعمم يا صديقي ولا تستثني؟

● غير صحيح! الكتب التي يعنيها صاحبك، هي كتب تتناول قضايا وقتية وحدثية كتب عنها في حينه وانتهى الموضوع.. ما الذي يجعلني اقرأها مرة اخرى بعد ان اصبحت بايته؟ ليس هذا يا عزيزي هو المطلوب.. ابدا! المطلوب هو كتب «طازة» تعالج قضايا «طازة» ومواضيع هي حديث الساعة.. او على الاقل معاناة وهموم قائمة ومستمرة حتى لو كانت قديمة..

مشكلة بعض دور نشر الكتب انها لا تحسن انتقاء المواضيع التي تهم الناس، او تصر على الكاتب المحلي في الوقت الذي يمتلىء العالم العربي بكتاب كبار وحقيقيين يمكن الاتصال بهم والنشر لهم.. محلية الادب في البلاد العربية عيب كبير من عيوب الثقافة العربية وسوق الكتاب العربي. وأن الاوان لكي نتخلص منه، وأن الاوان ان يتعرف القارىء العربي على كتابه العرب في كل مكان.. ألست معي؟

ـ معك طبعا.. واظن بعض الناشرين يقوم بذلك فعلا!

● انا اتحدث عن صاحبك وأمثاله.. لان من يقوم بدوره فعلا لا يخسر ولا يمكن ان يخسر.. ثم، وهذه نقطة مهمة، يجب الا يكون البحث والتركيز على الاسماء اللامعة و«النجوم» على حد تعبير صاحبك، بل على الموضوع والقضية والمادة نفسها، هذا ما يفعله الناشرون الاجانب وهذا ما يجب ان تفعله دور نشر الكتب عندنا، لقد انقضى عصر «الكاتب ـ النجم».. وجاء عصر «الموضوع ـ النجم» ألست معي في ذلك؟

ـ نعم.. طبعا.. مؤكد..

● جميل! اذن انشر ما قلته.. وقل لصاحب الشكوى: تذكر ان القارىء الحقيقي موجود.. فقط احترمه.. وراعي ظروفه.. وسلامتك!

خالد محمد باطرفي
ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

London-Monday, 11 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2295
الاثنين ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١١/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٩٥

دائرة المعارف العربية حبر على ورق (ص١٣)
الفروسية المغربية في طريقها إلى الألعاب العربية (ص١٢)
ضجة صهيونية مفتعلة حول آثار أيبلا السورية (ص٧)
لعينيك صيدا.. قصيدة لهارون هاشم رشيد (ص١٣)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

تجربة رائدة في الامارات
ستة شبان يتزوجون في ليلة واحدة وعرس جماعي

مكتب الخليج - «الشرق الاوسط»:

في الامارات تمت اول تجربة من نوعها في الخليج ووسط رقصات القبيلة وزغاريد الفرح جرى اول زواج جماعي لستة من الشبان وست من الفتيات.. العرس الكبير تكلف ١٨٠ الف درهم بدل مليون ونصف المليون درهم وقدم تجربة جديدة وشجاعة ورائدة رغم معارضة الفتيات والامهات ايضا..

والفرح الكبير الذي تم ومازال حديث الناس لقي ترحيبا كبيرا من الشباب والاباء وحتى كبار السن الذين تساءلوا لماذا الاسراف والدين ينهي عنه.. فكيف حدثت هذه التجربة في الامارات؟

مجتمع الامارات كأي مجتمع خليجي يكتوي فيه الشباب بنار الزواج.. فالشاب قبل ان يقدم على الزواج لا بد ان يفكر عدة مرات، ليس في اختيار العروس وانما في تدبير مصاريف الزواج.

وفي الامارات يتكلف الشاب اكثر من ٢٥٠ الف درهم حتى يتزوج.. والشاب العادي يلجأ الى البنوك يقترض منها بفوائد «تكسر الظهر» ويظل لسنوات طويلة مطالبا بسداد كومة من الديون للبنك او لغير البنك. مما حدا بالكثيرين منهم الى الزواج في الخارج، والغالبية يتجهون نحو الهند لان التكاليف لا تزيد عن عشرة الاف درهم.

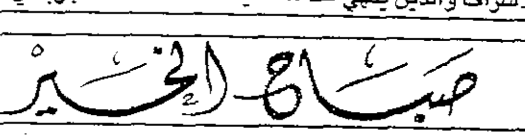
الدولة تتدخل

وتدخلت الدولة للحد من خطورة هذا الوضع الذي يهدد مجتمع الامارات باخطار متعددة وتشكلت في عجمان جمعية لمساعدة الشباب الذين يرغبون في الزواج. لكن بقيت المشكلة قائمة لان جمعية عجمان لا يمكن ان تغطي كل متطلبات الشباب.

والخطوة الجريئة التي اقدم عليها ٦ من شباب الامارات كسرت التقاليد المتعارف عليها فكل شاب كان يتزوج بمفرده وكل بنت تريد عرسها بمفردها حتى تباهي الاخريات بما قدم لها العريس. الزواج الجماعي تم في الامارات رغم معارضة البنات في البداية وامهات البنات.. التجربة تمت في قبيلة العوامر التي تسكن في مدينة العين وقادها محمد حربي ويزرب حربي. العرسان والبنات اولاد عم لذلك جاءت الفكرة وتحمس لها الوالدان محمد ويزرب.. وطرحاها على العرسان فوافقوا بالطبع فورا.. الا ان البنات رفضن بتشجيع من امهاتهن لان كل واحدة منهم تريد عرسها بمفردها وليلة زفافها لا يشاركها فيها احد..

عقد القران وجهاز العروس وليلة الزفاف كانت كلها في ليلة واحدة للعرسان الستة بأمر الاهل وحدث ذلك وسط فرحة القبيلة كلها.. فتعالت الاغاني واشاعت رقصة الحربية الفرح في المكان..

محمد حربي قال: ان تكاليف الشاب الواحد اذا تزوج بمفرده كانت ستصل الى ٢٥٠ الف درهم وقد اتفقنا على ان يكون المهر خمسة الاف درهم وباقي تكاليف الزواج وكل المستلزمات لا تزيد عن ٢٥ الف درهم.. اي ان الشاب الواحد سيتكلف ٣٠ الف درهم فقط وبالتالي تكاليف الشباب الستة وصلت الى ١٨٠ الف درهم بعد ان كانت ستصل الى مليون ونصف المليون درهم.



العودة من المدنية

اذا كان العالم يتقدم من ناحية او نواح فهو يتاخر من غيرها . ولما كان القارىء يقرا ما يكفيه ويزيد من اخبار السياسة في غير هذه الزاوية . فانني ساعفيه من الحديث عن الهمجية الاسرائيلية وعودة شريعة الغاب في الاراضي المحتلة . واركز على مظاهر اخرى من انكفاء الناس عن المدنية حسب تعريف القاموس لها .

وكنت اقرا ان كل شيء يتغير الا مبدا التغير . واعتقد ان المقصود ضمنا ان يكون التغير نحو الافضل . ثم قرات عن ناس تركوا المدن وعادوا الى الغابة ليعيشوا عيشة الانسان الاول . وليس معهم من وسائل الحضارة الحديثة والاتها شيء .

وتاكد لي هذا الاتجاه وقد انتهيت لتوي من قراءة تقرير طبي خلاصته ان مزيدا من الناس هذه الايام يعضون بعضهم بعضا .

والتقرير يقتصر على العالم الغربي . اي العالم الاول الذي يفترض ان يكون اكثر تقدما . ومع ذلك فهو يؤكد ان العض زاد بنسبة ١٠ بالمئة في السنة منذ سنة ١٩٧٩ . وان معظم حوادث العض يقع في الشوارع خلال عراك او ما شابه . مع انني كنت اعتقد ان الناس «تقدموا» واصبحوا يضربون بعضهم بعضا بالرصاص .

وكان اغرب ما في التقرير ان العض البشري اكثر اذى من عض الكلاب مثلا . لان الفم البشري يحمل جراثيم اكثر . واحتمال تسببه في التهابات هو بالتالي اكبر .

ولكن يكفينا طبا ... وعضا . فهناك دليل «انيس» على العودة عن المدنية وجدته في معرض فني . ولم استغرب هذه المرة ان يكون المعرض . والدليل . في الولايات المتحدة .

وكان الرسم . من زيتي وغيره . احد ابرز مظاهر المدنية الحديثة . واصبح سعر اللوحة من ابداع فناني عصر النهضة تساوي ملايين الدولارات ويتسابق عليها الهواة والمتاحف . واستمر الاتجاه حتى يومنا هذا فبيعت لوحات لفنانين احياء بالملايين . واصبحت لوحتان او ثلاث من رسم بيكاسو قبل الظهر تفوق ثمنا الدخل القومي لدول صغيرة فقيرة . في سنة كاملة .

المهم انه نظم معرض فني في هارتفورد بولاية كونتكت ضم رسوما لبيكاسو نفسه وايضا لكارفاجيو وغيرهما من المشاهير . وكان يفترض ان يقبل الناس على هذه الرسوم .

الا ان المعرض ضم كذلك رسما لناس تجمعوا حول سبائك من الذهب استعيرت من بنك محلي بفائدة قدرها ٦ بالمئة . وكانت النتيجة ان جميع زوار المعرض اهملوا الرسوم الفنية . وتجمعوا حول الذهب ليتغزلوا بجماله .

وقال مدير المعرض ان الزوار لم يتحدثوا عن بيكاسو ويختلفوا ازاء الفن الانطباعي . ولم يحاولوا ان يعرفوا هل كارفاجيو افضل في الرسم من ابن عمه مثلا . وانما حاولوا تقييم سعر الذهب وهل هو مليون دولار او اكثر او اقل . فيما اسف بعضهم ان الذهب موضوع وراء زجاج وكان بودهم لمسه .

ومرة اخرى فلسرائيل وحدها تكفي مثلا على العودة الى شريعة الغاب . الا ان ثمة دلائل اخرى تؤكد ان «قشرة الحضارة» كما يسمونها بالانكليزية . هي كاسمها قشرة .

جهاد الخازن



الاميرة كارولين حزينة !

علامات الحزن بادية على وجه الاميرة كارولين ابنة امير موناكو وهي تدخل معرض المنسوجات التي صنعتها والدتها الراحلة الاميرة جريس. كارولين اصرت على زيارة المعرض وفي يدها باقة من الزهر وضعتها في آنية على مدخل المعرض.

اطول نفق في اليابان استغرق صنعه ٢٠ سنة

اوموري (اليابان) - ا.ف.ب : انتهى العمل في اطول نفق تحت المياه في العالم (٥٣,٩ كم) بعد عشرين عاما من بدء اليابان تنفيذ هذا المشروع الضخم. ويربط هذا النفق بين جزيرة هونشو التي تعد اهم جزر اليابان وهوكايدو.

وقد فجر توكوو ياماشيتا وزير النقل الياباني (امام نحو الف شخصية اجتمعت في المنطقة) اخر شحنة ديناميت على عمق مائتي متر تقريبا تحت مستوى البحر مجسدا في ذلك حلم اليابان القديم بأن يكون هناك طريق «ارضي» يربط بين الجزر الاربع الرئيسية في البلاد.

ويعتبر هذا النفق «مشروع العصر» وهو يرجع الى ما قبل الحرب. وتبلغ تكاليفه ٦٩٠ مليار ين (٢,٧ مليار دولار) اي بمعدل ٤٠ مليون دولار لكل كيلو متر. وكانت اليابان تقدر ان المشروع سيكلف ٢٠٠ مليار ين (٨٠٠ مليون دولار).

وقد لقي ٣٤ رجلا حتفهم خلال عملهم في هذا المشروع المنطوي على مخاطر عدة فقد اجتاحت المياه اربع مرات منطقة العمليات. وقد استخدم في هذا المشروع الضخم ٢٨٦٠ طنا من الديناميت و١,٥ مليون متر مكعب من الاسمنت و١٦٨ الف طن من الصلب. وكان التفكير في البداية متجها الى اقامة طريق يربط بالقطار السريع بين طوكيو وسابورو اكبر مدن هوكايدو. الا انه تقرر بعد ذلك اقامة نفق نظرا للظروف الجوية والجيولوجية لمضيق تسوجارو وعمق المياه وقوة التيارات التي يستحيل معها انشاء جسر.



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توقف الجندي الذي اعتاد ان يقطع الطريق بدراجته اثر سماعه صرخات عالية بجوار شاطىء ترعة الاسماعيلية، ووجد شابا في الثلاثين من عمره ملقى على الارض وسط بركة من الدماء بأحد الحقول المجاورة للطريق، وعندما سأله عن المعتدي عليه توسل اليه ان يحضر الاسعاف ثم راح في غيبوبة.

وجاءت الشرطة لتأخذ اقوال المصاب في المستشفى وتبين ان اسمه «صيام احمد غنيم» يعمل موظفا في احدى الشركات، وقال انه كان عائدا الى منزله عندما فوجىء بثلاثة رجال يهاجمونه في الظلام وينهالون عليه بالعصي واستولوا منه بالقوة على حقيبته السمسونايت التي كان فيها ثلاثة آلاف جنيه نقدا وكمبيالات قيمتها خمسة الاف اخرى، واضاف انه لم يتعرف على الجناة ولا يتهم احدا.

واتضح من تحريات رجال المباحث انه يعمل محصلا في الشركة، وقد سبق اتهامه بالاستيلاء على بعض الاموال التي يقوم بتحصيلها، واضطر لسدادها، كما انه مدمن قمار والمرجح انه افتعل الحادث ليغطي خسائره في القمار.

وبالرغم من ان الفحص الطبي اثبت اصابته بكسور في قاع الجمجمة وان علاجه يحتاج الى فترة طويلة قد تمتد اسابيع، الا ان تقرير المباحث اكد ان المجني عليه افتعل هذه الاصابات في نفسه للتهرب من المسؤولية الجنائية بعد استيلائه على مبلغ الثمانية الاف جنيه.

الطبيب المصري الدجال يعلن توبته

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان صلاح بريقع طبيب الاسكندرية الدجال الذي ادعى النبوة ارسل خطابا الى المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا يعلن فيه توبته ويشهد ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله وخاتم الانبياء والمرسلين.. كما ارسل عبد العزيز عبد الفتاح المتهم في القضية والذي ادعى نزول الوحي عليه خطابا مماثلا.. وقد امر المحامي العام باحضارهما من الاسكندرية لسؤالهما في طلب التوبة. وجدير بالذكر ان نيابة امن الدولة العليا افرجت عن جميع المتهمين في القضية وعددهم ٢٠ متهما.

ومن جهة اخرى قررت نيابة امن الدولة الافراج عن المتهمين في قضية التنظيم البهائي الذين تم القبض عليهم اخيرا وعددهم ٤١ متهما بعد ان كشفت التحقيقات عدم قيامهم باقامة محفل بهائي وهي الجريمة التي يعاقب عليها القانون الصادر سنة ١٩٦٠. وعلمت «الشرق الاوسط» ان النيابة تعد الآن اسباب الافراج عن المتهمين في التنظيم البهائي وفي انتظار ورود تقرير الازهر في قضية الطبيب الدجال والتنظيم البهائي.

وصرح المستشار رجاء العربي المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بان الافراج عن المتهمين سواء في التنظيم البهائي او قضية صلاح بريقع هو افراج مؤقت .

نصاب يركب المرسيدس ويستولي على مصوغات بـ ١٠٠ الف جنيه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احدث طرق النصب والاحتيال ابتكرها شاب على قدر كبير من الذكاء، كان يعمل مضيفا جويا ثم بحارا على ظهر باخرة فندق، ولكنه اختار الجريمة مهنة توصله الى الثراء السريع، وتمكن من سرقة ثلاثة من اكبر تجار المجوهرات بمصر، واستولى على مصوغات تزيد قيمتها على مائة الف جنيه.

تبدأ القصة بظهور شاب انيق يجيد الانجليزية والفرنسية، ودائما في يده سلسلة ذهبية بها مفاتيح سيارته المرسيدس، وهو ايضا ساحر الابتسامة والكلمة مما يجعله يستحوذ على ثقة محدثه بسهولة، وتصاحبه خطيبته الانيقة حيث ينتقلان معا لاختيار الشبكة الغالية من الماس والذهب لتناسب هذا الثراء الواضح.

وعندما يتفقان على «الغنيمة» يستأذنان في الاتصال بالوالد، واثناء الحديث التليفوني يصفان الشبكة ويذكران بشكل عفوي اسم وزير مشهور، فينبهر البائع وتنفرج أساريره بهذه الصفقة، ويحرر الفاتورة، عندئذ يطلب الشاب الوسيم من خطيبته مفتاح حقيبته السمسونايت وفجأة يكتشفان انهما تركا الحقيبة في السيارة فيرسل البائع معهما عاملا يحمل الشبكة الى السيارة حتى يحصل الثمن.

ويصل الثلاثة الى السيارة ثم يضرب الشاب بيده على جبيه ويؤكد انه نسي سلسلة المفاتيح الذهبية في المحل، ويقف الثلاثة بجوار السيارة وتتناول العروس الشبكة بعد ان تدعي الارهاق لتعيد تأملها وفحصها، ولا يجد العامل بدا من العودة سريعا الى المحل لاحضار المفاتيح، لكنه لا يكاد يعطيهما ظهره حتى يكونا فرا بالسيارة ويعود العامل ليعلن انه لم يجد المفاتيح ويكتشف القصة بعد فرار المحتال الوجيه.

تكررت هذه الحادثة ثلاث مرات خلال ثلاثة اشهر بلغت قيمة المجوهرات المسروقة ما يزيد على مائة الف جنيه، وبدأت المباحث تحرياتها حتى وقع المحتال وهو يعيد الكرة في احد محال المجوهرات المشهورة، وعندما وصل مع خطيبته وعامل المحل الى السيارة هم ان يلقي جملته الاخيرة «من فضلك نسيت المفاتيح في المحل» ولكنه فوجىء بالعامل يقولها بدلا منه، وعلى الفور القت الشرطة القبض عليه ومعه خطيبته وبدلا من ان يركبا المرسيدس صعدا الى سيارة الشرطة.

مكافأة صبي لتعرفه على قتلة السلحفاة النادرة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

سيحصل صبي عمره عشر سنوات كان قد شهد قتل سلحفاة بحرية نادرة على جائزة قيمتها الفي دولار لانه ابلغ السلطات بعملية القتل وتعرف على هوية الفاعلين الثلاثة.

وكان القاضي في ولاية نورث كارولاينا قد غرم الاشخاص الثلاثة مبلغ ٦,٥٠٠ دولار لمخالفتهم قانون حماية الانواع المهددة بالانقراض الصادر عام ١٩٧٣.

محاولة تهريب هيروين بمليون جنيه في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القى رجال جمارك مطار القاهرة القبض على راكب هندي حاول تهريب ١,٥ كيلو هيروين يقدر ثمنها بمليون جنيه.

وكان نبيل مرسي مأمور الجمرك قد اشتبه في الراكب الهندي اثناء انهاء اجراءاته داخل الدائرة الجمركية فقام بتفتيشه وعثر معه على كمية من الهيروين مغلقة داخل اكياس بلاستيك في حقيبة يد كبيرة.

«مصاصات مخدرة» للاطفال قبل العمليات الجراحية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعكف الاطباء في جامعة يوتا على تجربة مصاصات حلوى مخلوطة بمادة مخدرة لكي يستعملها الجراحون على امل تفادي افزاع الاطفال من اقنعة غاز التخدير او الابر قبل اجراء العمليات الجراحية.

وقال طبيب جرب «المصاصة المخدرة» على نفسه انها بثت فيه احساسا دافئا والخدر والنعاس كمن اخذ حماما دافئا.

وقد حصلت جامعة يوتا على رخصة لاختبار المصاصات المخدرة على عشرين متطوعا. وينوي الاطباء الاجتماع في شهر ابريل (نيسان) الى مسؤولين حكوميين لمناقشة الفكرة .

نكتة اليوم

تنام بعمق

تقدمت الخادمة الجديدة الى ربة البيت، التي تريد الالتحاق بخدمتها، وبعد ان وجهت اليها السيدة عدة اسئلة قالت لها:

- وهل معك شهادة من اخر منزل اشتغلت فيه..

فأجابت الخادمة بالايجاب، وفتحت حقيبتها وتناولت منها شهادة، كان نصها كما يلي:

«نشهد بان حاملة هذه الشهادة تاكل بشهية تامة، وتنام نوما عميقا هادئا»..

من القارىء
عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

رافعا طاقيتي (٢)

قلت انني - رافعا طاقيتي - اي متواضعا ومقدما احترامتي البالغة الى قراء هذه الزاوية اولا.. والى شعرائنا الأماجد، ثانيا .. والى الكتاب والمثقفين العرب عموما.. والى من يهمه الامر اخيرا.. اقول او قلت ان ازمة الثقافة ازمة جدية.. بتشديد الدال.. وازمة ادعاء.. بتشديد الدال ايضا.. وقلت ان بين الدال الاولى والدال الثانية مساحة تسمح بالحديث...

اما انها ازمة «جدية».. فهي اننا نحن العرب الاماثل لا ناخذ الثقافة مأخذ الجد.. ولا نضع الثقافة في جدول الاولويات.. لا كحكومات ولا كافراد.. ولا نجعل الثقافة جزءا من «الهم العام» والتوجه العام.. والاهداف العامة..

واذا اردت امثلة فستجد الف مثال.. ولكن تعال ناخذ نموذجا جاهزا.. ان برامج جميع محطات التلفزيون العربي وعددها - على ما اظن ٣٠ محطة او اكثر او اقل.. قد خلت تماما من التركيز على البرامج الثقافية المفيدة.. اهتموا بالرياضة.. بالموضة.. بالطبيخ.. بالاغاني والتمثيليات التافهة.. ولكن الا الثقافة.

ثم في اي دولة عربية - كم تبلغ ميزانية هيئات الثقافة كلها.. ستجد انها اقل بكثير من ميزانية بعض اندية كرة القدم..

نترك كرة القدم في حالها.. وننظر الى بقية الدول العربية نجد فورا نموذجا آخر جاهزا.. كم تبلغ ميزانية اي وزارة ثقافة..

او مجلس ثقافة اعلى - اذا وجد - بالنسبة لميزانيات بقية الوزارات او المجالس او الهيئات والمؤسسات.. ستجد بإذن الله انها تتوارى خجلا، وتغطي وجهها حياء أمام الميزانيات الاخرى الخاصة بدعم الاكل والشرب.. والمواصلات.. والمجاري..

الثقافة اذن ليست مسالة جد في حساب الاولويات العربية.. ومازالت المساحة بين الجدية والادعاء تسمح بالحديث.

عبد الله باجبير